

هَذَا تِلْكَ طَالِبٌ
فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

الطبعة الأولى
١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م
جميع حقوق الطبع محفوظة



الكويت - مدينة سعد العبدالله - مقابل الدائري السادس - ق ٢٨م٣
Website: www.adahriah.com
E-mail: adahriah@yahoo.com
(+965) 99627333 - (+965) 51155398 - (+966) 559221028

هَدَايَةُ الطَّالِبِ

فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

تأليف صاب الفضية

أحمد مصطفى المراغي بك

دار الظهيرة للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

حمداً لك فتحت للانسان أبواب الهداية ، وأرشدته الى
البحث والنظر ، فوصل بثاقب فكره ، وصائب رأيه ، الى
ما فيه خيره وسعادته .

وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد مهبط أسرارك ومطلع
هدايتك وارشادك .

(وبعد) فان أساليب التعليم خاضعة لسنة الارتقاء ،
وقانون التدرج الطبيعي ، تابعة لهمم القائمين بها . وبذل
مجهوداتهم ، وجدّهم وكدهم ، في جعل تآليفهم قريبة المنال ،
جامعة لشتات المسائل ، وافية بحاجتهم التي يغونها ، موصلة
الى ضالتهم التي ينشدونها

وقد دلت التجارب (وليس الخبر كالخبر) على أن
المسائل اذا كانت مميزة الأقسام واضحة المنهج أدلت الى
الطلاب بما تحويه وعكقت بقلوبهم فلا تجد لها سبيلاً الى
الفرار أو طريقاً الى النفار .

هَذَا ما حداني أن أضع مؤلفاً حديث الأسلوب ، متناسق
الشكل جداول وأنهاراً ، يحوى كل منها بين ضفتيه مسألة
أو عدة مسائل من قواعد التصريف ، وأعقت كل باب بالتمادج
ليشج الطالب على منوالها ، والتمرينات تتلوها ليقين اللاحق
على السابق ، فان المراتة خير الوسائل ، لرسوخ المسائل
واستقرارها في الأذهان

وسميته : « هداية الطالب » رافعاً أكف الضراعة الى
المولى أن يجعل له من اسمه حظاً ونصيباً .

أحمد مصطفى المراغى

مقدمة

في تعريف الصرف وموضوعه وثمرته

الصرف والتصريف في اللغة : التغيير قال تعالى : وتصريف
الرياح .

واصطلاحاً : قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية
وأحوالها التي ليست اعراباً ولا بناءً^(١)

فمعرفة صيغ الكلمات كما يقال يصاغ اسم الفاعل من
الفعل الثلاثي بزنة فاعل واسم التفضيل بزنة أفعل واسم الهيئة
بزنة فعلة الى غير ذلك . ومعرفة أحوالها حين الافراد كطريق
التثنية والجمع والتصغير والنسب الى نحو أولئك

موضوعه - الكلمات العربية من حيث البحث عن
أحوالها التي سلف

ثمرته - حفظ اللسان عن الخطأ في استعمال المفردات

(١) هذا بناء على أن الصرف جزء من النحو لا علم مستقل
بذاته ، وعليه فالنحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية
وأحوالها حين افرادها وحين تركيبها ، والصرف ما عرفت .

الاستعانة به على تحويل الكلمة الى أبنية مختلفة لاختلاف
لمعاني كالتصغير والتكبير واسمى الفاعل والمفعول

تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف

بالاستقراء وتتبع مفردات اللغة وجد أن أقسام الكلمة :

١ - اسم وهو لفظ يفهم منه وحده معنى لا يصحبه زمن
نحو على ومدرسة وتفاحة .

٢ - فعل وهو لفظ يفهم (١) منه وحده معنى يصحبه
زمن فنحو فتح : يشير الى فتح في زمن مضى ، ونحو يرقى :
يفيد رقىاً الآن أو في المستقبل .

٣ - حرف وهو لفظ لا يفهم (٢) منه معنى الا بمساعدة
غيره له في أداء ذلك المعنى نحو من والى وهل ، فالأولى تدل
على ابتداء والثانية على انتهاء والثالثة على استفهام لكن تلك
المعاني لا تظهر الا بانضمام كلمات أخرى اليها كأن تقول :
أخذت من البستان تفاحاً . سعيت الى المعالي . هل أنت مجد
في دروسك ؟

(١) وقد يعرف بأنه الكلمة الدالة على حركة الاسم وعمله
المقترنة بزمن .

(٢) وقد يعرف بأنه الكلمة التي تكون واسطة بين الاسم
والفعل .

ما يدخله التصريف من هذه الأقسام

لا يبحث الصرف الا في الأفعال المتصرفه والأسماء
المتمكنة^(١) فتصريف الأفعال يكون باشتقاق بعضها من بعض
وتصريف الأسماء يكون بتثنيها وجمعها وتصغيرها والنسب
اليها الى غير ذلك مما سيجيء

وأما الحرف وما أشبهه من الأفعال الجامدة : كعسى
وليس ونعم وبئس والأسماء المبنية^(٢) مثل مَن وكيف وأين
فلا يبحث عنها في هذا الفن

المجرد والمزيد

المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط منها شيء
في تصاريف الكلمة .

والمزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية .
والمجرد من الأسماء اما ثلاثي واما رباعي واما خماسي
نحو : عنب ، وجعفر ، وسَقَرَجَل ، ومزيدها اما رباعي
واما خماسي واما سداسي واما سباعي ولا يتجاوز ذلك نحو :
أحرنجام^(٣)

• (١) المعربة

• (٢) وتصغير ذا والذي شاذ وتثنيتهما وجمعهما صوريان

• لا حقيقيان

• (٣) اجتماع

والمجرد من الأفعال اما ثلاثي واما رباعي نحو : فتح
ودخرج .

والمريد منها اما مزيد الثلاثي نحو أكرم واقتصر واستصوب
واما مزيد الرباعي نحو : تبعر - واقشعر - ولا يحكم
بزيادة حرف الا اذا كان معه ثلاثة أصول كما مثلنا .

والزيادة نوعان :

١ - ما كان بتضعيف حرف من أصول الكلمة نحو
قدس وجلب (١) وسجّنجل (٢) .

٢ - ما كان بزيادة حرف من حروف « هاء وتسليم »
كأكرم واستغفر .

وللزيادة علامات أشهرها أربع :

١ - سقوط الحرف من أصل الكلمة نحو نارك من
الشركة أو من فرعها نحو أسبل (٣) الزرع من السبل

٢ - كون الحرف دالا على معنى كأحرف المضارعة ،
وألّف اسم الفاعل نحو قائم من قام ، والهمزة والسين والتاء
من نحو : استغفر ، فانها تدل على الطلب ، والميم والتاء والألف
من نحو متمارض فانها تدل على اظهار غير الحقيقة .

(١) لبس الجلباب وهو الملحفة .

(٢) المرأة .

(٣) خرج سنبله

- ٣ — التكلم بالكلمة رباعية تارة وثلاثية أخرى نحو :
أينظل واطل^(١) .
- ٤ — خروج الكلمة عن الأوزان المعروفة تتفهل^(٢)
وتتنضب^(٣) .

أسئلة

- ١ — ما المجرد وما المزيد ؟
- ٢ — كم قسما ينقسم المجرد من الأسماء ؟
- ٣ — كم قسما ينقسم المجرد من الأفعال ؟
- ٤ — كم قسما ينقسم المزيد منها ؟
- ٥ — كم أنواع الزيادة ؟
- ٦ — ما أشهر علاماتها ؟
- ٧ — متى يمتنع الحكم بالزيادة ؟

الميزان الصرفي

للعلماء كلمة سموها الميزان لأنهم يزنون بها ما عداها
مصورة بصورته وتلك الكلمة هي (فعل) فيقابل أول حرف

-
- (١) الخاصرة .
(٢) الثعلب .
(٣) شجر .

من الكلمة الثلاثية بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام
فيقولون : شَمَسَ بَزَنَةٌ فَعَلَّ وَجَمَلَ بَزَنَةٌ فَعَلَ وَسِدَرَ (١)
بَزَنَةٌ فَعَلَ وَحَسِبَ بَزَنَةٌ فَعَلَ وَهَكَذَا .
أما ما زاد على ثلاثة :

١ - فان كانت زيادته بسبب وضعه على أربعة أحرف
أو خمسة زدنا لاما أو لامين على أحرف الميزان فمثلا بعثر بَزَنَةٌ
فَعَلَ وَجَحْمَرَش (٢) بَزَنَةٌ فَعَلَّلِل .

٢ - وان كانت الزيادة بسبب تكرير عين الكلمة أو لامها
كررنا ما يقابلها من حروف الميزان فنقول هذَّبَ بَزَنَةٌ فَعَلَّ ،
وَجَلِبَب (٣) بَزَنَةٌ فَعَلَّل .

٣ - وان كانت ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من أحرف
(هنا وتسلیم) على أصول الكلمة جئنا بالمزيد بعينه في الميزان
فنقول اسْتَفْهَمَ بَزَنَةٌ اسْتَفْعَلَ وَتَسْرَبَل (٤) بَزَنَةٌ تَفْعَلَلْ وَانْهَزَمَ
بَزَنَةٌ انْفَعَلَ وَهَلَمَ جَرًّا .

(١) شجر النبق .

(٢) المرأة العجوز .

(٣) جلببته : ألبسته الجلباب وهو ما يغطي به من ثوب

ونحوه .

(٤) لبس السربال وهو القميص .

فان حذف شيء من الموزون حذف نظيره من الميزان فمثلا
قل على وزن قتل، وادع على وزن افح وعيدة بزنة علكة (١).

نموذج

زن الكلمات الآتية :

سَلِمَ يطوف . أستمع . خاطب . عالم . قمر . كتب .
تهذيب . قدس أحسن . قليل . رب

الجواب

الموزون	الميزان	الموزون	الميزان	الموزون	الميزان
سَلِمَ	فُعَل	عالم	فاعل	قَدَس	فَعَل
يطوف	يفْعُل	قمر	فَعَل	أحسن	أفْعَل
استمع	افتعل	كُتِبَ	فُعِل	قليل	فَعِيل
خاطب	فاعَل	تهذيب	تفعيل	رَبٌّ	فَعَّل

(١) فان حصل تقديم وتأخير في الموزون حصل مثله في
الميزان فمثلا جاء بزنة عفل اذاصله وجه . آخرت الفاء موضع
العين ثم قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وان حصل اعلال
بالقلب أو بالتسكين في الموزون لم يحصل مثله في الميزان بل
يبقى على حاله فتقول في قال وباع انهما بزنة - فعل - لا قال
وفي مرمى انه بزنة مفعول لا مفعلي وفي يقول ويدعو انهما
بزنة يفعل .

تمرين

اذكر ميزان الكلمات الآتية .

رأى . جرَّب . عدَّ . طأطأ . معروف . استردَّ . أعين
آمن . لم يسنع . تزكية . يعد . وصى . بع . أمان . عيد .

أسئلة

أجب عما يأتي :

- ١ — كيف تزن الكلمات المجردات الثلاثية والرباعية ؟
- ٢ — ماذا تعمل في وزن الكلمات المزيدة الموضوعه على أكثر من ثلاثة أحرف ؟
- ٣ — اذا زيدت الكلمة بحرف أو أكثر من حروف (أمان وتسهيل) فكيف تزنهما ؟
- ٤ — ماذا تعمل في وزن الكلمة عند حذف شيء منها ؟
- ٥ — اذا حصل تقديم وتأخير في الموزون فماذا تعمل في الميزان ؟

الكلام في الفعل

إن كلامنا في الفعل ينحصر في المنهج الآتي :

الأنواع	الأقسام	الاعتبار
ماض . مضارع . أمر	٣	(١) باعتبار الزمن
فتح العين في الماضي والمضارع الح	٦	(٢) باعتبار حركات العين
مجرد . مزيد	٢	(٣) باعتبار التجرد وعدمه
صحيح . معتل	٢	(٤) باعتبار سلامة الأحرف وعدمها
فهمت . فهمت الخ	٢١	(٥) باعتبار أن الفاعل الضمير
متصرف . جامد	٢	(٦) باعتبار التصرف وعدمه
متعد . لازم	٢	(٧) باعتبار العمل وعدمه
مبنى للمعلوم ومبنى للمجهول	٢	(٨) باعتبار ذكر الفاعل وعدمه
مؤكد . غير مؤكد	٢	(٩) باعتبار التوكيد وعدمه

الفعل باعتبار الزمن

ينقسم الفعل باعتبار الزمن . الى ماض ومضارع وأمر :

١ - فالماضي ما يفهم منه حصول شيء في زمان مضى قبل

زمن التكلم نحو : كتب . فتح .

٢ - والمضارع ما يفهم منه حصول شيء في زمن النطق أو بعده نحو : أحفظ . تفهم . تبدأ . يكتب .

أحرف المضارعة

لابد أن يكون أول المضارع همزة أو نوناً أو تاء أو ياء وهي حروف « أنيت » وتسمى أحرف المضارعة .

فالهزمة	والنون للمتكلم	والياء للغائب المذكر	والتاء للمخاطب
للمتكلم	المعظم نفسه	ومثناه وجمعه وجمع	مطلقاً مذكراً كان
مذكراً	وللمتكلمين	الغائبات نحو : هو	أو مؤنثاً وللغائبة
كان أو	والمتكلمات	يرغب في المحذ .	ومثناها نحو : أنت
مؤنثاً	نحو : نرغب	هما يرغبان في المحذ	ترغب . أنما ترغبان .
نحو	في التهذيب .	هم يرغبون . هن	أنتم ترغبون . أنت
أرغب		يرغبين	ترغبين . أنتن ترغبين .
في			بثينة ترغب .
الأدب			فاطمتان ترغبان

٣ - والأمر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو : سافر . اقرئ .

(العلامات المختصة بكل قسم)

المختص بالماضى - (١) تاء الفاعل ، تاء التأنيث الساكنة .

المختص بالمضارع - السين ، سوف ، الجوازم التى تجزم فعلا واحداً ، بعض النواصب .

المختص بالأمر - دلالاته على الطلب مع قبول ياء المخاطبة .

(العلامات المشتركة)

بين الأفعال الثلاثة - نون النسوة .

بين الماضى والمضارع - قد ، الجوازم التى تجزم فعلين ، أن الناصبة .

بين المضارع والأمر - ياء المؤنثة ، نون التوكيد .

(١) الفرق بين التاءين : لفظا : أن التى للفاعل متحركة والتى للتأنيث ساكنة . الا اذا تلاها ساكن فتكسر للتخلص من التقاء الساكنين نحو : فهت الفتاة ؛ مالم يكن الساكن ألف اثنين فتفتح نحو . الفتاتان فهمتا . ومعنى : أن التى للفاعل اسم والتى للتأنيث حرف .

ما يخص المزارع للحال أو الاستقبال أو يلقبه إلى المضي
المزارع بأصل وضعه صالح للحال والاستقبال ويعينه
لأحدهما ما يأتي :

للحال	للاستقبال	يقلبه إلى المضي
ما النافية . لام الابتداء . الآن ونحوه من الظروف نحو ما أحب لكم إلا الخير . إني لأرجو أن تتقدم . أسافر الآن أو الساعة	السين . سوف . أن . إن . لن ، نونا التوكيد . أداة الترجي نحو سترى صدق نصيحتي . سوف تندم على كسلك . لن أخالفك . أن نجد أفيد لك . إن تسافر فالله يكلوك برعايته . فليتكلمن محمد . لعلني أبلغ قصدي .	لم . لما الحازمة . ربما . نحو . لم يقم بالواجب . لما يدخل الشتاء ربما تكره ما فيه الخير لك

أسئلة

أجب عما يأتي :

- ١ - علام يدل المزارع . ما مدلول فعل الأمر ؟
- ٢ - لم يستعمل كل حرف من حروف المضارعة ؟
- ٣ - ما العلامات الخاصة بكل فعل من الأفعال الثلاثة ؟

- ٤ — ما العلامات المشتركة بينها . أو بين قسمين منها ؟
٥ — ما الفرق بين تاءى التأنيث والفاعل لفظاً ومعنى ؟
٦ — ما الذى يخصص المضارع للحال أو الاستقبال ؟
٧ — ما الأدوات التى تقلب مدلوله الى الماضى ؟

نموذج ١

بين الأفعال التى للاستقبال أو الحال أو الصالحة لهما
وكذا ما تفيد الماضى مما يأتى :

وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس بأى
أرض تموت .

ألم ترَ أنَّ المرءَ طولَ حياته

مُعنى (١) بأمرٍ لا يزال يعالجه

كذلك دودُ القزِّ ينسجُ دائماً

ويهلكُ غمًّا وسَطًّا ما هو ناسجه

مَبْرُوا ذوى القربات أن يتزاورا ولا يتجاورا . انى

لأسرِّ بنجاحك .

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا

ويأتيك بالأخبار من لم تزود (٢)

(١) مشغول .

(٢) لم تعد له زادا ولم تسافر لأجله .

الجواب

الاستقبال	للحال	الصالح لهما	للمضى
يتجاوزوا . يتجاوزوا	تدرى	تموت . يعالج . ينسج	تر
ستبدى . تكسب	أسر	يهلك . يأتى . يزال	ترود

تمرين

بين الأفعال التى للاستقبال والتى للحال والصالحة لهما
أو المنقلبة الى الماضى مما يأتى :

اسلك بني مناهج (١) السادات وتخلقن بأشرف العادات

رأيت ياس طيبى وهمسه (٢) فى فؤادى

لا تندبيني (٣) فانى أفضى وتحيا بلادى

أخذت البلاد تنهض نهضة علمية وستتحسن حالها
الصناعية والتجارية كثيراً حينما تكثر بها مدارس الصناعة
والتجارة .

لا يسألون أخاهم حين يندهم فى النائبات على ما قال برهانا

ربما تكره النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال

(١) طرق .

(٢) الصوت الخفى .

(٣) لا تعددى محاسنى وتبكى على .

أسماء الأفعال

ان دلت الكلمة على ما يدل عليه الفعل ولم تقبل علامته
فهى اسم فعل ، والغرض منه الاختصار للمبالغة والتوكيد
وهو ثلاثة أقسام :

اسم فعل ماض	اسم فعل مضارع	اسم فعل أمر وهو الكثير في الاستعمال
شتان بمعنى	واها بمعنى	آمين بمعنى استجب
افترق	أعجب	
هيات بمعنى	أخ بمعنى	هاك بمعنى خذ
بعد	أتكره	هيت لك بمعنى أقبل
سرعان بمعنى	أوه بمعنى	إيها بمعنى كف عن الحديث
سرّع	أتوجع	حيهل على العلم بمعنى أقبل عليه
		هلم بمعنى أحضر

وتنقسم أيضاً قسمين :

١ - مرتجلة : وهى ما وضعت أسماء أفعال من أول
أمرها وأمثلتها ما تقدمت .

٢ - ومنقولة : وهى ما استعملت في غير اسم الفعل
ثم نقلت اليه ، والنقل يكون اما من :

مصدر	ظرف (١)	جار ومجرور
بله اللعب: معنى اتركه	دونك الكتاب : خذه	ليك عنى : تنح
روبد أخاك بمعنى أمهله	مكانك : اثبت	عليك بالصدق :
تيد محمداً : » » :	وراءك : تأخر	الزمه
	أمامك : تقدم	

تنبيهات

١ - تستعمل أسماء الأفعال بلفظ واحد للمفرد وغيره مذكراً ومؤثراً ، الا اذا اتصلت بها الكاف فانها تتغير بتغير الخطاب فتقول : صه يا محمد ، ويا محمدان ويا محمدون . ويا بشينة ويا بشينتان ويا بشينات ، وتقول : اليك واليكما واليكم

وموضع هذه الكاف جر باعتبار الأصل فتعامل معاملة الضمائر التي في محل جر (٢) فتوابعها تكون مجرورة فتقول دونكم كلكم هذه الدراهم فاقسموها .

(١) ولا يستعمل الا متصلاً بضمير مخاطب ومثله ما نقل من جار ومجرور .
 (٢) ويجوز رفع التابع مراعاة للضمير المستكن في اسم الفعل .

٢ - جميع أسماء الأفعال سماعية قليلة الاستعمال في كلام العرب الا ما كان على وزن فَعَالٍ فانه كثير الاستعمال ، قياسى في كل فعل ثلاثى متصرف تام فتقول من كتب وحفظ وفهم كتابٍ وحفاظٍ وفهامٍ ، أى : اكتب واحفظ وافهم .

٣ - يعمل اسم الفعل عمل ما يدل عليه غالباً فتقول : هيات الاخلاص فى العمل ، كما تقول : بعد الاخلاص فى العمل ، وتراك الكسل ، كما تقول : اترك الكسل .

أسئلة

أجب عما يأتى :

- ١ - ما مدلول اسم الفعل : ما الغرض من وضعه .
- ٢ - كم قسما ينقسم اسم الفعل ؟
- ٣ - ما اسم الفعل المنقول وما اسم الفعل المرتجل ؟
- ٤ - مم يكون النقل ؟
- ٥ - هل يتغير اسم الفعل باعتبار المخاطب ؟
- ٦ - ما السماعى من أسماء الأفعال وما القياسى ؟
- ٧ - من أى قسم من أقسام الكلمة الكاف التى تتصل باسم الفعل ؟
- ٨ - أيعمل اسم الفعل ؟

تمرین

بین أسماء الأفعال المنقولة والمرجلة - الماضوية
والمضارعية والأمرية مما يأتي :

وعليك نفسك فارعها واكسب لها فعلا جميلا

مناعها من ابل مناعها ألا ترى الموت لدى رباها

شتان ما يومى على كورها^(١)

ويوم حيآن أخى جابر

جاورت أعدائي وجاور ربه^(٢)

شتان^(٣) بين جواره وجواري

وى كان من يكن له نسب^(٤) يحذ

بب ومن يفتقر يعيش عيش ضر

آمين آمين لا أرضى بواحدة

حتى أبلغها ألفين آمينا

وحذار أن ترضى مودة من

يفلى المقبل ويعشق المثرى

* نظار كى أريكها نظار * *

* نعاء ابن ليلي للسماحة والندى *

(١) الكور الرحل والضمير يعود الى الناقة .

(٢) صاحبه .

(٣) اسم فعل ماض وبين زائدة وجوار فاعل مرفوع بضممة

مقدرة منع من ظهورها الاضافة للظرف الزائد .

(٤) المال .

مكانك^(١) تحمدى أو تستريحي
هيهات أن يدرك الانسان حقيقة الكائنات وسر خلق
الموجودات .

فأوّه لذكراها اذا ما ذكرتها
ومن بُعد أرض بيننا وسماء
فهاك يدي ضاقت بي الأرض رُحبتها
وان كنت قد طوّفت كل مكان
فدونكم ديونا فاطلبوها
وأوتاراً ودونكم اللقاء

أسماء الأصوات

أسماء الأصوات كأسماء الأفعال تدل على المقصود بدون
مساعدة — وكلها سماعية — ولا تعمل شيئاً :
وهي نوعان :

١ — ما يخاطب به مالا يعقل من الحيوان أو صغار
الآدميين نحو : عدّس لزجر البغل عن البطاء . وهيس لزجر
الغنم . وكخ لزجر الطفل وفي الحديث كخ كخ^(٢) فانها
من الصدقة .

(١) اسم فعل أمر بمعنى اثبتى والكاف فى محل جر
وتحمدى مجزوم فى جواب الأمر .

(٢) سبب هذا أن الحسن بن على أخذ ثمرة من تمر الصدقة
ووضعها فى فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلفظها .

٢ - ما يحكى به صوت نحو طقّ لصوت الحجر .
غاقٍ لصوت الغراب . قبّ لوقع السيف .

أوزان الفعل المجرد الثلاثى باعتبار الماضى

أوزان الفعل الثلاثى المجرد باعتبار الماضى فقط ثلاثة
فَعَّلَ كَنَصَرَ وَفَعَّلَ كَفَرَحَ وَفَعَّلَ كَشَفَ

(أوزانه باعتبار الماضى مع المضارع)

أوزانه باعتبار الماضى مع المضارع (١) ستة وها هى ذى
مرتبة على حسب الكثرة فى الاستعمال :

١	فَعَّلَ يَفْعُلُ	نصر ينصر . كتب . يكتب
٢	فَعَّلَ يَفْعِلُ	جلس يجلس . ضرب يضرب
٣	فَعَّلَ يَفْعَلُنْ	فتح يفتح . قرأ يقرأ
٤	فَعَّلَ يَفْعَلُ	علم يعلم . ودّ يودّ
٥	فَعَّلَ يَفْعُلُ	كرم يكرم . وضوء (٢) يوضوء
٦	فَعَّلَ يَفْعِلُ	حسب يحسب . ولى يلى

(١) - لأنه يمتنع كسر العين فى الماضى مع الضم فى المضارع
والضم فى الماضى مع الفتح أو الكسر فى المضارع فلم يبق من
الصور التسع الا ست .

(٢) حسن

أوزان الفعل الرباعي المجرد

للفعل الرباعي المجرد وزن واحد وهو : فعلل يَفعلل :
(بضم حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر) نحو : وسوس
يوسوس .

أسئلة

أجب عن الآتي :

- ١ - كم أقسام الفعل الثلاثي المجرد باعتبار الماضي ؟
- ٢ - ما أقسامه باعتبار الماضي والمضارع ؟
- ٣ - كم أقسام الفعل الرباعي المجرد ؟

تمرين

من أى الأبواب الأفعال الآتية ؟ ضعها في جمل مفيدة .
أخذ يأخذ . أتى يأتي . سما^(١) يسمو . وضع يضع .
لؤم يلؤم . بر يبر . سم يسأم . طوى يطوى . ناء^(٢)
ينوء . طهر يطهر . وحل يوحل . هنؤ^(٣) يهنؤ . مد
يمد

(١) علا يعلو .

(٢) ثقل .

(٣) هنؤ الطعام . صار هنيئا .

الفعل باعتبار التجرد والزيادة

(١) مجرد : وهو ما كانت جميع حروفه أصلية

وهو اما ثلاثى واما رباعى نحو قرأ وبعثر ،

ولا يوجد فى اللغة أفعال ثنائية الا التى

دخلها حذف مثل : قم : أمر من قام .

(٢) مزيد نحو سلم وتزلزل - وهو اما مزيد

الثلاثى أو مزيد الرباعى .

نوعان

انظر الجدول الآتى :

أوزان الفعل الثلاثي المزيد

الزائد	مزيد بثلاثة أحرف	الزائد	مزيد بحرفين	الزائد	مزيد بحرف
المهمزة والسين والتاء	استفعل . استصوب	المهمزة والنون والتاء	انفعل . انخسر ^(١)	المهمزة	أفعل . أكرم
المهمزة والألف	أفعال ^٢ . اخضار ^٣	»	افتمل . انتصر	الألف	فاعل . قابل
واحدى اللامين	أفعل حل . اخشوشن ^(٢)	التاء والتضعيف	تفاعل . تكاسل	التضعيف	فعل . عظم
المهمزة والواو	أفعل . اجلوز ^(٣)	المهمزة والتضعيف	أفعل ^٣ . ابيض ^٣		
واحدى العينين					
المهمزة والواو المضعفة					

(١) انكشف . (٢) صار خشنا . (٣) اجلوز البعير : أسرع في سيره .

مزيد الفعل الرباعي

الفعل الرباعي إما مزيد بحرف وإما مزيد بحرفين

نتيجة	بحرفين		بحرف	
	المثال	الوزن	المثال	الوزن
من ذلك تعلم أن أبواب				
الثلاثي المزيد اثنا عشر	افرنقع (١)	١ افعلل	تبعثر	تفعّل
والرباعي المزيد ثلاثة	اقشعر	٢ افعلّل		

تسميات

الأول - علم مما تقدم أن الفعل بالنظر الى مادته وحروفه أربعة أنواع ثلاثي ورباعي وخماسي و سداسي وباعتبار شكله وصورته اثنان وعشرون باباً .

الثاني - ليس باللازم في كل مجرد أن يستعمل له مزيد ألا ترى خلا^(٢) وليس ونحوهما من الأفعال الجامدة ، ولا في كل مزيد أن يستعمل له مجرد اذ لم يرد لنحو اجلوز^(٣) واغرندى^(٤) مجرد ، ولا فيما استعمل فيه بعض المزايدات أن يستعمل فيه البعض الآخر بل المعول في كل ذلك على السماع

(١) انصرف .

(٢) خلا في الاستثناء .

(٣) اجلوز الليل : ذهب ، والمطر . أسرع .

(٤) اغرندى عليه النوم : عليه .

الا أن الثلاثى المجرد تنقاس زيادة الهمزة في أوله للتعبدية فتقول في قعد ونزل أقعدته وأنزلته .

الثالث — يراعى في وزن الثلاثى صورة الماضى والمضارع معاً لأن الماضى الواحد قد تختلف صورته فى المضارع كما رأيت فيما سلف لك . وفى غير الثلاثى تراعى صورة الماضى فقط لأن لكل ماض مضارعاً لا تختلف صورته .

الرابع — الأفعال التى من باب كرم لازمة كلها وتدل على الفرائز والسجايا وما فى حكمها كظرف وفضل وقبح وحسن .

الخامس — أفعال باب فرح ان كانت لازمة تدل اما على الفرح والحزن . كطرب وحزن واما على الامتلاء والخلو كشبع وظمىء واما على الحلية والعيب كغيد^(١) وعور .

السادس — يشترط فى باب فتح أن يكون حلقى العين أو اللام « وحروف الحلق ستة : الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء » .

السابع — الأوزان الستة المتقدمة سماعية غير أن الكثير فى فعل المفتوح العين ان كان أوله همزة أو واواً أن يكون من باب ضرب كأسر ووعد ، وقد سمع من القليل أخذ وأكل

(١) الغند : نعومة الجلد .

وأمر ، والكثير في المضعف أن يكون من باب نصر ان كان متعديا كصدّه يصدّه وردّه يردّه ، ومن باب ضرب ان كان لازما كخَفَّ يَخِفُّ ، والكثير في الأجوف والناقص اليائين أن يكونا من باب ضرب كباع يبيع ورمى يرمى ، وفي الواوى منهما أن يكون من باب نصر كقام يقوم ودعا يدعو .

أسئلة

أجب عما يأتي :

- ١ - كم أبواب الفعل الثلاثي المزيد ؟ .
- ٢ - كم قسما ينقسم الفعل باعتبار مادته وحروفه ، وباعتبار شكله وصورته ؟ .
- ٣ - أيلزم في كل مجرد أن يكون له مزيد - وفي كل مزيد أن يكون له مجرد ؟ .
- ٤ - علام تدل أفعال باب كرم - وأفعال باب فرح ؟ .
- ٥ - ماذا يشترط في باب فتح ؟ .

نموذج

بين الأفعال المجردة والمزيدة مما يأتي :

وعد . ظل . حكّم . أجهد . انشق اعلوّط^(١) اصطلح .

(١) اعلوّط البعير : ركبه .

- اطمأن . اكفهر (١) . سقلب (٢) . حصحص (٣) . شارك . صدر .
 اسبطر (٤) . استرد . اصفار . تدرج . اخروط (٥) .
 تكعكع (٦) فرفر (٧) . تبلبل (٨)

الجواب

مزيد	رباعي مزيد	رباعي	مزيد	مزيد	مزيد	ثلاثي
بحرفين	بحرف	مجرد	بثلاثة	بحرفين	بحرف	مجرد
اطمأن	تدرج	سقلب	اعلوط	انشق	حكم	وعد
اكفهر	تكعكع	حصحص	اصفار	اصطلع	أجهد	ظل
اسبطر	تبلبل	فرفر	اخروط		شارك	صدر

تمرين

بين المجرد والمزيد واستخرج أحرف الزيادة من الأفعال الآتية :

إذا السماء انفطرت (٩) . وإذا الكواكب انتشرت (١٠) .

- | | |
|-------------------------|------------------|
| (١) أظلم . | (٢) صرع . |
| (٣) ظهر . | (٤) طال . |
| (٥) اخروط السير : طال . | (٦) أحجم وتأخر . |
| (٧) أسرع وقارب الخطو . | (٨) اختلط . |
| (٩) انشقت . | (١٠) تفرقت . |

وإذا البحار فجرت^(١) . وإذا القبور بعثرت^(٢) . علمت^(٣)
نفس ما قدمت وأخرت . . . والليل إذا عسعس^(٤) . والصبح
إذا تنفس^(٤) .

فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز — انظر في
تاريخ السلف واقتطف منه ما تستحسنه . لا تستعن على
عملك بمن قبحت سيرته وقلت خبرته .

تمرين ثان

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرف ثم ضع
الأفعال المزیدة في جمل مفيدة :
خرج . سمع . شهد . رضى .

تمرين ثالث

اجعل الأفعال الآتية مزيدة بحرفين :
رفع . فتح . خضر . بعد . شق .

(١) زالت الحواجر فاختلط عذبا بملحها .

(٢) فرقت .

(٣) أذبر .

(٤) أضاء .

تمرين رابع

بين مجرد الأفعال ومزيدها وأحرف الزيادة فيما يأتي :
تسامح ولا تستوف حثك كله
وأبق فلم يستوف قط كريم
ولا تغفل في شيء من الأمر واقتصد
كلا طرفي قصد الأمور ذميم

تمرين خامس

نقول : هوَى (١) الطائر ، وهوَى (٢) الطفل اللعب ، وحل
محمد المسألة ، وحلّ الافطار في رمضان للمرضى ، فما مضارع
هذه الأفعال وما أبوابها مع ذكر السبب فيما تقول

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

الصحيح ما خلت أصوله من أحرف العلة وهي (وای)
والمعتل ما كان أحد أصوله أو اثنان واحداً منها .

(١) سقط

(٢) أحب

أقسام كل منهما

أقسام المعتل	أقسام الصحيح والمعتل
(١) مثال - ما اعتلت فاؤه مثل وزن . يبس .	كل من الصحيح والمعتل إما (١) مهموز (١) وهو ما كان أحد أصوله همزة نحو : أمر . سأل . بدأ . أتى . نأى . جاء
(٢) أجوف - ما اعتلت عينه مثل : قام . مات .	(٢) مضعف (٢) وهو قسمان مضعف الثلاثي وهو ما كانت عينه تماثل لامه نحو : مد . سد . ود . مضعف الرباعي
(٣) ناقص - ما اعتلت لامه نحو : دعا . رضى . سرو .	ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس نحو : وسوس وزلزل
(٤) لفيف مفروق - ما اعتلت فاؤه ولامه مثل : وفى . وعى .	
(٥) لفيف مقرون - ما اعتلت عينه ولامه مثل شوى طوى	

(١) إذا توالى في أوله همزتان وسكنت ثانيتهما قلبت الثانية حرف مد مجانس لحركة الأولى نحو : آمنت بالله أو من إيماناً .

(٢) ويدخله الادغام بإدخال أحد الحرفين المتماثلين في الآخر ، ويجب ذلك ان كان الحرفان المتماثلان متحركين كمد يعد .

وإذا خلا الفعل من الاعتلال والهمزة والتضعيف سمي
سالماً كنصر وحفظ .

أسئلة

أجب عما يأتي :

- ١ - ما الصحيح من الأفعال - وما المعتل منها ؟
- ٢ - ما الفرق بين الليف المفروق والمقرون ؟
- ٣ - ماذا تعمل في الهمزتين المتواليتين في أول المهموز ؟

نموذج

بين نوعي الصحيح والمعتل مما يأتي :

إذا اعتراك أمر جسيم فشاور فيه اخوانك الذين صفا
فكرهم وأمنت سريرتهم يرشدوك الى الصواب ويدلوك على
ما يجب عليك اتباعه فقد ورد في الحديث (لا خاب من استخار
ولا ندم من استشار) رحم الله امرأ سمع حكماً فوعى . ودعى
الى رشاد فدنا . من طوى لسانه ونأى عن غيبة الناس ونوى
رضا المولى فقد فاز بحسن العقبى .

الجواب

لفيف مقرون	لفيف مفروق	ناقص	أجوف	مثال	مهموز	سالم
طوى	وعى	اعترى	شاور. فاز	وجب	دل	رشد. سمع
نوى		صفا. دعى	استخار	ورد	نأى	ندم. رحم
		دنا . نأى	خاب. اسنثار			

تمرین

بين أنواع الصحيح والمعتل من الأفعال الآتية :

أحزمُ الناس من ملك جدُّه هزَّله ، وقهرَ لبُّه هَوَاهُ
الدهرُ لا يأتي على شيء إلا غيَّره .

إذا المرء أعطى نفسه كل ما اشتته

ولم ينهها تاقت الى كل مطب

قال عبد الملك لبنيه : تعلموا العلم ، فان كنتم ملوكا فقنتم
وان كنتم أوساطا سدتم ، وان كنتم فقراء عشتم .

وقيل :

أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم

فطلما استعبد الانسان احسان

لا تمدحنَّ امرأ حتى تجربَّه

ولا تدمنَّه من غير تجريب

اسناد الفعل الماضي الى الضمائر

أفعال	عرف جلد	سأل	وزن	دان	قضى	رضى	سرو	روى	وعى
متكلم	عرفت	سألت	وزنت	دنت	قضيت	رضيت	سرويت	رويت	وعيت
متكلمون	عرفنا	سألنا	وزننا	دنا	قضينا	رضينا	سرونا	روينا	وعينا
مخاطب	عرفت	سألت	وزنت	دنت	قضيت	رضيت	سرويت	رويت	وعيت
مخاطبتان	عرفتا	سألتا	وزننا	دنتا	قضيتا	رضيتا	سروتا	رويتا	وعيتا
مخاطبون	عرفتم	سألتم	وزنتم	دنتم	قضيتم	رضيتم	سروتم	رويتم	وعيتم
مخاطبات	عرفتن	سألتن	وزنن	دنتن	قضيتن	رضيتن	سروتن	رويتن	وعيتن
غائبة	عرفت	سألت	وزنت	دانت	قضت	رضيت	سروت	روت	وعت
غائبان	عرفا	سالا	وزنا	دانا	قضيا	رضيا	سروا	رويا	وعيا
غائبتان	عرفتا	سألتا	وزنتا	داننا	قضتا	رضيتا	سروتا	روتا	وعتا
غائبون	عرفوا	سألوا	وزنوا	دانوا	قضوا	رضوا	سرووا	رووا	وعوا
غائبات	عرفهن	جددن	سألن	وزنن	دنن	رضين	سرون	روين	وعين

نتائج مما تقدم

١ - لا فرق بين أن تكون تاء الفاعل للمتكلم أو المخاطب أو المخاطبة .

٢ - السالم والمهموز لا يتغيران عند اتصالهما بالضمائر .

٣ - المضعف يجب فك تضعيفه إذا أسند إلى ضمير رفع متحرك (التاء - نا - النون) .

٤ - الأجوف تحذف عينه إن سكنت لأمه لاتصاله بضمير رفع متحرك كقمت وبعنا ، وخفتم ويحرك أوله حينئذ بالضممة أو الكسرة دلالة على الحرف المحذوف كما رأيت في قمت وبعنا ، وقد تدل الكسرة على حركة المحذوف لاعليه كما خفتم .

٥ - إذا لحقت تاء التأنيث الفعل المنتهى بالألف حذفت هذه الألف .

٦ - إذا لحقت واو الجماعة ما آخره ألف تحذف ألفه ويبقى فتح ما قبلها ، أما إذا أسند إلى غيرها من الضمائر البارزة فلا يحذف منه شيء غير أن الألف ترد إلى أصلها في الثلاثي وتقلب ياء مطلقا في غيره .

٧ - الفعل المختوم بالواو أو الياء إذا أسند إلى واو الجماعة تحذف الواو أو الياء ويضم ما قبل واو الجماعة لمناسبتها .

(تنبيه) كل من هذه النتائج والتغيرات فيما إذا كان الفعل ماضيا

اسناد المضارع والأمر الى الضمائر

الأفعال	الواحد	الواحدة	الاثنان والاثنتان	جمع المذكور	جمع الإناث
سالم	احفظ	احفظي	احفظا	احفظوا	احفظن
مضعف	تحفظ	تحفظي	تحفظان	تحفظون	تحفظن
مهموز	ترد	ردّي	تردّان	تردون	تردّون
مثال	تقرأ	اقرّئي	اقراء	اقرءوا	اقراّن
أجوف	تتق	تقّي	تتقان	تتقون	تتقن
ناقص	تسبح	سبحي	تسبحان	تسبحون	تسبحن
ناقص	تدعو	ادعي	تدعوان	تدعون	تدعون
انيف مفروق	تغشي	اغشي	تغشيان	تغشون	اغشين
انيف مفروق	تقي	قي	تقيان	تقون	تقين
انيف مفروق	تنوي	تنوي	تنويان	تنوون	تنوين
	انو	انوي	انويا	انؤوا	انوين

تأج

- ١ - كل من المضارع والأمر (سواء أكان صحيحاً أم معطلاً) لا يحذف منه شيء عند اتصاله بألف الاثنين غير أن ألفه تقلب ياء .
- ٢ - إذا اتصل كل منهما بنون النسوة لا يحذف منه شيء وتقلب ألفه ياء .
- ٣ - إذا كان المضارع مضعفاً مرفوعاً يجب فك ادغامه إذا أسند الى نون النسوة نحو يمددن كما يجب الادغام إذا جزم بغير السكون نحو لم يمدّوا ولم تمدى ، ويجوز الأمر ان جزم بالسكون نحو لم يمدّ^(١) ولم يمدد .
والأمر كالمضارع المجزوم نحو مَدّ وَاَمَدَد وَاَمَدّوا واستمدوا .
- ٤ - إذا كان المضارع والأمر أجوفين حذفت عينهما إذا سكن آخر المضارع حين الجزم أو بنى الأمر على السكون نحو : لم يقيم ، ولم يبع ، ولم يخف ، وقم ، وبع ، وخف .
- ٥ - إذا كان المضارع والأمر ناقصين عمل فيهما كما عمل في الماضي .

(١) ويحرك الفعل بالفتح لحفته أو بالكسر للتخلص من السكونين أو بالضم للاتباع ان كانت العين مضمومة فيجوز في مد ثلاثة أوجه وفي فرّ وعضّ وجهان فقط .

٦ - المثال ان كان واوياً مكسور العين تحذف منه الواو في المضارع والأمر كيعد ويزن وعِدْ وَزِنْ ، فلا حذف في اليائي ولا في المفتوح العين نحو يَنْعُ^(١) يَنْعُ ولا وجل يوجَلْ وشذ يدَعْ ويذر ويسع ويَطْأ ويَقَع ويهب ويلغ^(٢) .

٧ - الليف المفروق يعامل معاملة المثال والناقص لشبهه بكل منهما ، والمقرون يعامل الناقص فقط

(تنبيه) تحذف الهمزة في الأمر من أخذ وأكل في الابتداء وغيره تقول خذْ وكُلْ - وفي الأمر من أمر وسأل في ابتداء الكلام فقط نحو مَثْرُ محمدأً وسكُلْ خالدأً - والهمزة من مضارع رأى وأمره نحو يرى وره وعين أرى في تصاريفها جميعاً نحو (أَرَى يَرَى أَرِه) أصلها أَرَأَى يَرَأَى وَأَرِئِه .

أسئلة

أجب عما يأتي :

١ - ماذا تعمل في المضعف والأجوف حين اسنادهما الى الضمائر؟

٢ - ما حكم ألف الناقص اذا لحقته تاء التانيث أو واو الجماعة؟

(١) ينع الزرع : أدرك وحن قطافه .

(٢) ولغ الكلب في الاناء . شرب منه .

- ٣ — بين حكم الناقص اذا أسند الى الضمائر البارزة .
- ٤ — متى يجب فك المضعف ومتى يجوز ؟ وكيف يحرك آخره حين الادغام ؟
- ٥ — ما شرط حذف فاء المثال في المضارع ؟
- ٦ — ما الفعل الذى تحذف عينه فى جميع تصاريفه ؟

نموذج

- ١ — اجعل الاسناد فى العبارة الآتية الى المفردة والمثنى والجمع بنوعيهما وهى :
- الذى يسعى الى خير اخوانه ولا يلهو عن أداء الواجب نحوهم ينال منهم جزيل الثناء .
- ٢ — خاطب بالعبارة الآتية المثنى والجمع بنوعيه وهى :
- لا تأت من الأعمال الا ما تراه نافعا وتأمن فيه تفز يحسن العاقبة .

جواب (١)

- المفردة — التى تسعى الى خير أخواتها ولا تلهو عن أداء الواجب نحوهن تنال منهن جزيل الثناء .

المثنى المذكور — اللذان يسعيان الى خير اخواتهما
ولا يلهوان عن أداء الواجب نحوهم ينالان منهم جزيل الثناء .
المثنى المؤنث — اللتان تسعيان الى خير أخواتهما
ولا تلهوان عن أداء الواجب نحوهن تنالان منهن جزيل الثناء .
جماعة الذكور — الذين يسعون الى خير اخوانهم
ولا يلهون عن أداء الواجب نحوهم ينالون منهم جزيل الثناء .
جماعة الاناث — اللائى يسعين الى خير أخواتهن
ولا يلهون عن أداء الواجب نحوهن ينلن منهن جزيل الثناء .

جواب (٢)

المفردة — لا تأتي من الأعمال الا ما ترينه نافعا وتأتى
فيه تفوزى بحسن العاقبة

المثنى بنوعيه — لا تأتي من الأعمال الا ما ثريانه نافعا
وتأنيا فيه تفوزا بحسن العاقبة

جماعة الذكور — لا تأتوا من الأعمال الا ما ترؤه نافعا
وتأؤوا فيه تفوزوا بحسن العاقبة .

جماعة الاناث — لا تأتين من الأعمال الا ما تريننه
وتأؤوا فيه تفوزوا بحسن العاقبة

تمرين

حول ما يأتى الى أوجه الخطاب :

١ — لا تقدم على شىء تخشى بعمله أن تكون ملوماً
فتعدّ ضعيف الرأى .

٢ — يا هذا انا عن السوء ولا تدن منه وأدّ ما تراه
حقاً عليك تكن من المفلحين .

٣ — اجعل الاسناد فى العبارة الآتية الى المفردة والمثنى
والجمع بنوعيهما : فى البستان فتى جدّ وسعى ورضى بما وكل
اليه من العمل فكوفىء أحسن مكافأة .

٤ — أسند ماضى كل فعل فى هذين البيتين الى أحد
ضمائر الرفع البارزة .

إذا المرء لم يكف عن الناس شره

فليس له ما عاش منهم مصلح

إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه

ولا يستطيب العيش الا المسامح

٥ — كون جملة ، المبتدأ فيها مثنى مؤنث والخير جملة
مبدوءة بماض ناقص ، ثم كون جملة أخرى بها اسم موصول
لجماعة الأناث وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل
بضمير رفع .

تقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف

والمتصرف بضده		فالجامد ملازم صورة واحدة	
ناقص التصرف	تام التصرف	ملازم للأمرية	ملازم للمضى
ما يأتي منه بعضها ومن ذلك أفعال الاستمرار (ما زال وما برح وما انفك وما فتيء (وكاد وأوشك فكل هذه لا أمر لها وكلمتا (يدع ويذبر) لأن ماضيهما تركا وأميتا .	ما يأتي منه الماضي والمضارع والأمر وسائر المشتقات وهو الكثير في الأفعال نحو حفظ وانطلق ووسوس	هب بمعنى افرض ما تعلم بمعنى اعلم هات (١) بمعنى أعط تعال (٢) بمعنى أقبل	أفعال المدح والذم (نعم . بئس . حبذا) فعل التعجب (ما أفعله ، أفعال به (أفعال الاستثناء) خلا . عدا حاشا) (ليس . مادام من أخوات كان) حرى . اخلولق أنشأ . أخذ (من أفعال المقاربة والشروع)

(١) فعل أمر مبني على حذف الياء كآرم .

(٢) فعل أمر مبني على حذف الألف كاسع ، والدليل على

أنه هو وما قبله فعلان وجوب اتصال ضمير الرفع البارز بهما
فتقول للمؤنثة هاتي وتعالى وللانثين هاتيا وتعاليا وللجماعة
هاتوا وتعالوا .

طريق تصريف بعض الأفعال من بعض

طريق أخذ المضارع من الماضي :

١ - أن تزيد حرف المضارعة مضموماً في الرباعي كأحسن
يُحسن : وبعثر يُبعثر (١) - مفتوحاً في الثلاثي والخماسي
والسداسي مثل فهم يفهم . اتثر ينتثر . استفهم يستفهم .

٢ - أن كان الماضي ثلاثياً تسكن الفاء وتحرك العين
بالضم أو الفتح أو الكسر اتباعاً لنصوص اللغة نحو شكر
يشكر . عرف يعرف حسن يحسن . ذهب يذهب .

٣ - إذا كان غير ثلاثي وبديء بتاء زائدة بقي على حاله
مثل تشارك يتشارك . تعلم يتعلم . تدرج يتدرج .

٤ - إذا كان غير ثلاثي وبديء بهمزة كسر ما قبل آخره
وحذفت الهمزة نحو أكرم يكرم . انفتح يفتح .

٥ - أن كان غير ثلاثي ولم يكن مبدوءاً بالتاء ولا بالهمزة
كسر ما قبل آخره نحو عظم يعظم . قلقل يقلقل .

طريق أخذ الأمر من المضارع

أن تحذف حرف المضارعة وما بقي فهو الأمر مثل يتأمل

(١) فرق يفرق

تأمل يتعلم تعلم — ما لم يكن أول الباقي بعد الحذف ساكنا
فزيد عليه همزة كَانصُرَ وافتح واجلس ، وان كان محذوفا
منه الهمزة ردت كأكرم وانطلق .

أسئلة

أجب عما يأتي

- ١ — ما الأفعال الجامدة الملازمة للمضى والملازمة للأمرية؟
- ٢ — ما الأفعال الناقصة التصرف؟
- ٣ — ماذا تعمل في صوغ المضارع من الماضي الثلاثي؟
- ٤ — كيف تصوغ المضارع من الماضي الزائد على الثلاثة وهو مبدوء بهمزة الوصل أو بتاء زائدة؟
- ٥ — ما طريق أخذ الأمر من المضارع؟

نموذج

ايت بالمضارع والأمر من الأفعال الآتية وزنها :
أخذ . قضى . رأى . أتى . تولّى . ادثر^(١) . أراق^(٢)

(١) لبس الدثار وهو الثوب .

(٢) صب .

الجواب

ماض	مضارع	زنته	أمر	زنته
أخذ	يأخذ	يفعل	خذ	عُلّ
قضى	يقضى	يفعل	اقض	افع
رأى	يرى	يفعل	ره	عه
أتى	يأتى	يفعل	ايت	افع
تولى	يتولى	يتفعل	تول	تفع
ادّثر	يدّثر	يفتعل	ادّثر	افتعل
أراق	يريق	يفعل	أرق	أفل

تمرين

١ - ايت بمضارع وأمر من الأفعال الآتية :

ورث . تعرّض . واعد . حدّث . سما . اصطنع . انبعث

٢ - بين الأفعال الجامدة والمتصرفة فيما يلي :

دع السفية فلا تجبه . اعف عن أساء وهبه . لم يذنب .
بئس عادة الكسل . ألا كل شيء ما خلا الله باطل . ذر الحسد
والوشاية . لا تبرح دأباً وراء المعالي .

وقالوا تعلم أن مالك ان يُصَب
تصدك وان تجزع نورك ونشفع

عسى أن يعود الدهرُ ذاك الذي مضى
فما كان أحلاه زماناً وأطيبا

فعلا التعجب^(١)

إذا رأيت الناس يعظمون الصادق في أقواله وأفعاله وكلهم
السنة ثناء عليه فلا يسعك الا أن تظهر تعجبك من حسن
الصدق وجماله وتقول ما أحسن الصدق وأحسن بالصدق .
— كذا إذا أردت أن تظهر تعجبك من جمال الأدب ونفع العلم
تقول ما أجمل الأدب وأتفح بالعلم — إذا فلتعجب من الشيء
صيغتان :

١ — ما أفعل كذا .

٢ — أفعل بكذا .

(١) هاتان صيغتان قياسيتان وهناك صيغ مسموعة منها
لله رده ، وسبحان الله • وكيف تكفرون بالله • وحسبك بمحمد
رجلا • ويالك من ليل • الحاقة ما الحاقة • لاي يوم أجلت :
ويا للماء ويا طيبها من ليلة • عم يتساءلون • الى غير ذلك .
م — ٤ هداية

طريق صوغهما

١ - يشترط في الفعل الذي يتعجب منه مباشرة أن يكون ثلاثياً ، تاماً ، مثبتاً ، مبنياً للمعلوم ، متصرفاً^(١) ، ليس الوصف^(٢) منه على أفعل ، قابلاً للتفاوت .

٢ - إذا كان الفعل غير ثلاثي أو ناقصاً أو كان الوصف منه على أفعل توصلنا الى التعجب منه بما أشدّ أو أشدّ ذُ أو نحوهما وأتينا بعد ذلك بمصدره صريحاً أو مؤولاً

٣ - إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفيّاً توصلنا الى التعجب منه بما أشدّ أو اشدد أو نحوهما ، متلوا بمصدره مؤولاً .

٤ - لا يتعجب من الفعل الجامد ولا من الفعل الذي لا يتفاوت معناه نحو : مات ، وفنى .

فتقول :

ما أجمل الأدب . أجمل به .

(١) المتصرف ما جاء منه الماضي والمضارع والأمر ، وغيره الجامد كعسى ، وهب ، وتعلم .

(٢) المراد بالوصف الصفة المشبهة نحو : خضر ، وعور وعرج ، فان الصفة منها : أخضر وأعور ، وأعرج .

- ما أتقى الماء . أتقى به .
ما أشد احتراس الجبان . أشدد باحتراس الجبان .
ما أكثر صيرورة المبذر الى الفقر . أكثر بصيرورته الى الفقر .
ما أشد سواد أيام القحط . أشدد بسواد أيام القحط .
ما أضر ألا يصدق الصانع . أضرر بألا يصدق الصانع .
ما أقبح أن يعاقب البريء . أقبح بأن يعاقب البريء .

أسئلة

- أجب عما يأتي .
١ — ما صيغتا التعجب القياسيتان ؟ اذكر أشهر الصيغ السماعية .
٢ — مم يصاغ فعلا التعجب ؟
٣ — ما الأشياء التي لا يتعجب منها البتة ؟ والتي لا يتعجب منها الا بالواسطة ؟
٤ — كيف تتعجب مما لم يستوف الشروط ؟

نموذج (١)

- بين الأفعال التي يصاغ منها فعلا التعجب والتي لا يصاغان منها مع ذكر السبب . كتب . أكرم . تفاهم . حمير . ليس . علم . ما زال . جرى . فنى . صنع . لا يفشل . دعا .

الجواب

السبب	مالا يصح	السبب	مالا يصح	ما يصح أن يصاغ منه
مبى للمجهول	علم	لأنه منى	لا يفشل	دعا
جامد	ليس	ليس ثلاثياً	أكرم	كتب
منى	ما زال	»	تفاهم	جرى
عدم التفاوت	فنى	وصفه على فعل	حمر	صنع

تمرين

تعجب من الأفعال الآتية وبين السبب فيما يجوز التعجب منه مباشرة وما لا يجوز . وما يجب أن يكون المصدر فيه مؤولاً :

- ١ - لا يردّ الحزنُ فائتاً . ٦ - صلح الرأس .
- ٢ - العبد يقرع بالعصا . ٧ - صار الماء جليداً .
- ٣ - عدا المهر . ٨ - هبّت الريح .
- ٤ - بات الخفير ساهراً . ٩ - يصام رمضان .
- ٥ - الخرّ تكفيه المقالة . ١٠ - اصفرّت البرتقالة .

همزة الوصل

هي همزة يوتى بها ليمنك النطق بالساكن ، وتثبت فى ابتداء الكلام وتسقط فى درج الكلام .
وبالاستقراء وجد أنها تكون فيما يلى :

أسماء - المثال	أفعال - المثال	حرف - المثال
مصدر الحماسى نحو انطلاق	ماضى الحماسى	أل نحو هذا
مصدر السداسى نحو استخراج	نحو اجتمعوا	المؤدب
اسم نحو أما اسمى فحمد	ماضى السداسى	أم التى بمعنى أل
است (أساس) نحو هذا	نحو استحسنا	فى إفادة التعريف
است البيت	أمر الثلاثى	عند بعض العرب
اثنان نحو سافراثنان من إخوتى	نحو اكتب	نحو ليس من
اثنان نحو تزهد ساعتين اثنتين	أمر الحماسى	أما د ب رفع
أمن (فى القسم) نحو وايمن الله لأجتهدن	نحو انطلق	امصوت أمام
ابن وابنة نحو هذا ابن الرجل وتلك ابنته	أمر السداسى	اموالد أى ليس
وابنم نحو هذا ابنم محمد (١)	نحو استخراج	من الأدب رفع الصوت أمام
امروء نحو هذا امروء مؤدب		الوالد
امرأة نحو تلك امرأة ولود		

(١) ابنم وامروء يحرك ما قبل آخرهما بحركة الآخر فتقول جاء امروء وابنم ورأيت ابنما وامرأ ونظرت الى ابنم وامرىء ولا ثالث لهذين فى اللغة .

حركاتها

(١) مفتوحة في آل وأيمن . (٢) مضمومة في الأمر من كل فعل ثلاثي مضموم العين في المضارع نحو اكتب وانصر وفي الماضي المبني للمجهول نحو انطلق واستخرج . (٣) مكسورة فيما عدا ذلك مثل ابن . استغفار . اعلم .

همزة القطع

هي التي تثبت حيثما وقعت ، وهي قياسية فيما عدا ما تقدم في همزة الوصل . ومن مواضع ذلك ماضي الرباعي ، وأمره ، ومصدره ، وماضي الثلاثي ، وكل فعل مضارع ، مثل أحسن . أحسن . احسان . أمر . أرى .

أسئلة

أجب عما يأتي :

١ - ما همزة الوصل ؟ - ما حركاتها ؟

٢ - متى تكون همزة الوصل قياسية ؟

٣ - ما مواضعها السماعية ؟

٤ - ما همزة القطع ؟ وما مواضعها ؟

تمرين

بين همزتى الوصل والقطع فى هذه الجملة :

قال على بن أبى طالب لابنه : — يابنى أحبّ لغيرك
ما تحب لنفسك واكره له ما تكرهه لها ، وأحسن كما تحب
أن يحسن اليك ، وارض من الناس ما ترضاه لهم من نفسك —
وقال آخر : استصغر ما فعلت من المعروف ولو كان كثيراً ،
واستعظم ما أتاك منه ولو كان صغيراً .

تقسيم الفعل إلى مؤكّد وغير مؤكّد

الفعل المؤكّد هو ما لحقته نون التوكيد الثقيلة وهم
المشددة نحو لا تذهبنّ أو الخفيفة وهى المفردة لا تذهبن —
وهما لتوكيد الحدث المطلوب فعله أو تركه .
وغير المؤكّد هو ما خلا من احدى النونين .

والاسم لا يؤكد أبداً ، أما الأفعال فيعلم حكمها مما يأتي :

المضارع			الأمر	الماضي
ممتنع التأكيد	جائز التأكيد	واجب التأكيد		
(١) إذا كان	(١) إذا كان	بشروط (١)	يجوز	لا يؤكد
جواب قسم فقد	شروطاً لأن	(١) إذا كان	توكيده	مطلقاً
شرطاً من الشروط	المدغمة في ما	جواب قسم	نحسب	لأن زمن
السابقة بأن فصل	نحو إما تجدن	(٢) غير	مقتضيات	حصوله قد
من لام القسم نحو	مستغنياً فأغته	مفصول من	الأحوال	فات
نسوف ترى عاقبة	(٢) إذا وقع بعد	لام القسم		
إهمالك أو كان	أداة طلب نحو:	بفاصل		
للحال نحو: إني	لاهملن في عملك	(٣) مثبتاً		
لأرجو لك الخير	وهل تسافر غداً	(٤) مستقبلاً		
(٢) إذا لم يسبق	(٣) إذا وقع	نحو: تالله		
بما يجعل توكيده	يعد لا النافية نحو	لأودين		
جائزاً أو واجباً	ابتعد عن فنة	الواجب		
نحو ربما يسافر	لا تأخذن	بإخلاص		
محمد	الحارم وحده			

(١) ويجب حينئذ توكيده بلام القسم والنون معا عند البصريين وخلوه من احدهما شاذ أو ضرورة وأجاز الكوفيون الاكتفاء باحدهما فقد حكى سيبويه والله لأضربه .

ما حذف من الفعل المؤكد وحكم ما قبل المؤكد وحكم ما قبل النون

الأفعال	مضارع وأمر للمخاطب	مضارع وأمر للمخاطبة	مضارع وأمر للإثنين أو الإثنتين	لجماعة الذكور	لجماعة النسوة
تفهم	لتفهمين ، افهمين	لتفهمين ، افهمين	لتفهمان ، افهمان	لتفهمين ، افهمين	لتفهمان ، افهمان
ترد	تردن ، ردن	تردن ، ردن	لتردان ، ردان	لتردن ، ردن	لتردان ، ارددان
تقرأ	لتقرين ، اقرين	لتقرين ، اقرين	لتقران ، اقران	لتقرين ، اقرين	لتقران ، اقران
تثق	لتثقين ، ثقين	لتثقين ، ثقين	لتثقان ، ثقان	لتثقين ، ثقين	لتثقان ، ثقان
تسبح	لتسبحين ، سبحين	لتسبحين ، سبحين	لتسبحان ، سبحان	لتسبحين ، سبحين	لتسبحان ، سبحان
تدعو	لندعون ، ادعون	لندعن ، ادعن	لندعوان ، ادعوان	لندعن ، ادعن	لندعوان ، ادعوان
تنسى	لتنسين ، انسين	لتنسين ، انسين	لتنسيان ، انسيان	لتنسون ، انسون	لتنسيان ، انسيان
تنوي	لتنوين ، انوين	لتنوين ، انوين	لتنويان ، انويان	لتنوين ، انوين	لتنويان ، انويان

تأنيج

- ١ - تحذف علامة الرفع حركة كانت أو حرفاً .
- ٢ - تحذف واو الجماعة وياء المخاطبة الا اذا كان الفعل معتلاً بالألف فانهما تبقيان وتحرك واو الجماعة بالضم وياء المخاطبة بالكسر .
- ٣ - تحذف لام الناقص عند اسناده الى واو الجماعة أو ياء المخاطبة فقط .
- ٤ - عند تأكيد الفعل المسند الى نون النسوة يؤتى بألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد .
- ٥ - الفعل المسند الى ألف الاثنين لا يحذف منه شيء عند توكيده سواء أكان صحيحاً أو معتلاً سوى نون الرفع .
- ٦ - ما قبل النون يفتح سواء أكان الفعل صحيحاً أم معتلاً ، مضارعاً أم أمراً ، أسند الى المتكلم أو الى غيره ، ويستثنى من ذلك المسند الى ياء المخاطبة فان ما قبل النون يكسر ، والمسند الى واو الجماعة فان ما قبلها يضم .
- ٧ - كل موضع وقعت فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة الا بعد الألف فلا تقع الا الثقيلة .

٨ — تحذف نون الرفع في غير المجزوم لأجل توالي
الأمثال .

أسئلة

أجب عما يأتي :

- ١ — ما الفعل الذي يمتنع توكيده ؟
- ٢ — متى يجب توكيد المضارع ؟ ومتى يجوز ؟ ومتى
يُمتنع ؟
- ٣ — ما الحال التي يمتنع فيها الاتيان بنون التوكيد
الخشيفة ؟
- ٤ — متى تثبت واو الجماعة وياء المخاطبة مع الفعل
المؤكد ؟ ومتى تحذفان ؟
- ٥ — ما التغيرات التي تحدث في الفعل المؤكد ؟ وما الذي
يحذف منه ؟
- ٦ — متى تكسر نون التوكيد ؟

نموذج

- ١ — حدث بالعبارة الآتية عن المفرد والمثنى والجمع
مذكراً أو مؤثماً مع التأكيد .
ذو المروءة وحياتك يسعى دائماً أن يرضى اخوانه ويخشى
أن يفضبهم .
- ٢ — خاطب بالعبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع مذكراً
أو مؤثماً مع التأكيد :

ليتك يا على تشد أزر اخوانك وتدعوهم الى الخير فتفوز
بالسعادة .

جواب الأول

(للواحد) — ذو المروءة وحياتك يسعين دائماً في أن
يرضين أخوانه ويخشين أن يفضبتهم .

(للواحدة) — ذات المروءة وحياتك تسعين دائماً
في أن ترضين أخواتها وتخشين أن تفضبنهن .

(للاثنين) — ذوا المروءة وحياتك يسعان دائماً في أن
يرضيان أخوانهما ويخشان أن يفضباتهم .

(للاثنتين) — ذواتا المروءة وحياتك تسعيان دائماً في أن
ترضيان أخواتهما وتخشان أن تفضبانهن .

(لجمع الذكور) — ذوو المروءة وحياتك يسعون دائماً
في أن يرضن أخوانهم ويخشون أن يفضبتهم .

(لجمع الاناث) — ذوات المروءة وحياتك يسعين
دائماً في أن يرضين أخواتهن ويخشين أن يفضبنهن .

جواب الثانی

(المفرد المذكر) - لينك يا على تشدّن أزر اخوانك
وتدعونهم إلى الخير فتفوزنّ بالسعادة

(المفرد المؤنثة) - لينك يا زليخا تشدّن أزر اخوتك
وتدعینهن إلى الخير فتفوزن بالسعادة .

(المثنى بنوعيه) - لیتکما یا علیان (یا زلیخان)
تشدّانّ أزر اخوانکما (أخواتکما) وتدعوانّهم
(وتدعوانّهن) إلى الخير فتفوزانّ بالسعادة .

(جماعة الذکور) - لیتکم یا علیون تشدّن أزر
اخوانکم وتدعنّهم إلى الخير فتفوزنّ بالسعادة .

(جماعة الاناث) - لیتکن یا زلیخیات تشدّدنانّ أزر
أخواتکن وتدعونانهنّ إلى الخير فتفوزنانّ بالسعادة .

تمرین

١ - أكد الأفعال الآتية مخاطباً المفردة والمثنى والجمع
مذكراً ومؤنثاً واضبطهما .

لا تنأ عن الأعمال النافعة ولا تضع أوقاتك فيما لا يفيد
وجدّ في عملك ولا تبند لأحد ضجراً .

٢ - حول الجملة الآتية الى جميع أوجه الاسناد مع التأكيد واضبط الأفعال : امّا فقد بلادك وتقدم لها نافع الأعمال يخلد لك الذكر الجميل ويحفظ اسمك في صدور أبنائها .

٣ - خاطب بالعبارة الآتية جميع أنواع المخاطبين مع التأكيد بالنون الثقيلة واضبط الأفعال بالشكل .

رُدّ الى ذوى الحقوق حقوقهم تبت مستريح البال هادىء الضمير ولا يملّ أحد عشرتك ولا يسخط عليك .

٤ - حول الجملة الآتية الى جميع أوجه الاسناد مع التأكيد واضبط الأفعال .

لا ترض بخافض المنزلة تبلغ المعالى وتتل ما تهوى

تمرين

١ - ضع الأفعال الآتية فى جمل مفيدة واجعلها بحيث يجب توكيدها : يتعلم . أسامح . أستفيد . نسمع .

٢ - اجعل الأفعال الآتية جواباً لتقسم بحيث يمتنع توكيدها . نخلص . يتكلم . أجتهد .

٣ - ضع الأفعال الآتية فى جمل مسبوقه بأدوات الاستفهام أو النفى :

أبذل . تتأخر . نحسن . ينام .

٤ - لم لا يجوز توكيد الأفعال التى فى الجمل الآتية : يشرب الحصان . يقرأ الولد . يخرج الخادم .

تقسم الفعل الى لازم ومتعد

متعد

لازم

الواحد	اللازمين		ليس أصلهما ذلك	لثلاثته
هو كثير في اللغة العربية وعلا منه أن يتصل به هاء ضمير المفعول به نحو فهم وحفظ تقول المسألة فهجتها وحفظتها	أصلهما المبدأ والخبر		أعطي منع منع كسا	أرى أعلم أبنا بنا أخبر خبر حدث
	رجحان	يقين		
هو مالا ينصب المفعول به ؛ ومنه أفعال السجيا (الطبايع) كجبن وشجع . الهينات كطال وقصر . والألوان كاخضر واحمر والخرن والفرح نحو فرح وغضب . والنظافة والوسخ كظف وقدر . وما كان مطاوعا وأثر الامتدنى لواحد نحو دحرجت الكرة فندحرجت ، أو على وزن افعل نحو اقمع فاقمع وافعمل كاجر نجم ، أو نحو لا إلى فعل لإفادة ملدح أو اللذم كفهم التلميذ أي ما أفهمه	ظن . خال	رأى . علم	منع منع منع كسا	أرى أعلم أبنا بنا أخبر خبر حدث
	رجحان	يقين	أعطي منع منع كسا	
	نحو	ضمير . رد	أعطي منع منع كسا	أرى أعلم أبنا بنا أخبر خبر حدث
	رجحان	ظن . خال	أعطي منع منع كسا	

أشهر أسباب تعدى اللازم ولزوم المتعدى

أسباب التعدى	الأمثلة	أسباب اللزوم	الأمثلة
(١) زيادة الهمزة	أخرجت الكتب	(١) مطاوعة	نحو : دحرجت
(٢) دلالة على	جالس المؤدبين	المتعدى لواحد	الكرة
المفاعلة		(والمطاوعة قبول	فتدحرجت
(٣) تضعيف ثانيه	عظم الكبير	أثر الفعل)	
(٤) زيادة الهمزة	استخرج العامل	(٢) إذا كان	كشرف محمد
والسين والتا	اللؤلؤ	من باب كرم	وحسن
		(٣) إذا كان من	كخضر وعمر
(٥) سقوط حرف	شهدت أنك	باب فرخ ودل	وغيد وطرب
الحر . ولا يطرد	محق ، وعجبت	على لون أو عيب	وحزن وصدى
	أن جاء محمد	أو حلية أو فرح	وشبع
	إلى بيتك	أو حزن أو خلو	
		أو امتلاء	
		(٤) إذا كان على	كاطمأنّ وافر نقع
		زنة افعللّ وافعنلل	
		(٥) إذا كان محولا	كفهم محمد أى
		إلى فعل للمدح	ما أفهمه
		أو الذم .	

تقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول

(١) مبني للمعلوم وهو ما ذكر معه

فاعله نحو قرأ على الصحيفة

(٢) مبني للمجهول وهو ما حذف

فاعله وأنيب عنه غيره نحو

قرئت الصحيفة ولا بد من تغيير

صورة الفعل عند بنائه

للمجهول .

ينقسم الفعل الى

طريق التغيير في المضارع	طريق التغيير في الماضي
أن يضم أوله ويفتح ما قبل آخره نحو : يُسْتَحْسَن العمل ، يُتَعَلَّم الحساب ، يُكْتَب الصك .	أن يكسر ما قبل آخره ويضم كل متحرك قبله نحو : عرف الخير ، تسوَّهَل في الأمر ، استَحْسَن العمل واستَوْثَقَت القضية
وتقلب الواو والياء اللتان قبل آخره ألفاً نحو : يقال ويباع ويستعان ويطاف في نقول وبييع ويستعين ويطوف	وإذا كان قبل آخره ألف كقال وباع واختار واستمال قلبت ياء وكسر ما قبلها فتقول قيل وبيع واختير واستمیل .

(١) لا يبنى الأمر للمجهول لأن فاعله دائماً معلوم .

(٢) لا يبنى الفعل اللازم للمجهول الا مع المصدر والظرف المتصرفين المختصين والجار والمجرور نحو : كتبت كتاباً حسنة ، وسهرت الليلة ، وبورك في الثبات ، ويمتنع نيابة ما لا يتصرف من الأولين كسبحان (١) الله ، وعندك (٢) ، وغير المختص كسير ومكان لعدم الفائدة .

ملاحظتان

تنبيه - بالبحث في كتب اللغة وجدنا سبعة أفعال جاءت على صورة المبني للمجهول وهي حَمَّ فلان ، وقلج (أصيب بشقة) وأغمى عليه الخبر (استعجم وخفى) وامتقع لونه (تغير من هم أو حزن) وثلج فؤاده (بلد وذهب من الخوف) وجئن ، واستجئن ، وعمَّ الهلال (حال دون رؤيته غيم)

١) للزومه النصب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره أسيح .

٢) للزومه النصب على الظرفية وما أشبهها وهو الجر بمن .

أسئلة

أجب عما يأتي :

- ١ - ما التغيير الذي يحدث عند بناء الفعل الماضى للمجهول ؟
- ٢ - اذكر التغيير الذى يحدث عند بناء المضارع للمجهول ؟
- ٣ - ما الفعل الذى لا يبنى للمجهول ؟
- ٤ - ما شرط بناء الفعل اللازم للمجهول ؟
- ٥ - كيف تبنى الماضى والمضارع الأجوفين للمجهول ؟

نموذج

ابن الأفعال الآتية للمجهول :

شارك محمد أخاه . صان الأمين الوديعه . انطلق الشرطى
بالسارق . أهانك اللئيم . أثر الجو فى البنات . ترقى الأمم
بالأخلاق . دعا المظلوم من يعينه . يعد ابراهيم أخاه . رضى الله
عنك . أعدكم للنجاح . ساءهم الظلم . دعوتهم الى الخير .
أرشدتنا العلوم .

الجواب

التحويل	الطريقة
شورك أخوه	حذف الفاعل وضم أول الفعل وقلبت الألف واواً لمناسبة الضمة
صينت الوديعة	» » وكسر أول الفعل وقلبت الألف ياء وأنث الفعل
انطَلِقَ بالسارق	» » وأنيب الحار والمجرور وضم الحرف الأول والثالث
أهنت	» » وغير الفعل إلى أهين ثم استبدل ضمير الرفع بالكاف
أثر في النبات	» » وأنيب الحار والمجرور وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره
يُرتقى بالأخلاق	» » وأنيب الحار والمجرور وجعلت الياء بدل التاء
دُعِيَ من يعينه	» » وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره وأنيب المفعول به
وُعِدَ أخوه	» » وضم أول الفعل يرح ما قبل آخره فرجعت فاء المثال
رُضِيَ عنك	» » وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره وأنيب الحار والمجرور
تُعَدون للنجاح	» » وهو ضمير المتكلم وأبدل ضمير الرفع وهو الواو بضمير المفعول به وبدىء الفعل بالتاء للدلالة على الخطاب .
سيئوا	» » وأنيب عنه المفعول وغير إلى ضمير الرفع وصار الفعل بزنة فعل ثم نقلت حركة الياء إلى ما قبلها بعد سلب حركتها فصار سيء .
دُعوا إلى الخير	» » وأنيب عنه المفعول بعد أن غير إلى ضمير الرفع وضم أول الفعل وكسر ثانيه ثم نقلت الضمة على الياء إلى ما قبلها ثم حذفنا لالتقاء الساكنة مع واو الجماعة وحذفنا معها تاء التانيث وبقيت نا ؛ لأنها مشتركة
أرشدنا	» » بين الرفع والنصب

تمرين

١ — ابن الأفعال الآتية للمجهول :

جاء . شدّ . خاصم . تبتّل . تقاعد . يستغيث . نأى .
يثق . يطوف . نالنى من السفهاء أذى .

٢ — استخرج الأفعال المبنية للمجهول والمبنية للمعلوم
مما يأتى :

(قيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء
وقضى الأمر واستوت على الجودى) (ويقول الانسان
أئذا ما مت لسوف أخرج حيا) الخونة يخشى شرهم
ولا يرجى خيرهم . لا فئض فئوك . اذا أردت ألا تطاع فمر
بما لا استطاع . تختار الاسكندرية مصطافا .

الكلام في الاسم

كلامنا في الاسم ينحصر في المنهج الآتي :

أنواعها	الأقسام	الاعتبارات
إلى مجرد . مزيد	٢	باعتبار التجرد والزيادة
« جامد . مشتق	٢	« الحمود والاشتقاق
« مقصور . ممدود . منقوص . الخ	٥	« آخره
« مفرد . مثنى جمع	٣	« الأفراد وغيره
« مذكر . مؤنث	٢	« التذكير والتأنيث
« مكبر . مصغر	٢	« التصغير وغيره
« منسوب . غير منسوب	٢	« النسب وغيره

أوزان الاسم المجرد ومزيده

أوزان الاسم الثلاثي المتفق عليها عشرة وذلك أن الفاء
أما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ومثل ذلك يجري في العين
مع زيادة السكون فيخرج من ذلك اثنا عشر وزناً يسقط منها
اثنان وهما فَعِلْ نحو دُمِّلْ (اسم قبيلة) وفِعِلْ نحو حَبِيبِكْ (١)
فقد جاء الأول قليلاً والثاني شاذاً ، وما عداهما فمستعمل
كثيراً وأمثلتها شمس وقمر وكبد وعضد وحمل وعنب
وابل وحلنو وصرد وعثق .

(١) طرق .

ويجوز في فَعَلٍ حلقى العين كَفَخِدِ وَنَهَمِ : أن تفتح
فاؤه أو تكسر مع كسر العين وسكونها وهذه الأربع اللغات
تجوز أيضاً في الفعل الحلقى كضحك .

وأوزان الرباعي المجرد ستة فيكون كجَعْفَرٍ وَبَرْقَعٍ
وَقِرْمِزٍ وَطَحْلَبٍ وَدِرْهَمٍ وَقِمَظَرٍ^(١) .

وأوزان الخماسي المجرد أربعة : فيكون ككَشْمَرْدَلٍ
وَقَهْبَلِيسٍ وَقِرْطَعْبٍ وَخَزْغَبِلٍ^(٢) .

وأما المزيد فله أوزان كثيرة لا حضر لها نحو انسااز.
وغضنفر وسلسبيل وشمأل .

أَسْئَلَةٌ

أجب عما يأتي :

١ - كم أوزان الاسم الثلاثي المتفق عليها ؟

(١) القرمز : أصبغ حمر والطحلب خضرة تعلو الماء
الاسن .

(٢) الشمردل : الطويل ، والقهبليس : المرأة الجسيمة ،
والقرطعب : الحقير ، والحزعبيل : الناطل :

٢ — كم أوزان الرباعي المجرد؟

٣ — هل لمزيد الأسماء أوزان محصورة؟

نموذج

عين الأسماء المجردة والمزيدة مما هو آت مع بيان أحرف
الزيادة :

أرغفة . معط . مهذب . ابتغاء . مثابر . مألوف . كتاب .
رأى . نأى . مرث . برثن . قرقف (١) .

(١) النأى البعد ، والقرقف الحمر

الجواب

نوعه	الاسم
مزيد بالهمزة دون التاء لأن الزيادات الآتية كلها في نية الانفصال وكأنها غير موجودة وهي (زيادة التثنية وجمعي المذكر والمؤنث وياء النسب وها التأنيث)	أرغفة
مزيد بالميم .	معط
مزيد بالميم والتضعيف .	مهذب
مزيد بالهمزة والتاء والألف .	ابتغاء
مزيد بالميم والألف .	مثار
مزيد بالميم والواو .	مألوف
مزيد بالألف .	كتاب
مجرد الثلاثي .	رأى
» »	نأى
» »	مُرَّ
» الرباعي .	برثن
» »	قرقف

تمرين

عين الأسماء المجردة والمزيدة مع بيان أحرف الزيادة :
 واف مرجو . فواة . عادات . مرضى . مكان . استيعاب .
 رهائن منازعة . كنائس . دعاوى . ملائكة

تقسيم الاسم إلى جامد وإلى مشتق

المشتق						الجامد	
ما أخذ من غيره . أو هو مادل على ذات وصفة مثل نبيه ومجهد ومجلس ومفهوم (١)						هو ما لم يؤخذ من غيره، أو ما لم تلاحظ فيه الوصفية مثل كتاب . سر . علم	
وينقسم إلى						وينقسم إلى	
اسم آلة	زمان	اسم تفضيل	صفة مشبهة	اسم مفعول	اسم فاعل	اسم معنى	اسم ذات
مفتاح	مقعد	أجل	جميل	مفهوم	فاهم	ما ليس كذلك نحو شجاعة وفصاحة	هو ما قام بنفسه نحو سبع ونهر
مبرد	ملعب	أكبر	فرح	مكرم	مجهد		

(١) فان هذه الصفات يلاحظ فيها الذوات المتصفة بالنباهة والاجتهاد بخلاف كتاب مثلا فانه يدل على ذات فقط .

ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق ، وهو أخذ كلمة من
أخرى تناسبها في المعنى وتغايرها في الصيغة فمثلاً فهم . يفهم .
افهم . فاهم . مفهوم . مفهم . أفهم من غيره . كلها مأخوذة من
لفظ (فهم) مع المناسبة في المعنى والتغيير في اللفظ كما رأيت .

المصدر

الأصل الذي تؤخذ منه جميع المشتقات يسمى مصدراً .
وهو يدل على الحدث مجرداً من الزمان .

ولمصدر الثلاثي أوزان كثيرة ، المدار في معرفتها على
السماع من العرب .

فان لم يسمع للفعل مصدر تراعى الضوابط الآتية فان
فيها حصراً للأقسام على وجه التقريب فيكون على : —

١ — فِعَالٍ فيما دل على امتناع كأبى اباء وجمّح الفرس
جماحا وتقرّ الغزال تقاراً .

٢ — فِعَالٍ فيما دل على حرفة كزرع زراعة وتجر تجارة
وحاك حياكة .

٣ — فَعِيَالٍ فيما دل على داء نحو صدع صداعاً ،
وزمك زكاماً ، ودار رأسه دواراً .

- ٤ — فَعَالٌ وَفَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ ، نَحْوُ صَرَخِ الْوَالِدِ صَرَخًا وَزَارَ الْأَسَدَ زَيْرًا .
- ٥ — فَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى سَيْرٍ نَحْوِ رَحَلِ رَحِيلًا ، دَبَّ دَبِييًّا .
- ٦ — فَعَعْلَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ نَحْوِ حَمِرٍ حَمْرَةً .
خَضَرَ خَضْرَةً .
- ٧ — فَعَلَّانٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ نَحْوِ غَلِيَانًا .
طَارَ طَيْرَانًا ، فَان لَمْ يَدَلَّ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تَقْدُمُ فَالْغَالِبُ :
- ١ — فِي فَعَلٍ وَفَعَلٍ الْمُتَعَدِّيْنِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُمَا عَلَى فَعَلٍ كَأَكَلَ وَفَهَمَ .
- ٢ — وَفِي فَعَلٍ الْإِلْزَامُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعُولٍ كَجَلُوسٍ وَقَعُودٍ ، مَا لَمْ يَكُنْ مَعْتَلَّ الْعَيْنِ فَان مَصْدَرُهُ يَكُونُ عَلَى فَعَلٍ كَنُومٍ وَصُومٍ ، أَوْ فِعَالٍ كَقِيَامٍ وَصِيَامٍ .
- ٣ — وَفِي فَعَلٍ الْإِلْزَامُ أَنْ يَكُونَ بَزْنَةً فَعَلٌ كَفَرَحٍ وَجَوَى وَعَطَشَ .
- ٤ — وَفِي فَعَلٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعُولَةٍ أَوْ فَعَالَةٍ كَسَهْوَةٍ وَفَصَاحَةٍ .

مصادر الأفعال الرباعية قياسية ؛ وتختلف أوزانها باختلاف صيغ الأفعال .

أفعل	فاعل	فعل	فعل
مصدره الإفعال نحو :	مصدره فعال أو	مصدره	مصدره فعلاّة
أكرم إكراماً ، وإذا	مفاعلة نحو عاين	التفعيل نحو	نحو : دحرج
كانت عينه ألفاً نحذف	عياناً ومعاينة	قدم تقدماً ،	دحرجة
منه ألف الإفعال ويعوض	وقاتل قتالا	إلا أن كانت	وفِعلالان
منها التاء نحو أبان إبانة (١)	ومقاتلة ، وإذا	لامه ألفاً	وفعللة إن كان
وأقام إقامة ، وإن كانت	كانت لامه	فمصدره تفعلة	مضاعفاً نحو
لامه ألفاً تقلب الألف	ألفاً تقلب	نحو زكى	وسوس
همزة في المصدر نحو :	الألف همزة في	تركبة وربّي	وسواساً
أتى إلقاء .	المصدر نحو :	تربية	ووسوسة
	والى . ولاء		

(١) اذ الأصل ابيانا نقلت حركة الياء الى الباء ثم يقال تحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن قلبت ألفا كما هي القاعدة فالتقى ساكنان حذفت الألف الثانية لالتقاء الساكنين ثم عوض عنها التاء وهكذا يقال في اقامة وما مائلها . أو يقال أعلت بالقلب ألفا في المصدر حملا على الفعل .

مصادر الخماسي والسداسي

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية، وهي كما يلي:

السداسي	الخماسي	
	المبدوء بالهمزة	المبدوء بالتاء
كله مبدوء بالهمزة		
ومصدره كذلك بزنة	مصدره بزنة ماضيه	مصدره بزنة ماضيه
الماضى مع كسر ثالثه	مع كسر ثالثه وزيادة	مع ضم ما قبل آخره
وزيادة ألف قبل الآخر	ألف قبل آخره نحو:	نحو تقدم تقدماً
نحو احمر احمراراً واطمأن	انطلق انطلاقاً، وإذا	وتدحرج تدحرجاً
اطمئناناً، وإذا كانت لام	كانت لامه ألفاً تقلب	إلا إن كانت لامه
الفعل ألفاً تقلب في المصدر	في المصدر همزة إن	ألفاً فتقلب في
همزة بعد الألف مثل	سبقها ألف نحو:	المصدر ياء ويكسر
استلقى استلقاءً، وإذا	ارعوى ارعواء	ما قبلها نحو:
كان أجوف عملنا فيه	وانطوى انطواء	توانى توانياً
مثل ما عملنا في مصدر	واقتمدى اقتداء	
أفعل نحو استقام استقامة		

تمرين

لماذا جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذى
تراه ، وما فعله ؟

ركوع	رُمجرة	حدادة	خوار	تكسر
يذل	مجاملة	نهوض	انهزام	ضجيج
ثعاق	نزول	ديب	تفاؤل	زُرقة
أمن	نباهة	تممة	تلية	معاشرة
استعلاء	تعلم	صداع	دُكنة	عذوبة

تمرين ثان

ما مصدر الأفعال الآتية واستعمل ثلاثة منها فى جمل تامة :

أفاد	تولى	استمال	حاك	صعب
وقف	اهتدى	تكبر	سبح	يكى
استهان	تمادى	هبط	أقبل	اشمأز
أصلح	طرب	طن	هاج	تخاذل

تمرين ثالث

هات أفعال المصادر الآتية :

تغريد الطائر	هدير الحمام	زفير النار
شجاعة الأسد	مواء القط	صرير القلم
خرير الماء	صليل السيف	صياح الديك

اسم المصدر

هو ما دل على معنى المصدر وتقص عن حروف فعله في اللفظ والتقدير^(١) من غير تعويض^(٢) نحو سلام وصلاة وعطاء وعون وثواب .

أسئلة

أجب عما يأتي :

١ - عرف الجامد والمشتق من الأسماء . ومثل لذلك

٢ - الى كم قسم ينقسم الجامد .

(١) ققتال مصدر لقاتل لا اسم مصدر لاشتماله على الألف تقديرا اذ أصله قينال بقلب الألف ياء في المصدر لكسر ما قبلها ثم حذفت مع تقديرها ألا ترى أنه نطق بها في بعض المواضع .
(٢) وعدة وزنة : مصدران لأن التاء فيهما عوض من الواو التي هي فاء الفعل .

- ٣ — ممَّ يكون الاشتقاق ؟
٤ — عرف المصدر ومثل له .
٥ — ما الغالب في أوزان المصادر من فَعَلْ وفَعِلْ وفَعَلْ .
٦ — اذكر أوزان مصدر الرباعي ومصدرى الخماسى
والسداسى
٧ — ما الفرق بين المصدر واسمه ؟
٨ — متى تحذف ألف الافعال والاستفعال ويعوض منها
تاء . مثل .

اسما المرة والهيئة

اسم الهيئة	اسم المرة
مصدر يصاغ من الفعل الثلاثى للدلالة على الحال التى يكون عليها الفاعل حين مباشرة الفعل ويكون بزنة فَعْلَةٌ نحو أكل إكلة الشره وجلس جلسة . ولا يبنى من غير الثلاثى اسم للهيئة	هو مصدر يصاغ للدلالة على حصول الفعل مرة واحدة ؛ وهو من الثلاثى على وزن فَعْلَةٌ نحو أخذه أخذة . وجلس جلسة . وأكل أكلة ومن غير الثلاثى بزيادة تاء على مصدره نحو انطلاقة واستنارة واستكشافه (١)

(١) اذا كانت صيغة المصدر تشابه صيغة المرة كدعوة
واستعانة دل على المرة منه بالوصف لا بالصيغة كدعوة واحدة
واستعانة واحدة ، واذا كانت مشاكلة لصيغة الهيئة دل على
الهيئة بالوصف أو الاضافة نحو نشدة عظيمة أو نشدة
الحائر .

أسئلة

أجب عما يأتي

- ١ - ما زنة المرة من الفعل الثلاثي ؟
- ٢ - ما زنة الهيئة من الفعل الثلاثي ؟
- ٣ - كيف تصوغ المرة من غير الثلاثي ؟
- ٤ - اذا ختم المصدر الأصلي بالتاء فكيف تصوغ منه المرة والهيئة ؟

تمرين

بين ما يفيد الهيئة أو المرة مما يأتي

إذا ضحك العالم ضَعْفَةً مَجَّ من العلم مجّة : وتب
ورثبة الذئب . خدع خِدْعَةَ الضَّبِّ . ربّ فَرَحَةٍ تعود
تَرَحُّة . زرّ ولوّ في الشَّهْرِ زَوْرَةَ . اجلس جلسة
العقلاء ، ولا تمش مِشْيَةَ المِخْتَالِ^(١) ، باع على بَيْعَةَ
المِخْتَالِ^(٢) ، نشد^(٣) الضالة نَشْدَةَ عَظِيمَةَ أو نَشْدَةَ
الملهوف^(٤) ، ربّ أكلة منعت أكلات .

(١) المعجب بنفسه .

(٢) ذو المكر والدهاء

(٣) طلبها .

(٤) الحزين .

هات المرة والهيئة (ان جاز ذلك) من الأفعال الآتية :

سقط	اجتمع	استحم	نهج
رفع	هدب	خرج	أفاق
غضب	قعد	انصرف	صحا

المصدر الميمي والمصدر الصناعي

المصدر الميمي هو مصدر مبدوء بميم زائدة - ويصاغ :

المصدر الصناعي	من غير الثلاثي	من الثلاثي بزنة	
بصاغ من اللفظ	بزنة مضارعه مع	مفعّل (١)	مفعّل
زيادة ياء مشددة على الإسم	إبدال حرف	فيأعدا ذلك	إذا كان فعله مثالا
بعدها تاء كالمدينة	المضارعة ميمًا	نحو منظر	صحيح اللام محذوف
والهمجية	مضمومة وفتح	مفتح. مقعد	الفاء في المضارع
والحرية والوطنيا	ما قبل الآخر نحو	مكتب. موقى	نحو موعد وموقع
والانسانية	معظم. مستخرج		من وعد ووقع

أسئلة

١ - متى يكون المصدر الميمي بزنة مفعّل ومتى يكون

بزنة مفعّل؟ مثل .

(١) شذ المرجع والمصير والمجيء والمشيب .

٢ - متى يكون المصدر الميمي على وزن اسم المفعول مع التمثيل؟

٣ - كيف يصاغ المصدر الصناعي؟

تمرين

بين المصادر الميمية فيما يأتي ثم استبدل مصادر غير ميمية بها .

إذا شرعت في عمل فاستمد من الله حسن معونته ،
ولا تداخلك في طلبه مَضْجِرَةٌ ، واذ ذاك تنبعت في نفسك
محبه . كل عزّ لا يوطده علم "مَذَلَّةٌ" ، وكل علم لا يؤيده
عقل مَضَلَّةٌ . الجبن مَنْقَصَةٌ والشجاعة مَغْنَمٌ وحِدَّةُ الطبع
مَهْلِكَةٌ .

أدنى الفوارس من يغير المغنم
فاجعل مغارك للمكارم تكرم
فبين اختلاف الليل والصبح معرك
يكثر علينا جيشه بالعجائب
وحسن ظنك بالأيام معجزّة"
فظن شراً وكن منها على حذر

تمرين ثان

هات المصادر الميمية للأفعال الآتية مع ضبطها بالشكل
وضع ثلاثة منها في جمل مفيدة :

أقبل وضع انكسر ارتد

عهد طمأن اجتمع جلس
شرب هلك أكل مكث

أقسام المشتق

الاسم المشتق أنواع سبعة - اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان والمكان
واسم الآلة .

اسم الفاعل

هو ما اشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم للدلالة على
من وقع منه الفعل أو قام به على جهة التجدد .

يصاغ من غير الثلاثي	يصاغ من الثلاثي
بزنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مُستشِر معين . ومطمئن . ومختار (١)	بزنة فاعل نحو ناصر وفاهم جالس ، وتقلب عين الأجوف همزة إذا كانت في الماضي ألفاً نحو صائغ وبائع وقائم ونائم، وتحذف لامه في حالتي الرفع والجر إن كان فعله ناقصاً ، كداع ورام

(١) أصله مختير قلبت الياء ألفا لما سيأتي

تمرين

أجب عما يأتي :

- ١ — ما المشتق — كم أقسامه ؟
- ٢ — كيف تصوغ اسم الفاعل من الثلاثي مع التمثيل ؟
- ٣ — كيف يصاغ من غيره ؟ مثل .
- ٤ — صغ اسم الفاعل مما يأتي مع الضبط :
استغنى . استفاد . ادّاراً . ارتضى . ردّ . شدّ . سما .

نموذج

بين أسماء الفاعلين وأفعالهما فيما يأتي :

الجمل يسمى سيفنة الصحراء ، لأنه يسير في الحر القاتل
حاملاً الأثقالَ الأيام الطوال صابراً على شدة العطش متحملاً
حمارّة القيظ .

ثبت بالتجربة أن الهواء المتجدد مزيل للصفوثة مصلح
لهواء الغرف منسق لدورة الدم مجدد للنشاط .

الجواب

اسم الفاعل	فعله	اسم الفاعل	فعله	اسم الفاعل	فعله
القاتل	قتل	متحملا	تحمل	مصلح	أصلح
حامل	حمل	المتجدد	تجدد	منسق	نسق
صابر	صبر	مزيل	أزال	مجدد	جدد

صيغ المبالغة

يحول اسم الفاعل من الفعل الثلاثي (١) المتعدي (٢) قياساً عند قصد المبالغة والتكثير الى أوزان مخصوصة تسمى صيغ المبالغة ، والمشهور منها :

- ١ - فعَّال . نحو نصَّار وشرَّاب .
- ٢ - مفعَّال . نحو مقدم ومكسال .
- ٣ - فعَّول . نحو صبَّور وعجول .
- ٤ - فعَّيل . نحو نصير وعليم .
- ٥ - فعَّيل . نحو يقِظ وحذِر .

(١) سمع قليلا مجيئها من غير الثلاثي نحو معطاء ومهوان ونذير وبشير من أعطى وأهان وأنذر وبشر .

(٢) جاءت هذه الصيغ قليلا من اللازم نحو طروب من طرب

تمرين

أجب عما يأتي :

- ١ — مم تؤخذ صيغ المبالغة قياسا .
- ٢ — ما الغرض منها
- ٣ — ما أوزانها الشهيرة .

تمرين

بين صيغ المبالغة واذكر أفعالها فيما يلي :

الحسود لا يسود^(١) . كانت العرب تتمدح بذكر المقوال
للصدق ، المنحار^(٢) الأبل للضيف . وقيل في الحكم : فلان
صَبَّور على الشدائد ، حَمَّالٌ للخطوب ، عفيف عن الدنيا ،
ولذا قال هُدْبَةُ العُذْرِي .

ولستُ بمفراح إذا الدهرُ سرنى
ولا جازع^(٣) من صرَّفه^(٤) المتقلب

فما كان مفراحا إذا الخير مسَّه
ولا كان منَّانا إذا هو اتعمَّ

(١) لا يكون سيئا .

(٢) كثير النحر والذبح

(٣) المظهر الحزن .

(٤) صروف الدهر أحداثه .

تمرين ثان

بين صيغ المبالغة وأسماء الفاعلين في العبارة الآتية :

قال بعض الحكماء : المؤمن صبور شكور لانمام
ولا مغتاب ولا حسود ولا حقود ولا مختال ، لا يرد سائلا
ولا يبخل بمال ؛ متواصل الهمم ، مترادف الاحسان ، وزان
لكلامه ، خزان للسانه ، محسن عمله ، مكثر في الحق أمله ،
ليس بهيأب عند الفزع ولا وثاب عند الطمع ، مواس للفقراء ،
رحيم بالضعفاء .

تمرين ثالث

ضع صيغ المبالغة الآتية في جمل مفيدة :

معوان . معطاء . طروب . نمام . متلاف . قنوع . مهذار .
مفراح . منان . صبور . هيأب . شكور . جوال . ودود .
صدوق .

اسم المفعول

هو اسم مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة
على ما وقع عليه الفعل .

ويصاغ

من غير الثلاثي	من الثلاثي
بزنة اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر نحو معظم . مستعذب منطلق به . مجتمع عنده	بزنة مفعول نحو منصور ومفتوح ومحفوظ ، وتحذف واؤه إن كان الفعل أجوف نحو : مقول (١)
ملاحظة — لا يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إلا مع الظرف أو الحار والمجرور أو المصدر بالشروط المتقدمة فيقال هو مجتمع عنده ، ومنطلق به . ومرضئ عنه	ومبيع (٢) إذ أصلهما مقوول ومبيوع ، وتقلب الواو ياء وتدغم في الياء إذا كان الفعل ناقصاً يائياً نحو مهديّ ومرضئ (٣) ومرمئ . وتدغم الواو في الواو إن كان ناقصاً واوياً مثل : مدعوّ ومغزوّ (٤)

- (١) أصله مقوول نقلت صنة الواو الى القاف ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين
- (٢) نقلت حركة العين الى ما قبلها ثم حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين ثم أبدلت الضمة التي قبل الياء كسرة لمناسبتها .
- (٣) أصله مرضوى اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم قلبت الضمة كسرة .
- (٤) أصله — مغزوو أدغمت الواو في الواو .

تموذج ١

هاك أفعالا يجيء اسم المفعول منها على الأشكال الآتية

ماصورة اسم المفعول كاسم الفاعل	بزنة مغزى	بزنة مرضى	بزنة مبيع	بزنة مقول
والتمييز بينهما يكون	دعا . بلا	طوى . نهى	دانا . جاء	باح . طال
بسياق الكلام وذلك	تلا . سما	سعى . وفى	هاب . كال	خاف . ساء
فى بابى انفعل وافتعل	علا . سها	برى . رأى	صار . عاب	صاغ . صان
الأجوفين نحو اختار	حشا . نجا	كوى . ثنى	شاء . باع	جال . صام
انهان . امتاز . انقاد				
استاء . اضطر . اعتاد				
انصب				

تمرين

أجب عن الآتى :

- ١ - ما اسم المفعول ؟ مثل .
- ٢ - كيف يصاغ اسم المفعول من الثلاثى ؟
- ٣ - كيف يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثى ؟
- ٤ - ما شرط صوغ اسم المفعول من الفعل اللازم ؟
- ٥ - كيف تميز اسم الفاعل من اسم المفعول من بابى
انفعل وافتعل الأجوفين ؟

٦ - ما الذى يحدث فى اسم المفعول من الفعل الأجوف ؟

نموذج ٢

ايت باسم المفعول مما يأتى :

الفعل } اجتمع . سأل . رد . خاف . شاء . رضى .
اشترى . أقفل . قفل (١) .

اسم المفعول } مجتمع فيه . مسئول . مردود . مخوف .
مشىء . مرضى عنه . مشترى . مقفل . مققول به .

تمرين

حول الأفعال المبنية للمجهول التى فى الجمل الآتية الى
أسماء مفعولين مع المحافظة على المعنى :

ثَبَّتَ الفراغَ مفسدة . لا تشمت فى رجل أصيب
فى عزيز عليه . يمدح الناس الرجال تنفق أموالهم فى البر
والاحسان . هؤلاء شجعان خلّدت سيرهم فى التاريخ . هذا
عمل قدرت قيمته .

تمرين ثان

استخرج مما يأتى اسم المفعول واذكر فعله الماضى .
ومصدره :

(١) أقفل الباب وقفل من المكان : رجع .

وفد وافد الى عمر بن عبد العزيز فقال له : كيف تركت
الناس ، قال تركت غنيهم موفورا ، وفقيرهم مجبورا ، وعاتيهم
مقهورا ، ومظلومهم منصورا ؛ فقال الحمد لله ، لو لم تتم
واحدة من هذه الا بعضو من أعضائي لكان عندي مرضياً .

الصفة المشبهة^(١)

هى اسم مصوغ من مصدر الثلاثى اللازم للدلالة على
الثبوت والدوام ؛ ولا تصاغ الا من بابى فعِل اللازم كفرح ،
وفعل كحسّن .

(١) أى مشبهة باسم الفاعل فى العمل ، وبينهما فرق فى
اللفظ وهو أن اسم الفاعل من الثلاثى بزنة فاعل دائما والصفة
على أوزان أخر . ولا تكون الا من الثلاثى اللازم وهو يكون من
الثلاثى وغيره والمتعدى واللازم ، وفرق فى المعنى وهو أن اسم
الفاعل يكون لأحد الأزمنة الثلاثة والصفة تكون لمجرد ثبوت
الحدث ولا نظر فيها للحدوث فاذا أريد منه الثبوت جرى مجرى
الصفة فى العمل بدون تحويل كما فى طاهر القلب ، واذا
أريد من الصفة الحدوث غيرت الى اسم الفاعل كضائق ومائت
وسائد . وفرق فى العمل وهو جواز تقدم معموله عليه ومعمول
الصفة لا يتقدم عليها أبدا ، كما أنه لا يكون الا سببيا أى متصلا
بضمير موصوفها .

الأوزان التي جاءت من باب فَعِل	الأوزان التي جاءت من باب فَعِل
(١) فَعَل مثل حسن وبطل (٢) فُعَال كشجاع (٣) فَعَال مثل جبان وحَصَان	(١) فَعِل فيما دل على حزن أو فرح ومؤنثه فعلة نحو طَرِب وطَرِبَة وضجر وضجيرة
ملاحظة - كل ما جاء من الثلاثي المفتوح العين بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة كشيوخ وأشب وطيب وعفيف	(٢) أفعَل فيما دل على عيب أولون أو حلية ومؤنثه فعلاء كأسمبر وسمراء وأعرج وعرجاء وأهيف وهيفاء (٣) فعلاء فيما دل على امتلاء أو خلو ومؤنثه فعلى نحو: رِيَان ورِي وعطشان وعطشى

أسئلة

- ١ - ما الصفة المشبهة ؟
- ٢ - كم أوزانها التي جاءت من باب فَعِل ومن باب فَعَل ؟ مثل .
- ٣ - ماذا تصنع إذا قصدت من اسم الفاعل الثبوت ، أو قصد من الصفة المشبهة الحدوث ؟

٤ — ما الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة من جهة اللفظ ومن جهة المعنى ومن جهة العمل ؟

نموذج

— ايت بالصفات المشبهة من الأفعال الآتية :

ظمىء . صدى . ساذ . حمر . مات . جاع . أشير .
حذب . روى .

٢ — استخراج الصفات المشبهة مما يأتى وبين من أى البابين هى :

الرجل النشيط فى عمله ، المتمسك بجميل الخصال ، مهيب فى أعين الناس .

ومن الحكم قولهم : لا تكن رطباً فتعصر ، ولا تكن متلباً فتكسر وقولهم : لا قبيحاً فعله ممدوح .

الإجابة

١ — آن . صديان . سيّد . أحمر . جوعان . ميت .
أشير . أحذب . ريّان .

٢ — نشيط (نشيط) جميل (جميل) رطب (رطب)
متلب (صلب) قبيح (قبيح) .

تمرين

١ — ايت بالصفات المشبهة مما يأتى من الأفعال مع وضعها فى جمل مفيدة :

طال . ضاق . حلا . صح . خضِر . لان . قصِر . جل .

٢ — استخرج الصفات المشبهة من الحكم الآتية :

السعيد من وُعظ بغيره . المرء قليل بنفسه ، كثير باخوانه ،
احذروا صولة^(١) الكريم اذا جاع ، واللئيم اذا شبع — كم
حسن ظاهره قبيح ، وسمج^(٢) عنوانه مليح . العرب تقول فلان
جبان الكلب ، كثير الرماد طويل النجاد^(٣) تعنى سيداً كريماً
شجاعاً . قالت الخنساء فى رثاء أخيها صخر .

طويل النجاد رفيع العماد . كثير الرماد اذا ما شتا^(٤)
وقال عمرو بن العاص : مصر تربة غبراء ، وشجرة

(١) السظوة والبطش .

(٢) مردول .

(٣) حمائل السيف التى يمسك بها .

(٤) دخل فى الشتاء .

خضراء ، طولها شهر ، وعرضها عشر ، يكتنفها جبل أغبر ،
ورمل أغفر ، يخط وسطها نهر ميمون الغدوات ، مبارك
الروحان

اسم التفضيل

هو اسم بزنة أفعل يصاغ من المصدر للدلالة على أن
تبيين اشتراكا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها (١) فإذا
قلت محمد أكرم (٢) من حسن وخالد أنه من ابراهيم فقد
أشركت محمداً وحبناً في الكرم ولكن محمداً زاد على حسن
فيه ، وكذا أشركت خالداً وابراهيم في النباهة والذكاء
ولكن خالداً زاد على ابراهيم فيها .

شروط صوغه

يصاغ من الفعل المستوفى للشروط الآتية :

- ١ — أن يكون ثلاثياً .
- ٢ — ألا يكون وصفه (صفته المشبهة) على أفعل الذي
مؤنثه فعلاء كأحمر وحمراء .

(١) وقد يراد من أفعل الدلالة على أن شيئاً في صفته
زاد على آخر في صفته فقد سمع : الصيف أحر من الشتاء
والعسل أحلى من الخل ، وقد يراد به معنى اسم الفاعل نحو:
ربكم أعلم بكم

(٢) قد حذفت همزة أفعل من خير وشر وحب .

- ٣ — ألا يكون ناقصا .
- ٤ — ألا يكون منفيا .
- ٥ — ألا يكون مبنيا للمجهول .
- ٦ — ألا يكون جامداً .
- ٧ — أن يكون معناه قابلا للتفاوت .

فاذا كان الفعل غير ثلاثي ، أو كان ثلاثيا وصفه على أفعل
أو كان ناقصا أتى باسم تفضيل يوافق المعنى وذكر مصدر ذلك
الفعل بعده مصوبا نحو هو أكثر اكراما للضيف ، وأبلغ
استقصاء لمباحث العلوم ، وأشد بياضا . وأنفع كونه منقبا
عن الآثار .

وإذا كان منفيا أو مبنيا للمجهول أتى بأفعل وذكر بعدها
المصدر مؤولا نحو هو أجدر أن يعاقب ، وأولى ألا يُعفى عنه
وإذا كان جامداً نحو عسى وليس ، أو لا يتفاوت معناه
نحو مات وطلعت الشمس ، فلا يبنى منه اسم تفضيل .

أحوال اسم التفضيل

مضاف لمعرفة	مضاف إنكرة	محل بال	مجرد من آل والإضافة
يجوز فيه المطابقة وعدمها نحو العلماء أفضل الناس أو أفضلهم . وعد أفضل السيدات أو فضلهن ملاحظة— هذا إن قصد زيادة المفضل على المفضل عليه، أما إذا لم تقصد الزيادة فتجب المطابقة ^(١) نحو نصيب أشعر الجديسة (لأنه لا شاعر عندهم غيره)	يجب فيه أيضاً شيان : (١) أفراد وتذكيره (٢) مطابقة النكرة للموصوف في الأفراد والتذكير وفر وعههما نحو الحمد أن أذكى ولدين . وهذا أعقل فتاة ، وخذ بجان أرزن امرأتين	يجب فيه أيضاً شيان : (١) مطابقتها لوصوفه (٢) عدم الإتيان بمن بعده نحو هذه البنت الكبرى . وهذا الولد الأكبر . وهذا الرجلان الأكبران . وهو لاء الرجال الأفاضل	يجب فيه شيان : (١) أفراد وتذكيره وتنكيره (٢) أن يوتى بعده بمن جارة للمفضل عليه نحو العلم أنفصل من المسال ، والمعاملات أحسن من الفنيات

(١) لابد في ذلك من ملاحظة السماع فمثلا الاشراف والأطرف لم يسمع فيهما الاشراف والشرف ولا الاطراف والظرفي كما سمع ذلك في الافضل والأطول — والأكرم والأجند سمع فيهما الأكارم والأماجد لا الكرمي والمجدي .

تمرين

أجب عما يأتي :

- ١ — ما اسم التفضيل ؟ اذكر شروط صوغه .
- ٢ — كيف تتوصل الى التفضيل مما لم يستوف الشروط مع التمثيل ؟
- ٣ — متى يجب افراد اسم التفضيل وتذكيره وتنكيره ؟ مثل .
- ٤ — متى يطابق اسم التفضيل موصوفه مع التمثيل ؟
- ٥ — ما حكم اسم التفضيل اذا اضيف الى نكرة ؟ وما حكمه اذا اضيف الى معرفة ؟

نموذج

ايت باسم التفضيل من الأفعال الآتية واذكر ما لا يصح صوغه منها :

صبر . شمل . جمئل . اضمحل . استعداد . عمى .
زهيد . اختبر . أكمل .

الإجابة

أصبر . أشمل . أجمل . أكثر اضمحلالا . أقل استعداداً .

(لا يصاغ من عمى لعدم التفاوت) أزهد . أكثر اختباراً .
هو أحسن ما أمكل .

تمرين

١ - ايت باسم التفضيل من الأفعال الآتية اذا أمكن
ذلك . وبين ما لا يمكن فيه : ظُرف . قدّس . عزّ . خاصم .
خاف . ورث . سجد . جذا . فُهمت المسألة . لا خاب .

٢ - غير لفظ (حرّ) فيما يأتي الى مؤثبه ومثناه وجمعه
مذكرين ومؤثين : أعجز الناس حرّ عجز عن اكتساب
الاخوان ، وأعجز منه حر ضيّع من ظفر بهم .

٣ - - خاطب بما يأتي على الوجه المتقدم :

ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس .

٤ - استخراج اسم التفضيل مما يأتي :

قال على كرم الله وجهه : أولى الناس بالعفو أقدرهم على
العقوبة . لا تستح من اعطاء القليل فان الحرمان أقل منه .
وفي الحديث : اليد العليا^(١) خير من اليد السفلى^(٢) . الخلق
كلهم عيال الله فأحبهم اليه أنصفهم لعياله . أحبّ الأعمال الى

(١) المعطية .

(٢) الآخذة .

الله أدومها وان قلّ . وفي الأمثال أشجع من الليث (١) وأمضى
من النصل (٢) . وأحقد (٣) من جمل . وأروغ (٤) من ثعلب .
وقال ابن المقفع : أحق ما صان المرء دينه ، والمصيبة العظمى
الرزية في الدين . أخوف الأحقاد . أحقاد الملوك . الاستماع
أسلم من القول وأجدر بالنعف منه . أبقي الجروح مضضا
جرح الآثام .

اسما الزمان والمكان

إذا قلت مثلا مطلع الشمس من المشرق كان المعنى مكان
طلوعها . وإذا قلت مطلعها في الشتاء الساعة السابعة كان
المعنى وقت طلوعها . فكلمة مطلع أخذت من الطلوع للدلالة
على مكان الطلوع أو زمانه — إذا فاسما الزمان والمكان
اسمان صيغا من المصدر للدلالة على زمان الفعل أو مكانه .

ويصاغان كما هو موضح بالجدول الآتى :

-
- (١) الأسد
 - (٢) حديدة السيف
 - (٣) الحقد اضمار السوء
 - (٤) أخدع

من غير الثلاثي	يصاغان من الثلاثي بزنة	
	مَفْعَل	مفعَل
يصاغان منه بزنة اسم المفعول نحو مجتمع . مستخرج . معلم . مكرم ملاحظة — يعلم من هنا ومما سبق أن اسم المفعول والمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي بزنة واحدة وتميز بينها بسياق الكلام (٢)	(١) من كل فعل ثلاثي صحيح الآخر مكسور العين كبيع ومجلس ومنزله (١) . (٢) من كل فعل مثال صحيح الآخر مثل موعده ومورث وميسر وموضع	(١) من كل فعل ثلاثي معتل الآخر مثل : مغزى . وملهى ومرى (٢) من كل فعل ثلاثي مضموم العين في المضارع مثل منظر ومكتب ومنصر (٣) من كل فعل ثلاثي مفتوح العين في المضارع مثل : مذهب ومفتح .

(١) لم يسمع في المشرق والمغرب والمنبت والمسقط والمرفق
والمنخر والمجزر والمظنة وغير الكسر ، مع أن مضارعها
مضموم العين .

(٢) كثيرا ما يصاغ من الاسم الجامد اسم مكان على وزن
مفعلة (بفتح الميم) للدلالة على كثرة الشيء بالمكان كمبطقة
ومقثاة ومأسدة للدلالة على كثرة البطيخ والقشاء والأسد في
المكان ، ولكن هذا ليس بمقيس كملا ينقاس دخول التاء
على مفعل نحو ميسرة ومقبرة ومدرسة ومجينة ومبخلة .

تنبيه — يفترق اسما الزمان والمكان عن المصدر الميمي في
الثلاثي السالم المكسور العين في المضارع وفي المثال الصحيح
اللام لثابت الفاء فان المصدر فيهما بفتح العين كمنزل وموجل
والزمان والمكان بكسر العين .

تمرين

أجب عما يأتي :

- ١ - ما اسما الزمان والمكان ؟
- ٢ - كيف يصاغان من الثلاثي ؟
- ٣ - بم يفرق بين المصدر الميمي واسمى الزمان والمكان
واسم المفعول من غير الثلاثي ؟
- ٤ - ما المواضع التي يفترق فيها المصدر الميمي عن
اسمى الزمان والمكان ؟

نموذج

ايت باسمى الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط :
سار . أخذ . نبع . ولى . جمع . فرق . صلى .
عهد . رد . عدن . اتسر .

الجواب

مسير . مأخذ . منبع . مولى . مجمع . مفرق .
مصلّى . معهد . مرد . معدن . متسر .

تمرين

استعمل الكلمات الآتية مرة اسم زمان وأخرى اسم مكان
وثالثة اسم مفعول : مُجْتَنَى . مَرْتَاد . مَوْعِد . مُسْتَخْرَج .
مُسْتَدَى .

تمرين ثان

اضبط الكلمات الآتية من أسمى الزمان والمكان :

مطعم . مشارك . ملعب . مقطع . مذبح . منجم . مطمح .
مفتح . مرقد . مبيت . مأوي . منهج . مصير . متقابل . مقام .
منبت . مطلع . منحدر .

استخرج اسمى الزمان والمكان مما يأتى مع ضبطهما :

مخزن أسوان أتى بفائدة كبيرة فى الرى الصيفى — مصر
مهبط كثير من السائحين زمن الشتاء — كن معدناً للخير
ملجأ للبهائىين .

اترك محل السوء لا تحلل به

واذا بنا بك منزل فتحول

وفى الأرض منأى للكريم عن الأذى

وفيه لمن رام العلا متحوّل

اسم الآلة

هو اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثى المتعدى للدلالة

على ما وقع الفعل بواسطته فمثلا مفتاح يدل على الآلة التي يفتح بها ومِكنسة على الآلة التي يكس بها ، وهلم جرا .
وهو قسمان : جامد ، ومشتق .

الحامد	أوزان المشتق		
	مفعلة	مفعَل (١)	مفعال
ليس له وزن معين بل جاء على أوزان شتى كالفأس والقدم والسكين والساطور .	مكنسة . مسطرة مخدَّة . مروحة مصفاة	مبرد . مقود مقص محب	مفتاح . منشار محراث مسبار

تمرين

بين اسم الآلة المشتق والجامد مما يأتي :

المحبرة والمِبراة والقلم والمرملة والمقطُّ للكاتب
والمِحراث والفأس والمنجل والهراوة للزارع والقدم
والمَنشار للنجار . والموسى والمِحجَمة للحجَّام . والمدفع
والرمح والسيف للمقاتل الفكر مرآة صافية وهو الميزان
الذى به نعرف الضار من النافع . وقال تعالى : (الله نور
السموات والأرض مثل نوره كمشكاة (٢)) .

(١) يسمع ضم الميم والعين في المدهن كالمخل والمدق
والمكحلة والمنسعط على خلاف القياس ولكن لا مانع من ردها اليه .
(٢) الكوة الصغيرة .

نموذج

صنع اسمى الفاعل والمفعول واسم التفضيل واسمى الزمان والمكان والمصدر الميمي من المصادر الآتية :

المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسما الزمان والمكان	المصدر الميمي	اسم التفضيل
أمر	آمر	مأمور	مأمر	مأمر	على أمر من أخيه
إيعاد	مُوْعِد	مُوْعَد	مُوْعَد	مُوْعَد	أكثر إيعاداً
قول	قائل	مقول	مقال	مقال	أقول من فلان
رمى	رام	مرمى	مرمى	مرمى	على أرمى من محمد
إنابة	منيب	مناب إليه	مناب	مناب	أقرب إنابة
انطلاق	منطلق	منطلق به	منطلق	منطلق	أسرع انطلاقاً
غزو	غاز	مغزو	مغزى	مغزى	أغزى من كذا
ملاحظة	ملاحظ	ملاحظ	ملاحظ	ملاحظ	أقوى ملاحظة
هيبة	هائب	مهيب	مهاب	مهاب	أهيب

تمرين

عين نوع المشتقات والمصادر مما يأتى :
 مهين . مرقب . مضيعف . منقاد إليه . سمح . جامد

مدفع . عفيف . ميّنة . مجال . عدة . أمير . ملقى .
لبسة . زلل . حيران . فطن . معمل ثقيل . مَرُوم . مقود .
مفسدة . أكلة . عطشى . قصوى . مجنهر . نبيه . معلق .
لوّمة . جازع . مغار . مفراح . قولة . مدحوّة . راض .
متحنن . فارح . متجيد . باسل . ريّنة .

بمنزلة أما اللئيم فسامن^(١)

بها وكرام^١ الناس باد شحوبها

طربت^١ وأنت أحياناً طرُوب^١

وكيف وقد تغشاك المشيب^١

إذا أنت لم تكرّم بأرضك فارتحل^١

فلا خير^١ في دار مّهان^١ كريمها

أبى لى^١ اغضائى الجفون^١ على القذى

يقينى^١ أن لا عسر^١ الا مفرّج^١

كان الشباب^١ خفيفة^١ أيامه

والشيب^١ محمله^١ على^١ ثقيل^١

وساسها^١ قبلكم^١ ساسة

لم يتركوا^١ رطباً^١ ولا يابساً

(١) أى سمين .

ولست من أن تملكوها الى
مهبط عيسى أبداً آيساً

ان نار المشوق ساءت
مستقراً ومقاماً

ووصف خالد بن صفوان جريراً والفرزدق والأخطل
فقال :

أما أعظمهم فخراً ، وأبعدهم ذكراً ، وأحسنهم عذراً ،
وأسيرهم مثلاً وأقلهم غزلاً ، البحر الطامى اذا زخر ، والسامى
اذا خطر ، الفصيح اللسان ، الطويل العنان ، فالفرزدق .

وأما أحسنهم نعتاً ، وأمدحهم بيتاً ، وأقلهم فوتاً ، الذى
اذا هجا وضع ، واذا مدح رفع ، فالأخطل

وأما أغزرهم بحراً ، وأفهمهم شعراً ، وأكثرهم ذكراً ،
الأغر^(١) الأبلق الذى ان طلب لم يسبق ، وان طلب لم
يلحق ، فجرير ، وكلهم ذكى الفؤاد ، رفيع^(٢) العماد
وارى^(٣) الزناد .

(١) الأغر الأبيض ، والأبلق الذى فيه سواد وبياض والمراد

أنه مشهور

(٢) سيد . (٣) كريم

تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح

مقصور	منقوص	ممدود	صحيح وشبيه به
هو كل اسم معرب آخره ألف لازمة كالمهدى والمصطفى وألفه إما منقلبة عن أصلٍ واو أو ياء كفتى وعصا: أو مزيدة للتأنيث كعطشى . أو مزيدة للالحاق كأرطى ^(١) ملحقة بجعفر، وهو قياسى فى كل ما اقتضت صيغته فتح ما قبل آخره، ومن ذلك ١٠ - المصدر من نحو هوى وجوى	ربما سمع معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها كالنادى والقاضى	كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة كسماء وحسنا. والهمزة إما أصلية كسراء ^(٢) وقرء ^(٣) أو منقلبة عن أصلٍ واو ككساء أو ياء كبناء أو مزيدة للتأنيث كحسنا وزرقاء أو مزيدة للالحاق كقباء ملحقة بقرناس ^(٤) وهو قياسى فى كل ما اقتضت صيغته أن يكون ما قبل آخره ألفاً ومن ذلك ١ - مصدر الفعل المبدوء بهمزة كارعوى ٢ - مصدر أفعال كأعطى ٣ - مصدر الصوت من نحو عوى ٤ - مصدر الداء من نحو مشى بطنه ٥ - مفرد أفعلة نحو أكسية فتقول ارعواء وإعطاء وُعواء ومُشاء وكساء .	والصحيح ما ليس واحداً من الثلاثة المتقدمة مثل قلم وبر وسفينة والشبيه به كل اسم آخره واو أو ياء ساكن ما قبلها مثل دلو وجرو وظى وهدى

(١) شجر تزعاه الابل (٢) علم رجل (٣) الناسك (٤) أنف الجبل

تنبيهات

الأول — اذا نون المقصور حذفت ألفه لفظاً ؛ نحو : القناعة غنى . سر على هدى . لا تعمل أذى . وتحذف ياء المنقوص في اللفظ والخط عند تنوينه في حالتى الرفع والجر وتبقى في حال النصب نحو فاز عبد راض غير ناء عن الحق وليس عاصياً مولاه .

الثانى — يجوز فى الشعر قصر الممدود ومد المقصور فالأول نحو قوله :

فَهُمْ مَثَلُ النَّاسِ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

وأهل الوفا من حادث وقديم^(١)

والثانى كقوله :

سَيَغْنِيَنَّ الَّذِي أَغْنَاكَ غَنَى

فلا فقر" يدوم ولا غناء

أسئلة

أجب عما يأتى :-

١ - عرف كلا من المقصور والمنقوص والممدود والصحيح مع التمثيل .

(١) أراد أن القوم الذين مدحهم يضرب بهم المثل فى الخير والوفاء فى الحديث والقديم .

- ٢ - فى أى المواضع يكون المقصور مقيساً ، مثل :-
- ٣ - متى يكون صوغ المنقوص قياسياً ؟
- ٤ - ما الاسم الشبيه بالصحيح .
- ٥ - متى يجوز قصر الممدود ومد المقصور ؟ مثل :
- ٦ - ما حكم المقصور اذا نون ؟ مثل .

تمرين

بين أنواع الأسماء الآتية باعتبار آخرها :

- كل ملك للفرس يسمى كسرى . العلم خير مقتنى ، وأعذب
مجتنى ، به يدنو القاصى ، ويدين العاصى . الجعجعة صوت
الرحى ، والعواء صوت الذئب ، والمواء صوت الهرة ، والشغاء
صوت الغنم . الكثير العطاء يسمى معطاء وجوادا وندى
الكفين . من يركن الى السلامة لا يطلب المعالى : الندى
أو النادى مجلس القوم فى سمرهم ، النضو البعير المهزول :
النهى الغدير ينزل فيه السيل : الهجو والهزاء ضد المدح .
وقال عبد الملك بن مروان : والله ما سرنى أنى هجيت بيت

الأعشى . ولى طِلاع^(١) الأرض ذها ، وهو قوله في علقمه
بن غلثة :

يببتون في المشتى مِلاءً بطونهم
وجاراتهم غرثى^(٢) بيتن خمائب

شكوت^٣ وما الشكوى لمثلى عادة
ولكن تفيض الكاس عند امتلائها

قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل

وان أولى الموالي أن تواسيه^(٣)
عند السرور لَمَنَ واساك في الحزن^(٤)
أعزُّ مكان في الدُّنْيَا^(٥) سرج سابح^(٦)
وخير جليس في الزمان كتاب

(١) ملء .

(٢) جائعات .

(٣) تعاونه .

(٤) الشدة .

(٥) جمع دنيا .

(٦) الفرس السريع .

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

جمع			
جمع تكسير	مؤنث سالم	مذكر سالم	مثنى
مادل على ما فوق اثنين أو اثنتين	مادل على ما فوق اثنين زيادة ألف وتاء نحو فاحمات . فاحمات زيبات . دعوات .	مادل على ما فوق اثنتين زيادة واو ونون في الرفع وياء ونون في النصب والجر مثل أولئك مهذبون وواس الأقربين واحتفظ بالخلصين	مادل على اثنين بزيادة ألف ونون في الرفع وياء ونون في النصب والجر . مثل عندى بيتان وابشتريت بساتين
مادل على ما فوق اثنين أو اثنتين بتغيير صورة مفردة نحو رجال وأقلام ومدارس وتلاميذ			
			مفرد
			مادل على واحد (١) مذكراً كان أو مؤنثاً نحو مدرسة ورجل

(١) بالنظر الى مشناه وجمعه فنحو قوم ورهط مفرد اذا نظر الى قومين وزمطين واقوام وأرهمط .

الممدود	المنقوص	المقصور	الصحيح
يعامل كما في الثنية فتقول حسناوات ويداوات وقوباوات	حالِه كحالِه في الثنية وذلك كما إذا سميت امرأة (بناد) تقول جاءت ناديات	يعامل معاملته في الثنية نحو سعديات حبليات في سعدى وجبلى	بزيادة ألف وتاء فقط ، وتحذف تاء التأنيث عند الجمع إن كان الاسم محتوماً بها نحو فاطمات ومستفهمات

نجم
المؤنث
السلف

تكملة وفيها أمور

١ - لا تشي المركبات المزجية كبختنصر^(١)
ولا المركبات الاسنادية كجاد المولى ، بل يضاف اليهما كلمة
(ذوا) فيقال ذوا بختنصر وذوا جاد المولى ، ويشي صدر المركب
الاضافي نحو عبد الرحمن ، ولا المبنيات كأسماء الشرط
والاستفهام كمن ومتى وأين ، ولا ما لا ثاني له في لفظه
ومعناه كالثريا^(٢) للنجم والعين^(٣) للباصرة والجارية ، وقولهم
القلم أحد اللسانين ، والأحمران للذهب والزعفران - من
باب التغليب وهو شاذ لا يقاس عليه .

(١) اسم ملك .

(٢) فانه لا يوجد الا نجم واحد بهذا الاسم .

(٣) لأنهما وان تماثلا في اللفظ مختلفان في المعنى .

٢ — لا يجمع جمع مذكر سالماً الا أعلام العقلاء وأوصافهم الخالية من التاء ، ويشترط في العلم ألا يكون مركباً تركيباً اسنادياً ولا مزجياً ، وفي الصفة ألا تكون من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى ، ولا مما يستوى في الوصف به المذكر والمؤنث ، فلا يجمع نحو طلحة ونسابة^(١) ، ولا جاد المولى وسيبوية ولا أسود وغضبان ، ولا صبور وعروس .

ويلحق به في اعرابه ، أولو وعالمون عليّون وبنون وأرضون ووابلون وعشرون الى تسعين وأهلون^(٢) .

٣ — يطرد^(٣) جمع المؤنث فيما يأتي :

١ — أعلام الاناث كسعاد وهند .

(١) العارف بأنساب القبائل والعشائر .

(٢) أولو أى أصحاب ، وعالمون أصناف الخلق : وعليون أعلى مكان فى الجنة ؛ وأرضون جمع أرض ؛ ووابلون جمع وابل المطر الكثير وأهلون ذوو قرابة الشخص .

(٣) وقد جمع ذلك الشاطبي فقال .

وقسه فى ذى التا ونحو ذكرى ودرهم مصفر وصحرا
وزينب ووصف غير العاقل وغير ذا مسلم للناقل

- ٢ - ما ختم بالتاء كصفيّة وبشينة^(١) .
- ٣ - ما ختم بألفى التأنيث المقصورة والمدودة
كشعدي وخنساء^(٢) .
- ٤ - مصغر غير العاقل كجئيل ونهير .
- ٥ - وصف غير العاقل كمعدود وشامخ وصفى
يوم وجبل .
- ٦ - ما صدر بابن أو ذى من أسماء ما لا يعقل ،
وصدرهما هو الذى يجمع فتقول فى ابن آوى
بنات آوى . وفى ذى القعدة ذوات القعدة .
- ٧ - كل خماسى لم يسمع له جمع تكسير كحمام
واصطبل .
- (ملاحظة) يلحق بهذا الجمع أولات وعرفات^(٣)
وأذرعاء^(٤) .

« تنبيه » اذا كان المفرد اسماً ثلاثياً صحيح العين ساكنها

-
- (١) يستثنى من ذلك امرأة وشاة وأمة وشفة وأمة .
- (٢) يستثنى من هذا فعلاء وفعلى مؤنثى افعل وفعالان
كصفراء وسكرى فلا يجمعان جمع مؤنث سالما كما لا يجمع
مذكرهما جمع مذكر سالما .
- (٣) اسم موضع بجانب مكة .
- (٤) بلد بالشام

مفتوح الفاء وجب فتح عينه عند الجمع فتقول في جفنة ودعد
جفَنَات ودعدات فلا تغيير في نحو عبلة^(١) وزينب وبيضة
وشجرة . وان كان مضموم الفاء أو مكسورها نحو جُمَل^(٢)
وكسرة جاز لك ثلاثة أوجه الفتح والاسكان والاتباع للفاء .

١ - جمع التكسير نوعان جمع قلة ومدلوله من ثلاثة
الى عشرة وجمع كثرة ومدلوله من أحد عشر الى مالا نهاية
له^(٣) فأوزان القلة أربعة :

(أ) أفعل نحو أرجل وأنفس في جمعى رِجَل ونفس .

(ب) أفعال نحو أسباب وآداب في جمعى سبب وأدب .

(ج) أفعلة كأعمدة وأقضية في جمعى عمود وقضية .

(د) فِعْلة نحو صبية وفتية في جمعى صبي وفتى وقد

نظمها بعضهم بقوله :

بأفْعُل وأفْعَال وأفْعِلة .

وفِعْلة يعرف الأدنى من العدد

أما أوزان الكثرة المشهورة فسبعة عشر جمعت في قوله :

(١) امرأة . عبلة . ضخمة ، لأنه وصف لا اسم .

(٢) علم امرأة .

(٣) هذا ان سمع الجمعان للمفرد فان لم يسمع الا أحدهما

فقط فيستعمل للقلة والكثرة والتمييز يكون بالقرائن .

الجموع : في الشَّفْنِ الشَّهْبِ البُغَاةِ صُوْرُ مَرْضَى القلوب والبحار عبر
أوزانها : فَعُلُ فَعُلُ فَعَالُ فَعْلُ فُعْلَى فُعُولُ فِعَالُ فِعَلُ
مفرداتها : سفينة شهاب باغ صورة مريض قلب بحر عبرة
الجموع : غلمانهم للأشقياء عماله قُطَاعُ قُضبان لأجل القبلة
الوزن : فِعْلَانُ أَفْعِلَاءُ فَعْلَةٌ فُعَالُ فُعْلَانُ فِعْلَةٌ
مفرداتها : غلام شقبي عامل قاطع قضيب فيل
الجموع : والعقلاء شرّذ ومنتهى جموعهم في السبع والعشر انتهى

صيغة منتهى الجموع كل جمع بعد
ألف تكسره حرفان أو ثلاثة
أوسطها ساكن نحو جواهر وتمائيل

أوزانها : فُعْلَاءُ فُعَلُّ
مفرداتها : عاقل شارذ

ولها ثمانية أوزان :

١ — فعائل وهو مطرد في كل رباعي مؤنث وثالثه حرف
مد زائد اسماً أو صفة كسحابة وحمولة وصحيفة .

٢ — فعاليّ ويطرذ في كل ثلاثي ساكن العين آخره ياء
مشددة ليست متجددة للنسب كقمرى وكرسى فتقول
في جمعها قمارى وكراسى .

٣ — فواعل وهو مطرد فيما كان على زنة كوثر وصومعة
وطابع وقاصعاء^(١) وناصية .

(١) جحر اليربوع .

أو فاعِلِ اسماً أو صفةً لمؤنث أو لمذكر غير عاقل نحو كاهل
وطالِقٍ وصاهِلٍ وشذ في وصف لمذكر عاقل نحو فارس
وفوارس وناكس ونواكس في قول الفرزدق يمدح
يزيد بن عبد الملك :

وإذا الرجال رأوا يزيداً رأيتهم

خُضِعَ الرقابِ نواكسِ الأبصارِ

٤ و ٥ - فَعَالِيٌّ وَفَعَالِيٌّ وَيَتَفَقَّانُ فِي فَعَبْلَاءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهُ مَذْكَرٌ اسْمًا أَوْ صِفَةً كَيِّدَاءَ وَعِذْرَاءَ ، وَفَعَلِيٌّ كَفَتَوَى
وَفَعَلِيٌّ كَجَبَلِيٍّ وَفَعَلِيٌّ كَذَفَرِيٍّ (١) .

ويختص فعالي بما كان على زنة موماة وسعلاة
وهبرية وترقوة وعدولى وقتلنسوة (٢) .

وتختص فعالي بفعلان وفعلى كغضبان وغضبي

٦ - فَعَالِيٌّ وَهُوَ مَطْرَدٌ فِي فَعَلَانَ وَفَعَلِيٌّ وَصَفَيْنِ نَحْوِ

سكران وسكري ، وسمع في قديم وأسير : قدامى وأسارى

٧ - فَعَالِلٌ وَيَطْرَدُ فِي الرَّبَاعِيِّ وَالْخَمَاسِيِّ مَجْرَدَيْنِ

ومزيدين فالرباعي المجرد كبرثن (٣) وجعفر لا يحذف منه
شيء فيقال برائن وجعافر والخماسي المجرد كشمردل

(١) عظم خلف أذن البعير .

(٢) الموماة الصحراء ، والسعلاة الغول ، والهبرية كالنخالة
تتساقط من الرأس ، وعدولى قرية بالبحرين ، والقلنسوة
ما يلبس في الرأس .

(٣) هو من السباع والطيور كالاصبع من الانسان .

وقَهْبَلِسٍ يحذف خامسه فيقال شمارد وقهايل ، والرباعى
المزيد نحو مدحرج وهبيخ ، والخماسى المزيد كقرطبوس
وخندريس يجب حذف زائدهما مع الخامس فتقول
دحارج وقراطب وهبايخ وخنادر ، الا اذا كان الزائد حرف
لين رابعاً قبل الآخر فيبقى ويقلب ياء ان لم يكن كذلك نحو
سرداح^(١) وفرِدَوْسٍ وقِنْدِيلٍ تقول فيها سردايح وفراديس
وقناديل .

٨ - شبه فعالل كمفاعل وفياعل وهو يطرده في مزيد
الثلاثى سوى ما تقدم ذكره ويحذف منه ما يخل بصيغة الجمع
من الزوائد فقط فلا تحذف زيادة ان كانت واحدة أو لا
أو وسطاً أو آخراً كأسود^(٢) وجدول وحُبلى ، ويحذف
ما زاد عليها فتحذف واحدة من نحو منطلق واثنان من نحو
مستخرج ، ويفضل ماله مزية على غيره لوقوعه أولاً كميم
منطلق وهمزة أَلنَدَد^(٣) أو مكرراً لحرف أصلى كدال
غُدودن^(٤) تقول مطالق وألادّ وغدادن ، وأنت مخير في

(١) الشمردل الطويل ، والقهبليس المرأة السمينة ، والهبيخ
الغلام الممتلئ والقرطبوس والسرداح الناقة الشديدة والخندريس
الخمير .

(٢) العظيم من الحيات .

(٣) الشديد الحصومة .

(٤) شعر مغدود : كثير طويل .

قلنسوة و حبتى^(١) فتقول قلانس أو قلاس وحبانط أو حباط.
وكل اسم حذف منه شيء يجوز أن يزداد قبل آخر جمعه ياء
كشماريد ودحاريج وقراطيب وخنابير

وقد تدعو الحاجة الى جمع الجمع تكسيراً أو تصحيحاً فيجمع
حينئذ للدلالة على تنوع أفراده كجمالات وجمائل وأيادى
وبيوتات وطرقات فى جمع جمال وأيد وبيوت وطرق .

ولا يجمع جمع على صيغة منتهى الجموع المتقدمة كما
يقتصر من ذلك على ما سمع .

وقد يدل على معنى الجمع شيان آخران ليسا بجمع
وهما اسم الجمع واسم الجنس الجمعى ، فالأول مالا واحداً له
من لفظه وليس على وزن خاص بالجموع كقوم ورهط وجيش
وركب ، ولك أن تعامله معاملة المفرد أو الجمع فتقول : القوم
خرج أو خرجوا والجيش سافر أو سافروا ، والثانى ما فرقت
بينه وبين واحدة ما بالثناء أو بياء النسب ككلم وكلمة وتمر
وتمرة وزنج وزنجى وترك وتركى :

(١) القصير الغليظ

نموذج

هاك بعض أسماء مقصورة وممدودة قد يحصل اشتباه
في تشبيها :

<p>تَرَى (١) . حَمَى (٢) . حَيَا (٣) . ضَنَى (٤) ، فَتَى . سَنَى (٥) . قَقَا . مَلَا (٦) . جَدَا (٧) . رَجَا (٨) عَصَا . رَحَى . حَشَى (٩) . رَضَا . غَمَى (١٠) . تَقَا (١١) .</p>	<p>تثنى بالياء » بالواو » بهما</p>
<p>قَرَاء (١٢) . جَفَاء (١٣) . وِضَاء (١٤) . عِشَاء . عَبَاء (١٥) . جِزَاء . خَطَاء (١٦) . سِبَاء (١٧) . حَمَاء (١٨)</p>	<p>تثنى بالواو</p>
<p>بِيضَاء . عَمِيَاء . نَفْسَاء . جَرْدَاء (١٩) عِشْرَاء (٢٠) . رِدَاء (٢١) . حِرْبَاء (٢٢) عَلْبَاء (٢٣) .</p>	<p>تثنى بالواو » بهما</p>

- (١) التراب • (٢) ما يحميه الانسان من العرض والمأز
(٣) المطر • (٤) السقم • (٥) ضوء البرق
(٦) أحد اللوين الليل والنهار • (٧) العطية •
(٨) ناحية كل شيء • (٩) التراب (١٠) سقف البيت
(١١) القطعة المحدودة من الرمل • (١٢) العابد •
(١٣) باطل • (١٤) الحسن النظيف • (١٥) العباية •
(١٦) غلط • (١٧) بائع الخمر • (١٨) شخص •
(١٩) الأرض القفر • (٢٠) الناقة التي مضى على حملها
عشرة أشهر • (٢١) الثوب • (٢٢) دابة تتلون ألوانا بحر
الشمس (٢٣) عصبه العنق •

تمرين

أجب عما يأتي :

- ١ - كم أقسام الجمع ، مثل
- ٢ - كيف تثنى المقصور والمنقوص والممدود مع التمثيل ؟
- ٣ - كيف تجمعها جموع تكسير وسلامة ؟ مثل
- ٤ - ما شروط جمع الاسم جمع مذكر سالما ، وما الذي يلحق به ؟
- ٥ - ما الأشياء التي لا تثنى بلفظها بل يضاف إليها كلمة أخرى ؟
- ٦ - فيم يطرد جمع الاسم جمع مؤنث سالما ؟
- ٧ - متى تجوز الأوجه الثلاثة في عين الاسم عند جمعه جمع مؤنث سالما ؟ ومتى يتعين الفتح ؟
- ٨ - الى كم قسم تنقسم جموع التكسير ؟
- ٩ - ما أوزان جموع القلة ؟
- ١٠ - ما الأوزان المشهورة لجموع الكثرة ؟
- ١١ - تكلم على صيغة منتهى الجموع واذكر أوزانها .
مثل
- ١٢ - ما الذي تطرد فيه صيغة منتهى الجموع ؟
- ١٣ - ماذا تصنع في الاسم اذا اشتمل على زيادتين فأكثر حين جمعه ؟

١٤ - اذكر الفرق بين الجمع واسم الجنس واسم الجمع .

نموذج

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً مع ذكر السبب .
حُجْرَةٌ . أَكْلَةٌ . بَرْمَةٌ . بَيْعَةٌ . نَقْفَةٌ . قُدْوَةٌ
ذُرْوَةٌ . بَاقَةٌ . صَحْبَةٌ . سَكَنَةٌ . هُمَزَةٌ . جَفْنَةٌ . سَعَادَةٌ .
رَوْضَةٌ .

الكلمة	الجمع	السبب
حجرة	حجرات	فيه ثلاثة أوجه الضم للاتباع والفتح على الأصل والاسكان
أكلة	أكلات	يجب الفتح لأنه ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء
بُرْمِه	بُرُمَات	حكمه كحكم حجرة
بَيْعَة	بَيْعَات	بالاسكان لاعتلال العين
نَفَقَة	نَفَقَات	بلا تغيير لتحريرك العين
قُدُوة	قُدُوات	ثلاثة أوجه كحجرة
ذُرُوة	ذُرُوات	» » »
باقية	باقات	تبقى على حالها لاعتلال العين
جفنة	جفنات	يجب الفتح كما في أكلة
صحة	صحيبات	تعامل كحجرة
سكنة	سكنات	يجب الفتح كأكلة
مُهْمَزَة	هُمَزَات	تبقى على حالها لأن العين مفتوحة
سعادة	سعادات	» » » لأنها زائدة على ثلاثة
روضَة	روضات	» » » لاعتلال العين

نموذج

ثن واجمع الكلمات الآتية جموعاً تناسبها رفعاً ونصباً :

أداة . فتاة . غنّاء . أخرى . داع . أعلى . محمد . مصطفى .
 داعية . فتي عقوبة . جرداء (الأرض القفر) براء (رجل)

جمع تكسير	جمع مؤنث	جمع مذكّر سالم		مثنى	
		منصوب	مرفوع	منصوب	مرفوع
	أدوات			أداتين	أداتان
	فتيات			فتاتين	فتاتان
	غناوات			غناوين	غناوان
أخر	أخريات			أخريين	أخريان
دعاة		داعين	داعون	داعيين	داعيان
أعمال		أعلين	أعلون	أعليين	أعليان
		محمدين	محمدون	محمديين	محمدان
		مصطفين	مصطفون	مصطفيين	مصطفيان
	داعيات			داعيتين	داعيتان
فتية				فتيين	فتيان
	عقوبات			عقوبتين	عقوبتان
	جرداوات			جرداوين	جرداوان
		براهين	براعون	براعين	براعان

نموذج ٤

اذكر الأسباب التي تمنع جمع الكلمات الآتية جمع
هكذا سالماً .

حمزة . رجل . سَجِين . أبيض . غضبان . أسير . شامخ .
عجوز . فهامة . برزَوِيه . مرضع . شكور . سابق (صفة
فرس) . عانس . حَسَنَيْن . محمدِين (علمين) .

الكلمة	السبب	الكلمة	السبب
حمزة	لوجود التاء	برزويه	لأنه مركب
رجل	لأنه غير علم	مرضع	وصف لمؤنث
سجين	يستوى فيه المذكر والمؤنث	شكور	كسجين
أبيض	من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء	سابق	صفة لما لا يعقل
غضبان	من باب فعالان الذي مؤنثه فعلى	عانس	كسجين
أسير	كسجين	حسنين	لا يجمع المثنى
شامخ	وصف غير العاقل	محمدِين	ما كان على صيغة الجمع
فهامة	لوجود التاء	عجوز	يستوى فيه المذكر والمؤنث

تمرين

استخرج مما يأتى المفرد والمثنى والجمع بأنواعه ثم تَرِدْ
واجمع ما يمكن جمعه من هذه المفردات الجمع المناسب لها .
جاء فى أساطير القدماء وخرافاتهم العجبية التى نقلها
المؤرخون أن الآلهة والأبطال (يعنون الملوك الفراعنة)
حكّموا مصر ثمانية عشر ألف سنة . ان ما فى دور الآثار
المصرية وغيرها من التحف النفيسة ليشهد للمصريين بمدنية
عظيمة وحضارة قديمة وصناعة دقيقة ولا سيما تحنيط (١)
الموتى وتشيد المباني الفخمة (٢) يدل على ذلك الأهرام
وغيرها مما حفظ على توالى الأيام وكر (٣) الدهور والأعوام .
وهاك قطعة فى وصف الأهرام لسعادة المرجوم (٤)
اسماعيل صبرى باشا :

قد مرّ دهرٌ عليها وهى ساخِرَةٌ (٥)
بما يضعّض من صرح (٦) واىوان (٧)

-
- (١) وضع الحنوط على الميت
 - (٢) الضخمة
 - (٣) مرور
 - (٤) من شعراء العصر المجيدىن
 - (٥) مستهزئة
 - (٦) القصر العظيم
 - (٧) حجرة عظيمة لجلوس العظماء

جاءت إليها وفود الأرض قاطبةً تسعى اشتياقاً إلى ما خلد الفاني
وعاد مُنكر فضل القوم معترفاً يثني على القوم في سرِّ وإعلان
تلك الهياكل في الأمصار شاهدةً بأنهم أهل سبق أهل إمعان (١)
كأنها والعوادي في جوانبها صرعى (٢) بناء شياطين لشیطان
لم يأخذ الليل منها والنهار سوى ما يأخذ النمل من أركان شهان (٣)

انما مصر اليكم وبكم وحقوق البر أولى بالقضاء
عصركم حر ومستقبلكم في يمين الله خير الأماناء
التصغير (٤)

هو تحويل الكلمة الى احدى صيغ ثلاث لأغراض ترجع
إلى التقليل أو التحقير (٥) .

وهالك صيغه في الجدول الآتي .

-
- (١) اتقان (٢) هلكى (٣) جبل ببلاد العرب .
(٤) الفرض اللفظى من التصغير الاختصار فرجيل أخصر
وأخف من رجل صغير .
(٥) فهو اما أن يدل على صغر حجم المصغر كرجيل أو حقارة
قدره كأسيد أو تقليل عدده كدريهمات أو قرب مكانه نحو فويق
المكتب أو قرب زمانه نحو قبيل المغرب ، وقد يستعمل للتلطف
والشفقة كما تقول يا بنى ويا أخی أو للتلميح نحو لطيف ومليح .

فَعِيل	فُعَيْعِل	فُعَيْعِيل
للأسماء الثلاثية	لما زاد على الثلاثة وليس	لما زاد على الثلاثة وكان
نحو قمر وجبل	قبل آخره حرف مد نحو	قبل آخره حرف مد
تقول فيهما	جعفر وسفرجل وعضنفر	(واو أو ياء أو ألف)
قَمِيرٌ وَجَبِيلٌ	تقول جعيفر وسفيرج	نحو : عصفور وقنديل
بضم الأول وفتح	وغضيفر بكسر ما بعد ياء	وقرطاس تقول عصيفير
الثاني وزيادة ياء	التصغير زيادة على ما عمل	وقنيديل وقريطيس
ساكنة (١) بعده	في الثلاثي ثم حذف	بقب حرف المدياء إن لم
	الخامس أو الزائد كما	يكن كذلك زيادة على
	علم في جمع التكسير (٢)	ما تقدم من التغييرات

(١) يحذف لأجلها أول ياءين ولياها فيقال في تصغير على على ، ويقلب ياء ما وليها من واو ساكنة فيقال في عجوز عجيز ، أو معلقة فيقال في مقام مقسم أو لام كلمة كدلى في نصفير دلو ، وتقلب الواو جوازاً أن تحركت لفظاً في أفراد أو تكسير ولم تكن لاما تقول جديول وجديئل في جدول ، فان كانت لاما قلبت ياء نحو كرين في كروان .

(٢) أي من حذف الخامس من نحو شمردل وقهبلس ، والزائد في نحو مدحرج ومدحرج وهبيخ فتقول شميرد وقهيبيل ودحيرج وهبيخ والنخير في قفنسوة واحبنطى فتقول قلينس أو قليس وحبينط أو حبيط .

ما يخالف فيه التصغير التكرير	ما يعتبر كأنه ثلاثي في التصغير
مخالف التصغير التكرير في الأشياء الآتية فلا تحذف فيها في التصغير ما كان محذوف في التكرير لاعتبارها محتمة بشيء قدر انفصاله عن البنية وقدر التصغير وارداً على ما قبلها وذلك	لا يكسر ما بعدياء التصغير فيما زاد على ثلاثة لاعتباره منفصلاً في أربع مسائل (١) ما قبل علامة التأنيث تاء كانت أو ألفاً نحو شجيرة وبشيري في شجرة وبشري
(١) ما ختم بـتاء التأنيث كحنيظلة في حنظلة ومسيلمة في مسلمة	(٢) ما قبل المدة الزائدة التي قبل ألف التأنيث نحو حسينا و صفراء
(٢) ما ختم بألف التأنيث الممدودة نحو أر يبعاء وقر يفصاء في أربعاء وقر فصاء (١)	(٣) ما قبل ألف أفعال كأصيحاب وأجيمان في أصحاب وأجمال (٤)
(٣) ما ختم بألف ونون زائدتين نحو عقير بان وزعفران في عقربان (٢) وزعفران	(٤) ما قبل ألف فعالن الذي لم يعلم جمع ما فيه على فعالين نحو عثمان ومر يان وسكران في عثمان ومر يان
(٤) ما ختم ببسبب النسب نحو عبـيـقـرـي في عبقرى (٣) ومويلكى ما اسكى	وسكران، فان جمع على فعالين صغر على فعالين نحو سليطين وسريحين في سلطان وسرحان (٥) لحمهما على سلاطين وسراحين

(١) أن يقعد الشخص على رجليه ويجمع ركبته ويقبض يديه الى صدره (٢) ذكر العقارب (٣) عبقر موضع تزعم العرب أنه كثير الجن ومن ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من حذقه أو جودة صنعته وقوتها (٤) جمع قلة لصاحب وجمل (٥) الذئب .

التصغير كالتكسير يرد الأشياء إلى أصولها وينبني على ذلك ما يأتي :

(١) - إذا كان ثانياً الاسم حرف علة متقلباً عن غيره رد إلى أصله ويشمل ذلك (١) ما أصله واو فانقلبت ياء نحو قومية في قيمة أو انقلبت ألفاً نحو بويب في باب (ب) ما أصله ياء فانقلبت واواً نحو ميقن في موقن أو انقلبت ألفاً نحو نيب (هـ) في ناب (ج) ما أصله همزة فانقلبت ياء نحو ذويب في ذيب

(د) ما أصله حرف صحيح غير همزة نحو دنينير وقريريط في دينار وقرراط

(٢) - إذا كان ثانياً الاسم ألفاً متقلبة عن همزة كآدم أو زائدة كقائم أو محهولة كصاب (٦) وعاج قلبت واواً في التصغير فتقول: أويدم وقويم وصويب وعويج

إذا صغر ما حذف أحد أصوله وجب رده أن يبقى على حرفين (٤) نحو وعيدة وسنية وبني وأخية ويديه ودمى في عدة وسنة وابن وأختر ويد ودم ، فان بقي على أكثر من ثلاثة لم يرد إليه شيء كسويج وشويك في تصغير ساع وشاك .

إذا صغر الاسم الموث الحال من علامة التانيث الثلاثي (١) حالاً كدار وسن وأذن وعين أو أصلاً كيد لحقته التاء (٢) نحو دويرة وسنية وأذينة وعينه ودية (٣)

(١) فلا تلحق ما زاد على ثلاثة كسعاد وزينب (٢) شدترك التاء في تصغير حرب ودرع ونعل مع ثلاثيتها ، واجتلابها في تصغير وراء وقدام وأمام مع زيادتها على ثلاثة فقد سمع وريثة وقديديمة وأميمة (٣) ان أمن اللبس فلا تلحق شجرا وبقرا فيمن أنهما لئلا يلتبسا بالمفرد (٤) فان بقى على ثلاثة كمييت بالتخفيف وهو ير في تصغير ميت وهار في قولهم جرف هار ، لم يرد إليه شيء (٥) فان اجتمعت ثلاث ياءات حذفت الأخيرة كمعية وعطى في معاوية وعطاء (٦) ثمر شجر مر .

تنبيهات	تصغير الترخيم
<p>(١) إذا حصل قلب في الاسم صغر على لفظه لا على أصله نحو جويبه في جابه مع أن أصله وجه</p> <p>(٢) المقصود من تصغير الصفات تحقير ما قام به من الوصف فمعنى ضويرب أنه ذو ضروب حقير وأسيود أن اللون فيه ليس كاملاً وعطيظير أن الصنعة عنده ليست كاملة</p> <p>(٣) اسم الجمع وجمع القلة تصغر على لفظها فتقول ركيب وأفيراس في ركب وأفراس وأما جمع الكثرة فلا يصح تصغيرها للمنافاة بين التصغير والتكثير ، فإذا أريد ذلك رد الجمع إلى مفرده ثم صغر وجمع بالواو والنون إذا كان مما يصح جمعه جمع مذكر سالماً كبويغون في تصغير بغاة ، أو بالألف والتاء إن كان الموثث أو لمذكر غير عاقل نحو قديرات وكتيبات في قدور وكتب إلاماله جمع قلة فيجوز رده إليه نحو فتية في فتيان</p> <p>(٤) التصغير خاص بالأسماء المتمكنة ، وسمع تصغير أفعال في التعجب والمركب المزجي وتصغيرهما كما يمكن نحو :</p>	<p>هو أن تجعل المزيد مجرداً وذلك بأن تعمد إلى الاسم ذي الزيادة الصالحة للبقاء فتحذفها ثم توقع التصغير على أصوله فلا يتأتى في نحو : جعفر وسفرجل لتجردهما . ولا في نحو متدحرج ومحرنجم لا امتناع بقاء الزيادة فيهما في تصغير غير الترخيم لإخلالها بالزنة فلا يصغران تصغير ترخيم لئلا يلتبسا به فليس له إذاً إلا صيغتان</p> <p>(١) فُعيل في الثلاثي الأصول مجرداً من التاء في المذكر نحو حريث وحميد في حارث وأحمد ، وبالتاء في الموثث نحو : حبيلة وسويدة في حبلي وسوداء</p>

تنبيهات	تصغير الترخيم
<p>يا ما أميَلح غِزْلاً نأ شَدَنَ لنا من هُوَ لِيَا ئِ كُن الضال والسمُر (١) وَبُعَيْبَكَ ، كما سمع تصغير بعض (٢) أسماء الإشارة والأسماء الموصولة كذِيَاوَتِيَا وذِيَان وتِيَان وأولِيَا والذِيَا والذِيَا والذِيُون في ذَاوتَا وذَا وتَان وأولَاء والذِي والذِي والذِين</p>	<p>(٢) فَعْيَعِيل في الرباعى نحو قريطس وعصيفر ولا يختص هذا التصغير بالأعلام</p>
<p>(٥) يصغر صدر المضاف دون عجزه والمثنى وجمع التصحيح لمذكر أو مؤنث كأمرىء القدس وحسينين وجعفرين وقويهمات (٦) تزال ألف الوصل عند تصغير ما هي فيه سواء أكان ثنائياً أم أكثر لزوال الحاجة اليها فيقال بُنَى وفتيقير ونطيليق وشهيبيب في ابن وافتقار وانطلاق واشهيباب</p>	

(١) شدن الغزال شدنا : قوى وطلع قرنه واستغنى عن
أمه والضال والسمر شجران .

(٢) توافق تصغير المتمكن في اجتلاب ياء ساكنة والتزام
فتح ما قبلها ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة . وتخالفه
في بقاء الأول على حركته وزيادة ألف أخرى عوضاً من ضم الأول

نموذج (١)

صغر الكلمات الآتية

عدة ، أب ، موسر ، سوداء ، أخلاق ، كاتب ،
عبد الرحمن ، كتاب ، زرقاء ، سالم ، قرشى ، عصا ، عثروة ،
معاوية ، سفينة ، مختار ، بدّال ، أحمد ، ذاهب ، عثليا ،
فتوى ، ماء ، آثم ، فضّة ، لؤلؤ ، كبرى ، زينة ، أم ، أقلام ،
فتيات ، مرمى ، رجال .

السبب	التصغير	الكلمة
أصلها وعد فرد المحذوف حين التصغير	وُعَيْدَة	عدة
أصلها أبو فصغر فقبل أيو ثم قلبت الواو ياء	أبَى	أب
على حسب القاعدة ثم أدغمت الياء في الياء	مُيَسِّر	موسر
لأن ثاني الاسم حرف علة منقلب عن الياء		
فرد إلى أصله		
بدون تغيير	سُوْدَاء	سوداء
لأنه من باب أفعال فتبقى ألفه من غير قلب	أَخْيَاق	أخلاق
قلبت الألف واواً لوقوعها ثانية زائدة بعد ضمة	كُؤَيْتَب	كاتب
يصغر صدر المركب	عَبِيدُ الرَّحْمَنِ	عبد الرحمن
بقلب الألف ياء ثم إدغامها في ياء التصغير	كُتَيْب	كتاب
ببقاء ألف التأنيث الممدودة على حالها	زُرَيْقَاء	زرقاء
بقلب الألف واواً لزيادتها ووقوعها بعد ضمة	سُؤَيْلَم	سالم
بدون تغيير	قُرَيْشِي	قرشي
بقلب الألف واواً ثم زيادة تاء ثم قلب الواو	عُصَيْيَة	عصا
ياء وإدغامها في ياء التصغير فتصير عصية		
فهى تصغر أولاً على عريوة ثم تقلب لام	عَرِيَة	عروة
الكلمة ياء وتدغم في ياء التصغير		
محذف الألف ثم قلب الواو ياء وإدغامها	مُعَيَّة	معاوية
في ياء التصغير وحذف الياء الثالثة لتوالي الأمثال		
بادغام ياء التصغير في ياء الكلمة	سُفِيْنَة	سفينة

السبب	التصغير	الكلمة
يحذف التاء وقلب الألف ياء ثم إدغامها في ياء الصغير	مخير	مختار
بنك التضعيف ثم قلب حرف المد ياء لأن الزائد واحد فلا يحذف	بُديديل أحمد	بدال أحمد
لأن الثاني حرف علة فيقلب واواً	ذوهب	ذاهب
بادغام ياء التصغير في الياء الأصلية	عُلَيَّا	عليا
تصغر أولاً على فتوى ثم تقلب الواو ياء وتدغم في الياء	فُتَيَّا	فتوى
إذ أصل الكلمة موه فردت إلى الأصل	مُويِه	ماء
بقلب الألف واواً لأنها منقلبة عن الهمزة	أويثم	آثم
بنك التضعيف	فضيضة	فضة
بقاب الضمة التي بعد ياء التصغير كسرة لمناسبة الياء	لُويلثة	لؤلؤة
إذ لا يكسر ما قبل ألف التانيث المقصورة	كبرى	كبرى
تعامل كعامل عدة	وزينة	زنة
بنك التضعيف ولحاق التاء لأنها مؤنث	أميمة	أم
يقال فيها ما قيل في أخلاق	أقيلام	أقلام
تصغر على لفظها	فتيات	فتيات
يحذف الياء للثقل وتكوين صيغة فعيل	مُريم	مرعى
برده إلى المفرد ثم تصغيره ثم جمعه تصحيحاً	رجيلون	رجال

نموذج (٢)

صغر ما يأتي تصغير ترخيم مع بيان السبب :
أحدوثة . مبرد . أسود . محمود . ميعاد . ديمة
مستشفى . مجال . نومان . ثقة . أعلام . سحابة .

الكلمة	التصغير	السبب
أحدوثة	حُدَيْثَة	محذف الزائدين
مبرد	بُرَيْد	محذف الميم
أسود	سُوَيْد	» الهمزة
محمود	حَمِيد	» الزائدين
ميعاد	وَعِيد	» »
ديمة	دَوَيْمَة	بقلب الياء واواً لأن أصلها ذلك
مستشفى	مُسْتَشْفَى	محذف الزوائد ثم قلب الألف ياء وإدغامها في الياء
مجال	جَوَيْل	محذف الميم الزائدة
نومان	نَوَيْم	» الألف والنون
ثقة	وَثِيق	برد المحذوف
أحلام	حُلَيْم	محذف الهمزة والألف
سحابة	سَحْبِيَّة	» الألف

نموذج (٣)

- صغر ما يأتي تصغير ترخيم (فيما يمكن) وغير ترخيم .
 همام . عجوز . كامل . ميقات . كروان . مقام .
 مصطفى . مستحضر . سلمى . دلو . طائر . عندليب .

الكلمة	تصغير ترخيم	غير ترخيم	الكلمة	تصغير ترخيم	غير ترخيم
همام	هميم	هميم	مقام	قُوم	مقيم
عجوز	عجيز	عجيز	مصطفى	صفي	مصيف
كامل	كميل	كومل	مستحضر	حُضير	محيضر
ميقات	وقيت	مويقت	سلمى	سليمة	سليمى
كروان	كرين	كرين	دلو	لايرخم	دلى
عندليب	لايصغر	عنيدل	طائر	طير	طويسر

تمرين أول

هات مكبر كل مصغر مما يأتي — قال صفي الدين الحلبي

نزلت جُورَهُ فقضى حُقيقى وسان حُرَيْمى وبنى مُجيدى
 وحنَّ على كَسِيرٍ فى قَلْبِي كما حنَّ الأبى على الوليد
 ذُوينك يا أهيل الجود منى نُظيما فى وُصَيْفك كالعقيد

أَحْسِنَ مِنْ قُصَيْدٍ مِنْ قَبِيلِي وَأَحْلَى مِنْ نُظْمٍ مِنْ بُعَيْدِي .

وقال المتنبي في هجاء كافور :

أخذت بمدحه فرأيت لهواً مقالاً للأحيمق يا حلیم

وفارقت مصرًا والأسود عينه حذارَ فراقٍ تسهل بأدعى

ونام الخويدم عن ليلنا وقد نام قبل عمي لا كرى

تمرین ثان

صغر الجموع الآتية ، وبيّن ما يصغر على لفظه منها وما يصغر مفردة .

صُور . عِلِيّة . رجال . كواب . سيوف . أسطر .
جيرة . عيون . رجال . كتب . جلود . تقاح . دراهم .

تمرین ثالث

اجمع كل اسم مما يأتي جمع تكسير للكثرة مرة وللقلة أخرى ثم صغر الجمع في كلتا الحالين :

سيف . نمر . قَصْر . كلب . نفس . قمر .

تمرین رابع

اجمع الأسماء الآتية جمعاً سالماً ثم صغرها :

صالح . خنساء . عُمَر . سلمى . كاتب . مؤدبة

أسئلة

أجب عما يأتي :

- (١) ما الغرض من تصغير الاسم ؟
- (٢) ماذا يعمل عند تصغير الاسم ؟
- (٣) متى يفتح ما بعد ياء التصغير اذا كان المصغر اسما رباعيا ؟
- (٤) فى أى المواضع يخالف التصغير التفسير ؟
- (٥) ما معنى قولهم « التصغير يرد الأشياء الى أصولها » ؟
- (٦) كيف تصغر ما حذف لامه ؟
- (٧) كيف يصغر الاسم الثلاثى المجازى التأنيث ؟
- (٨) اذا كان ثالث الاسم حرف مد فكيف تصغره ؟
- (٩) كيف تصغر الجموع ؟
- (١٠) ما معنى تصغير الترخيم ، وما شرط صحته ؟
- (١١) ما شروط الاسم المراد تصغيره ؟
- (١٢) كيف تصغر اسما حصل فيه قلب مكاني ؟

المنسوب

هو ما زيد في آخره ياء^(١) مشددة للدلالة على نسبه
الى المجرد منها كما يقال مصرى وهاشمى فى النسب الى
مصر وبنى هاشم .
وللوصول الى ذلك يكسر آخر الاسم ويلحق آخره ياء
بلا تغيير سوى ذلك .
ويحذف لأجل النسب أشياء فى الآخر وأخرى متصلة
بالآخر .

(١) يحدث بهذه الياء ثلاث تغيرات ، تغير لفظى وهو زيادة
ياء مشددة فى آخر المنسوب اليه ، وتغير معنوى وهو صيرورته
اسما للمنسوب بعد أن كان اسما للمنسوب اليه ، وتغير حكمى
هو معاملته معاملة الصفة المشبهة فيرفع الظاهر فتقول محمد
مصرى أبوه .

ما يحذف متصل بالآخر	ما يحذف في الآخر
(١) الياء المكسورة المدغمة فيها ياء أخرى نحو هَيْبِنِي وَأَيْبِنِي في هَيْبِنٍ وَلَيْبِنٍ .	(١) تاء التأنيث نحو حَكَمِيٍّ وقاهري في حكمة وقاهرة .
(٢) ياء فَعِيلَةٍ بشرط صحة العين وعدم التضعيف نحو أَمْرِيٍّ (٢)	(٢) ألف المقصور إن كانت خامسة فصاعداً كمصطفيٍّ ومستشفيٍّ في مصطفيٍّ ومستشفيٍّ ، أو رابعة متحركاً ثاني كلمتها كجمزِيٍّ وبردِيٍّ في جمزِيٍّ (١) وبردِيٍّ ، فإن سكن ثاني كلمتها جاز الأمران . قلبها واواً وحذفها كعنويٍّ وأسنويٍّ وبنهويٍّ أو معنيٍّ وأسنيٍّ وبنهيٍّ في معنيٍّ وأسنا وبنها ، ويجوز حينئذ زيادة ألف بين اللام والواو نحو معنويٍّ وأسناويٍّ وبنهاويٍّ .
(٣) ياء فَعِيلَةٍ غير مضعفة العين ولا معتلتها كعُمَرِيٍّ وقُتَيْبِيٍّ في عُمَيْرَةٍ وقُتَيْبَةٍ ، فلا حذف في نحو هُرَيْرَةٍ وقُتَيْبَةٍ لتضعيف العين ولا في نحو لُويزَةٍ لاعتلالها	(٤) ياء فَعِيلٍ المعتل اللام كعنويٍّ (٢) وعلويٍّ في غنيٍّ وعلِيٍّ ، فلا حذف في نحو عَقِيلٍ لصحة اللام .

(١) الجمزى السريع وبردى نهر بدمشق (٢) بحذف التاء والياء وقلب الكسرة فتحة (٣) بحذف الياء الأولى ثم قلب الكسرة فتحة ثم قلب الياء الثانية ألفا وقلب الألف واوا .

ما يحذف متصلاً بالآخر	ما يحذف في الآخر
(٥) ياء فُعْمِيلِ المعتل اللام كقُصُوى في قصي فلا حذف في نحو عُقِيلِ فيقال عُقَيْلِي تنبيهات	ويجب قلبها واواً إن كانت ثالثة نحو قَنْوِيّ وطِمَوِيّ وقَتَوِيّ في قنا وطِما وفتي (٣) ياء المنقوص وحكمها حكم ألف المقصور فتحذف خامسة فصاعداً كعنتديّ ومستقصيّ في معتد ومستقص ، ويجوز القلب والحذف في الرابعة كقاضيّ وراميّ ، أو قاضويّ ورامويّ في قاض ورام ، ويجب القلب في صدّ وشح فيقال صدويّ وشجويّ .
(١) (حكم همزة المددود) تعطى همزة المددود هنا حكمها في التثنية فتقلب واواً إن كانت للتأنيث كسوداوي وصحراوي في سوداء وصحراء وتبقى إن كانت أصلاً كقراءتي في قراء ، ويجوز الوجهان إن كانت بدلاً من أصل نحو كساوي وسماوي أو كسائي وسماي في سماء وكساء	(٤) الياء المشددة بعد ثلاثة فأكثر نحو قُمْرِي (١) ودرّدي وبرّديّ فإن كانت بعد حرفين حذفت الأولى وقلبت الثانية
(٢) ينسب إلى صدر المركب سواء أكان التركيب إسنادياً كجاديّ في جاد الحق أم مزجياً كحَضْرِيّ في حضر موت أم إضافياً كامرئِيّ في امرئ القيس إلا إن كان كنية كأبي	

(١) القمرى : طير ، والدردي ما يبقى في أسفل أناء الزيت
والبردي نبات بمصر كان يصنع منه الورق .

ما يحذف في الآخر	ما يحذف في الآخر
زيد وأم الخير أو علما بالغلبة كابن مسعود أو خيف اللبس كعبد الدار فيقال في الجميع زيدي وخيري ومسعودي وداري	واواً وفتح الحرف الثاني نحو عدوي وقصوي في عدي وقصني وإن كانت بعد حرف قلبت الياء الثانية واواً وردت الأولى إلى أصلها نحو غوي وحيوي في غي وحي
(٣) إذا نسب إلى ما حذفت لامه ردت وجوباً إن كانت ترد إليه في التثنية أو جمع التصحيح كأبوي وأخوي وذوي وبنوي في أب وأخ وذو وبنت لقولهم أبوان وأخوان وذوا فضل وبنات آوى ويجوز الرد إن لم ترد فهما كيدوي أو يدي ودموي أو دمي وشنّي أو شفهي وبنوي أو ابني وسموي أو اسمي في يد ودم وشفة وابن واسم.	(٥) علامتا التثنية وجمع المذكر فيقالت في حسنين وعابدين علمين معربين بالحروف حسني وعابدي
(٤) إذا نسب إلى اسم ثلاثي مكسور العين بزنة ففعل كملك أو فعمل كدئل أو فعمل كابل وجب قلب الكسرة فتحة فيقال ملكي ودولي وإبلي .	(٥) إذا نسب إلى المثني كالإمامين والجمع كدول وقبائل رد إلى المفرد كأمامي ودولي وقبلي إلا إذا كان الجمع علماً أو شبيهاً به كأصول (١) وأنصار (٢) أو لم يكن له مفرد كأبائيل فتنسب إليه على لفظه ، كاسم الجمع كقوم ورهط واسم الجنس كشجر فيقال أصولي وأنصاري وأبائلي وقومي ورهطي وشجري

(١) اسم لعلم أصول الفقه الاسلامي .

(٢) اسم للمؤمنين الذين هاجر اليهم النبي ص بالمدينة .

(خاتمة) قد يستغنى عن ياء النسب بصوغ اسم من
المنسوب اليه على وزن :

(فعّال) وذلك غالب في الحِرْف كعطار وعوّاج أى
بائع للعاج وهو سماعى فلا يقال لبائع الدقيق دقاق ولا لبائع
الشعير شعّار .

(فاعل) كطاعم وكاس وتامر أى صاحب طعام
وكسوة وتمر .

(فعِل) كطعم ولبن ونهر أى صاحب طعام ولبن
وعمل بالنهار .

وقد سمع النسب على غير هذه القواعد كقولهم أموى
فى أَمِيَّة وبِصْرَى فى البَصْرَة ودُهْرَى فى الدهر ومَرْوِزَى
فى مَرْوِ وندوى فى بادية .

نموذج

انصب الى الكلمات الآتية مع بيان السبب

- مدينة . ابن هشام . سخي . شتاء . ثان . ربيعة .
 لؤى . ألمانيا . طرى . سام . مفتر . جزيرة . بعلبك .
 أبو بكر . غي . دعوى . صد . نويرة . ابن العاص .
 دمنة . عهد . كسرى . ربا . موسى . غنم . مساجد .

الكلمة	النسب	السبب
مدينة	مدني	يحذف تاء التانيث وياء فعيلة
ابن هشام	هشامى	بالنسب إلى عجز المضاف
سخي	سحوى	يحذف الياء الأولى المشددة وقلب الثانية واوا .
شتاء	شئى . شئوى	همزته منقلبة عن واو فيجوز قلبها وإبقاؤها
ثان	ثانى . ثانوى	ياء المنقوص رابعة ساكن ثانى كلمتها فيجوز حذفها وقلبها واوا .
ربيعة	ربعى	نظير مدينة
لؤى	لؤوى	يحذف الياء الأولى من الحرف المشدد وقلب الثانية واوا
ألمانيا	المانى	يحذف الألف المقصورة لتجاوزها الثلاثة ثم التاء لتوالى الأمثال

السبب	النسب	الكلمة
نظير لوؤى	طروى	طرى
يحذف ياء المنقوص الرابعة أو قلبها واوآ	سامى ساموى	سام
ياء المنقوص خامسة فتحذف	مفترى	مفتر
يحذف ياء فعيلة وتاء التأنيث	جزرى	جزيرة
بالنسب إلى الصدر لأنه مركب مزجى	بعلى	بعلبك
بالنسب إلى العجز لكونه كنية	بكرى	أبوبكر
لأن الياء المشددة جاءت بعد حرف فترد	غوى	غى
الأولى إلى أصلها وتقلب الثانية واوآ		
يجوز فى الألف الحذف والقلب واوآ لأنها	دعوى دعوى	دعوى
رابعة ساكنة الثانى		
بقلب ياء المنقوص واوآ لأنها ثالثة	صدوى	صد
لاعتلال عين فعيلة لا تحذف ياؤها	نويرى	نويرة
بالنسب إلى العجز لكونه علما بالغبلة على عمرو ابنه	عاصى	ابن العاص
يحذف تاء التأنيث	دمى	دمنة
بالنسب إلى المفرد	عهدى	عهود
لأن ألف المقصور رابعة ساكنة الثانى	موسى، موسى	موسى
فيجوز فيها ذلك	موساوى	
اسم جمع ينسب إليه على انظره	غنمى	غنم
نظير موسى	كسرى كسرى	كسرى
لأن الألف ثالثة فتقلب واوآ	ربوى	ربا
جمع ينسب إلى مفرده	مسجدى	مساجد
اسم جمع ينسب إليه على لفظه	عربى	عرب

تمرين

انسب الى الكلمات الآتية وبين السبب

- تغلب . حقيقة . هرِم . مسلمون . أهل . نساء . رحي .
كرة . ساعة . شيء . صحيفة . قنّسرين . أرضون .
غاية . ماء . نمر . هواء . مساكن . مذحج . رجال .
شديدة . ثمرات . اسكندرية . عثيزة . بضري . أُميمة .
ابن عباس . مئات . غرباء . أذى . عبد القيس . ديثر
الثحاس . دنيا . سيد . باب . حرب . مرجان . مرتضى .
معا (واحد الأمعاء)

أسئلة

أجب عما يأتي :

- (١) ما النسب وما المنسوب وما المنسوب اليه ؟
- (٢) ما الغرض من النسب ؟
- (٣) ما القاعدة العامة في النسب ؟
- (٤) كيف تنسب الى المقصور والمنقوص ؟
- (٥) كيف تنسب الى اسم بزنة فعلية أو فعلية ؟
- (٦) كيف تنسب الى اسم في وسطه ياء مشددة ؟
- (٧) كيف تنسب الى المحذوف اللام ؟

- (٨) كيف تنسب الى المركب المزجي والمركب الاسنادى؟
(٩) متى ينسب الى لفظ الجمع ومتى ينسب الى المفرد؟
(١٠) كيف تنسب الى المثني والجمع؟
(١١) كيف تنسب الى اسم الجمع واسم الجنس؟
(١٢) ما الصيغ التي تغنى عن ياء النسب؟

تقسيم الإسم إلى مذكر ومؤنث

مؤنث		مذكر
وهو ما عدا المذكر وهو قسمان		
مجازى	حقيقى	
هو ما ليس كذلك ويعامل معاملة المؤنث الحقيقى فى الضمير والإشارة والصلة	مادل على أنى الحيوان التى تتميز من مذكرها نحو فاطمة وزينب ونعجة وبقرة	هو اللفظ الدال على الذكر فما يتميز فيه المذكر من المؤنث ، والذي خلا من العلامة فيما لم يتميز فيه ذلك إلا ما سمع من العرب غير هذا نحو محمد ونبت ونهر

أقسام المؤنث

لفظى	معنوى	لفظى ومعنوى
ما اشتمل على علامة التأنيث	ما تجرى عليه أحكام	ما اشتمل على علامة التأنيث
علامة التأنيث	التأنيث من حيث	وجرت عليه أحكام المؤنث
نحو معاوية	ضميره وإشارته نحو	من حيث الضمير والإشارة
وزكريا (١)	سعاد وضيع ودار (٢)	كظبية وسعدى وخنساء

علامات التأنيث

التاء	الألف المقصورة	الألف الممدودة
عزة . رقية	سَلَمَى . بشرى	حسناء . خنساء
محبرة . مدرسة	سُعدى . رِيّ	صحراء . بيضاء

ملاحظة — التاء تدخل على الأوصاف (٣) فرقا بين
مذكرها (٤) .

(١) ويعامل معاملة المذكر لا المؤنث فى التصغير والإشارة وغيرهما فتقول معاوية حضر لاحضرت وشدقول الشاعر * أبوك خليفة ولدته أخرى * (٢) سمعت ألفاظ كثيرة مؤنثة تأنثها معنويا منها : أذن واصبع وأرض وأرنب وجرءاء وحرب ودلو وذراع وعين وفرس وقدر وكف ولسان ويد وطاوس وصدر وسماء (٣) ويقبل دخولها على أسماء الأجناس الجامدة كرجل ورجلة وامرئء وامرأة ، وقال فى القاموس امرأة انسان وبالهاء عامية وسمع فى شعر كأنه مولد :

انسانة فتسانة بدر الدجى منها خجل

(٤) فلا تدخل على الوصف المختص بالنساء كطالق ومرضع

وثيب .

ومؤنثها كقائم وقائمة وحسن وحسنة إلا خمس صيغ
يستوى فيها المذكر والمؤنث فتكون بلفظ واحد فيهما :

(١) فَعَوَّل بمعنى فاعل كشكور وفخور وصبور

(٢) فَعِيل بمعنى مفعول كخضيب^(١) وقتيل

(٣) مفعال كمبسام ومهذار ومكسال

(٤) مفعيل كمعطير ومسكير

(٥) مِفْعَل كمهذّر ومغشّم^(٢)

وقد تجيء التاء لمعان أخرى غير التأنيث منها :

(١) المبالغة كنافعة وراوية

(٢) تأكيد^(٣) المبالغة كنسابة^(٤) وفهامة

(٣) الوحدة كورقة وشجرة وعنبه

(٤) العوض من فاء كعِدّة أو من عين كإنابة^(٥) أو من

لام كسنّة .

(٥) الدلالة على النسب عندما تلحق صيغة منتهى

الجموع كمهالبة^(٦) جمع مهلبى .

(١) كف خضيب أى مخضوب بحناء .

(٢) شجاع لا يصرفه شيء عما يريد .

(٣) إذ أصل المبالغة مستفادة من الصيغة .

(٤) عالم بأنساب الناس .

(٥) رجوع ، وهذا بناء على أن المحذوف العين لا ألف الأفعال .

(٦) المنسوبين إلى المهلب بن أبى صفرة وهو قائد عبد الملك

ابن مروان .

(٦) العوض من ياء محذوفة كجحاجة في ججاجيح
جمع ججاجح^(١) .

أسئلة

- (١) ما الفرق بين المذكر والمؤنث ؟
- (٢) متى يكون التأنيث حقيقياً . ومتى يكون مجازياً ؟
- (٣) كم أقسام المؤنث من حيث العلامة ؟
- (٤) ما علامات التأنيث ؟
- (٥) ما المواضع التي يستوى فيها المذكر والمؤنث ؟
- (٦) ما الأغراض التي تفيدھا التاء سوى التأنيث ؟

نموذج

اذكر نوع المؤنث من جهة العلامة ومن جهة المعنى
مما يأتي :

- دعد . خديجة . حُسنى . مَرَّة^(٢) حجرة . كأس .
حَدَام^(٣) . رحى . ربيعة . تَمَاضِر^(٤) . خنساء . عين .
زكريا . ليلي .

-
- (١) السيد .
 - (٢) علم الرجل .
 - (٣) علم امرأة .
 - (٤) علم امرأة .

الكلمة	من جهة المعنى	من جهة العلامة	الكلمة	من جهة المعنى	من جهة العلامة
دعد	مؤنث حقيقي	معنوي	رحي	مجازي	معنوي ولفظي
خديجة	»	»	ربيعة	مذكر	لفظي
حسني	»	مجازي	تماضر	حقيقي	معنوي
مُرَّة	مذكر	لفظي	خنساء	حقيقي	لفظي ومعنوي
حجرة	مؤنث مجازي	لفظي معنوي	عين	مجازي	معنوي
كأس	»	»	زكريا	مذكر	لفظي
حذام	»	حقيقي	حقيقي	حقيقي	لفظي ومعنوي

الإبدال - الإعلال

الابدال

هو جعل حرف مكان آخر . والاعلال نوع منه اذ هو خاص بحروف العلة والهمزة . أما الابدال فعام فكل اعلال ابدال دون عكس فيجتمعان في قال ورمى ، وينفرد الابدال في نحو ادكر وأصلها اذدكر على ما سيأتي بيانه ، وبقولنا مكان آخر خرج العوض لأنه يكون في غير مكان المعوض كداء عدة وهمزة ابن وصلهما وعد وبنو .

أقسام الإبدال

الحروف التي تبدل من غيرها ابداً مطرداً^(١) تسعة
أحرف وهي : أحرف الغلة الثلاثة والهمزة والتاء والذال
والطاء والميم والهاء وقد جمعت في قولهم (هذأت موطياً) .

إبدال الهمزة

تبدل الياء والواو همزة في أربع مسائل :

(١) أن تتطرف احداهما بعد ألف زائدة كسماء وبناء
أصلهما سماو وبنای .

(٢) أن تقع احداهما عيناً لاسم فاعل فعل أعلت فيه نحو
قائل وبائع أصلهما قاوْل وبایع .

(٣) أن تقع احداهما ثانية حرفين لينين بينهما ألف مفاعل
كنيائف وسيائد جمعى نيف^(٢) وسيد اذ الأصل نيايف
وسياود .

(٤) أن تقع احداهما بعد ألف مفاعل وقد كانت مدة
زائدة في المفرد نحو عجائز وصحائف في عجوز وصحيفة
بخلاف قَسُوْر^(٣) .

(١) أما النادر كقولهم في ربع ربح وفي تلثم تلعدم ، والابدال
الخاص بقوم دون آخرين كابدال . فضاة الياء جيما كقولهم علج
في على وابدال الهمزة عيناً عند تميم نحو قولهم ظننت عنك قائم ،
فلا نبحت عنه هنا .

(٢) الزيادة على العقد في العدد . (٣) الأسد

وقساور ومعيشة ومعایش (١) وتشاركهما في ذلك الألف
نحو قلادة وقلائد ورسالة ورسائل .

الإبدال في حروف العلة

تبدل الياء من الألف في موضعين:

(١) اذا كسر ما قبلها كقولك مصابيح ومفاتيح جمعى
مصباح ومفتاح .

(٢) اذا وقع قبلها ياء التصغير كقولك غلِيمٌ وغزَيْلٌ
في تصغير غلام وغزال .

وتبدل الياء من الواو في عشرة مواضع :

(١) اذا كسر ما قبلها كرضى والذاعى

(٢) اذا وقعت عيناً لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسرة
وبعدها ألف كصيام وقيام

(٣) اذا وقعت عيناً لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة
كديار وحييل جمعى دار وحييلة .

(٤) اذا وقعت طرفاً رابعة فصاعداً كأعطيت ومعطيان .

(٥) اذا تلت كسرة وهى ساكنة مفردة كميزان وميقات
من الوزن والوقت :

(١) فواو قسور ليست مدة، والمدة في معيشة ليست زائدة :

- (٦) اذا وقعت لاماً لفعلية صفة كالدنيا والعليا .
- (٧) اذا اجتمعت هي والياء في كلمة وسبقت احدهما بالسكون كسيّد وميّت وطىّ ولىّ (والأصل سيود وميوت وطوى ولوى) .
- (٨) اذا كانت لام مفعول نحو مرضىّ ومقوىّ .
- (٩) اذا كانت لام فعول جمعاً كعصى ودلى والأصل عصوو ودلوو .
- (١٠) اذا كانت عيناً لفعل جمعاً صحيح اللام كصيّم ونيّم جمعى صائم ونائم .
- (تبدل الواو من الألف) اذا انضم ما قبلها كبويع وضورب مجهولى بايع وضارب .
- (وتبدل الواو من الياء) فى ثلاثة مواضع :
- (١) اذا كانت ساكنة مفردة مضموماً ما قبلها فى غير جمع نحو موقن وموسر من أيقن وأيسر وأصلهما ميقن ومينسر .
- (٢) اذا كانت لاماً لفعلية اسما نحو تقوى وفتوى .
- (٣) اذا كانت عيناً لفعلية اسما كطوبى مصدرأ لطاب

(تبدل الألف من الواو والياء) اذا تحركتا وانفتح
ما قبلهما نحو قال وغزا وباع ورمى فان الأولين كنصر
والآخرين كضرب^(١)

فاء الافتعال وتاؤه

(تقلب الواو والياء تاء) اذا كانت احدهما فاء للافتعال
وما تصرف منه نحو اتصال واتصل ويتصل ومتصل والأصل
أو اتصال واوتصل وكذا الباقي ومثله اتسار واتسر ويتسر
ومتسر والأصل ايتسار وايتسر وهكذا

(١) ولذلك شروط هي :

(١) أن تكون الحركة أصلية . (٢) أن تكون الفتحة في نفس
الكلمة . (٣) ألا تكونا عينا لفعل أو لمصدر هذا الفعل .
(٤) ألا تكون الواو عينا لافتعال الدال على معنى التفاعل .
(٥) ألا تكون احدهما متلوة بحرف أعلى . (٦) ألا تكون
احدهما عينا لما آخره زيادة خاصة بالأسماء . (٧) أن يتحرك
ما بعدهما ان كانتا عينين . (٨) ألا يليهما ألف ولا ياء مشددة ان
كانتا لامين ، فلا أبدال في نحو ولا تنسوا الفضل بينكم ، ولا في أخذ
ورقة ، وقطف ياسمينا ، ولا في هيف وعور ولا في الهيف والعور ،
ولا في اشتوروا ، ولا في الهوى والحيا ، ولا في جولان وهيمان
ولا في بيان وطويل ، ولا في رميا وغزوا ، وعلوى وفتوى .

قال الأعشى^(١) (فان تتعدنى أتعذك بمثلها) والأصل
توتعدنى وأوتعدك .

(وتقلب التاء دالا) اذا وقعت تاء لاقتعل وكانت الفاء
ذالا أو ذالا أو زايًا نحو ادّان واذدكر وازدجر من الدين
والذكر والزجر ، ولك أن تقول ادّكر أو ادّكر بقلب الدال
ذالا أو الذال دالا .

(وتقلب التاء طاء) اذا وقعت تاء لاقتعل وكانت الفاء
صاداً أو ضاداً أو طاء أو ظاء نحو اصطبر واضطرب واطرد
واظلم ، من الصبر والضرب والطرده والظلم ، ويجوز في
اظلم قلب الطاء طاء والطاء ظاء فتقول اظلم واطلم ، وقد
روى بالأوجه الثلاثة قول زهير في هرم بن سنان .
هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا
فَيَظْلِمُ^(٢) .

(وتقلب الواو ميما) في فم وأصله فوه" بدليل أفواه
في الجمع .

(وتقلب النون ميما) اذا كانت ساكنة قبل باء نحو
(انبعث أشقاها) .

(١) قاله يهدد عقلمة بن علاثة ، وتمامة :

وسوف أزيد الباقيات القوارضا .

(٢) النائل العطاء والعمو السهل بلا من ولا مطل .

المعنى - يظلم أحيانا فيطلب منه أشياء في وقت لا يطلب من
مثله فيها شيء فيظلم ويتحمل ذلك فلا يرد سائله .

(من بعثنا) ومثلها التنوين نحو محمد باع بيته ؛ لأن التنوين في الحقيقة نون ساكنة .

(وتقلب تاء التأنيث في الوقف هاء) في نحو عائشة وفاهمة .

أسئلة

أجب عما يأتي :

- (١) ما الفرق بين الابدال والاعلال ؟
- (٢) ما الحروف التي يكثر فيها الابدال ؟
- (٣) متى تقلب الواو ألفاً والألف واواً ؟
- (٤) متى تقلب الياء واواً مع التمثيل ؟
- (٥) ما الذي يشترط في ابدال الياء ألفاً ؟
- (٦) متى تقلب الواو ياء ؟
- (٧) متى تبدل الواو همزة ؟
- (٨) ما شرط ابدال حرف المد همزة ؟
- (٩) متى تبدل كل من الواو والياء تاء ؟
- (١٠) بين شرط ابدال تاء الافتعال دالا .
- (١١) متى تبدل تاء الافتعال طاء ؟
- (١٢) متى تبدل الواو ميماً ؟

الإعلال

هو تغيير حرف العلة فحسبٍ للتخفيف بالقلب أو التسكين أو الحذف .

(١) فالأول قلب حرف العلة همزة في جمع نحو قلادة وصحيفة وعجوز فيقال قلائد وصحائف وعجائز الى آخر ما تقدم في الابدال

(٢) والثاني ينحصر في أربعة مواضع :

(١) الفعل المعتل عيناً كيقوم ويبيع ، اذ أصلهما يقنوم كينصر ويبيع كيضرب نقلت حركة المعتل المتحرك الى الساكن الصحيح^(١) قبله وبقي الحرف المعتل لمجانسته الحركة المنقولة ويقلب حرفاً يناسب الحركة ان لم يجانسها كيخاف أصله يَخْوَف كيزهق .

(ب) الاسم المشبه للمضارع في وزنه دون زيادته كمكان ومعاش اذ أصلهما مقنوم ومعيش^(٢) حصل فيهما النقل ثم القلب .

(١) يمتنع النقل ان كان الساكن معتلاً كبايع وعوق او فعل تعجب نحو ما أئينه او مضعفاً كبايض او معتل اللام نحو أحوى لئلا يتوالى اعلان . (٢) فهما يشبهان يعلم ويضرب في الوزن دون الزيادة لأن فيهما زيادة خاصة بالأسماء وهى الميم .

(ج) المصدر الموازن لافعال أو استفعال نحو اقامة واستقامة أصلهما اقوام واستقوام نقلت حركة عين كل منها الى فائه ثم قلبت ألفاً وحذفت احدى الألفين لالتقاء الساكنين ثم أتى بالتاء عوضاً منها .

(د) صيغة مفعول كمصوغ ومبيع أصلهما مصووغ ومبيوع نقلت الضمة من الواو والياء الى الساكن قبلهما وحذفت الواو الثانية في الأول وحذفت الواو في الثاني وقلبت الضمة كسرة

(٣) والثالث ينحصر في ثلاثة مواضع :

(١) حذف الزائد في الماضي اذا كان على وزن أفعل من مضارعه ووصفى الفاعل والمفعول نحو يكرم ومكرم ومكرم والأصل يؤكرم الخ .

(ب) حذف فاء المثال كوعد يعد ، وقد تقدمت بتفصيل واف .

(ج) يجوز في الفعل الماضي الثلاثي المكسور العين الذي عينه ولامه من جنس واحد أن يستعمل عند اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة أوجه : تام ومحذوف العين بعد نقل حركتها الى الفاء وغير منقولة فتقول ظللت وظللت وظللت .

وان كان مضارعاً أو أمراً اتصل بنون النسوة جاز الوجهان الأولان فقط نحو يقررُن واقرِرُن ويقِرُن وقِرُن

وهناك حذف في اللفظ للتخلص من التقاء الساكنين وذلك
إذا كان آخر الكلمة الأولى حرف مد أو واو جماعة أو ياء
مخاطبة نحو اهدنا الصراط المستقيم . وقالوا الحمد لله .
أدّى الواجب .

ويختصر التقاء الساكنين إذا كان أولهما حرف لين و ثانيهما
مدغم في مثله نحو مادة ودابة .

أسئلة

أجب عما يأتي

- (١) ما أقسام الاعلال
- (٢) في أى شىء يكون الاعلال بالنقل ؟
- (٣) ما مواضع الاعلال بالحذف ؟
- (٤) ما المواضع التى يكون فيها الاعلال بالتسكين ؟

تموذج

بين نوعى الاعلال والابدال فى الكلمات الآتية وبين
سببه :

مضطجع . صيب . قضاء . مهيب . ادهن . اصطفى .
ازدحم . صولح . اتقد . بتهليل . الغازى . صيام .
رياض . صن . ساع . يند . نيام . يغزو . مكلوم . يهدون .
نام . عثيا . اته . خف . اتهم . اياب . نياحة . دعى .
يحمى . ميراث . اضطلع . مائل . ارضيت . يحسن . أوائل .
جئع . شروى . رأت .

الإجابة

الكلمة	أصلها	سبب الإعلال
مضطجع	مضتجع	وقعت تاء الافتعال بعد الضاد فقلبت طاء
صيّب	صيوب	اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء الأولى
قضاء	قضاي	تطرفت الياء بعد ألف زائدة فقلبت همزة
مهيب	مهيوب	نقلت الضمة إلى الساكن قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين وقلبت الضمة كسرة لتناسب الياء .
ادهن	ادهن	وقعت تاء افتعل بعد دال فقلبت دالا وأدغمت في الدال
اصطلى	اصتلى	وقعت تاء افتعل بعد صاد فقلبت طاء
ازدحم	ازحم	وقعت تاء افتعل بعد زاي فقلبت دالا
صولح	صالح	قلبت الألف واواً لضم ما قبلها
اتقد	اوتقد	وقعت الواو فاء لافتعل فقلبت تاء وأدغمت في التاء
هليل	مكبرهاهلول	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها
الغازي	الغازو	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها وهي في الطرف
صيام	صوام	قلبت الواو تبعاً لإعلاها في الفعل
رياض	رواض	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها
صن	صون	حذفت الواو لالتقاء الساكنين
ساع	ساعي	استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين .

الكلمة	أصلها	سبب الإعلال
يئسد	يوئسد	حذفت الواو لوقوعها بين الكسرة والياء
ينام	يَنسوم	نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها وتحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن فقلبت ألفاً .
ملوم	ملووم	نقلت ضمة الواو إلى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين
يغزو	يغزُو	استثقلت الضمة على الواو فحذفت
يهدون	يهديون	حذفت الياء بعد نقل حركتها إلى ما قبلها لالتقاء الساكنين .
نام	نوم	تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً
عليا	علوى	وقعت الواو لام فعلي فقلبت ياء .
انه	انهى	حذف حرف العلة لبناء الأمر حملاً له على المضارع المحزوم .
خف	خاف°	حذفت الألف لالتقاء الساكنين
اتهم	اوتهم	مثل اتقد .
إياب	إواب	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها .
نياحة	نواحة	» » » » »
دعى	دعو	» » » لتطرفها إثر كسرة
يحمى	يحمى	استثقلت الضمة على الياء فحذفت
ميراث	موراث	قلبت الواو ياء لوقوعها إثر كسرة .
اضطلع	أضطلع	قلبت تاء افتعل طاء لوقوعها بعد الضاد .
ماثل	مايل	قلبت الياء همزة لوقوعها عيناً لاسم الفاعل
		المعل الفعل .
أرضيت	أرضات	قلبت الألف ياء لوقوعها طرفاً رابعة .
بحسن	يوحسن	حذف الحرف الزائد من المضارع كما سبق في يكرم .

الكلمة	أصلها	سبب الإعلال
أوائل	أواول	قلبت الواو همزة لوقوعها ثانياً لينين بينهما ألف مفاعل .
جُيِّع	جُوع	وقعت الواو عيناً لفُعَلَّ جمعاً صحيح اللام فقلبت ياء .
شروى	شريا	وقعت الياء لام اسم على وزن فَعَلَى فقلبت واواً
رأت	رأت	حذفت الألف لالتقاء الساكنين .

تمرين

بين سبب الاعلال أو الابدال في الكلمات الآتية :

- مُظْطَعَن . يَصْلَحُ سِقَاء . مَرْزُور . مَشْتُوب . مُتَّعِد .
- قِيل . بِهَالِيل . دُنْيَا . دَوِينِق . اِتْلَج . اِضْطَهْد . كُوتِب .
- رِءَاء . سَائِل . مَدِين . مَاش . مَعَاش . قَلَّت . اصْطَاد .
- اِدَّارَك . قِف . تَسْمُون . لِيَّة . عِتِي . تَرْقِين .
- اِتْكَل . اِدَّعُوا . شِئَاء . رَمَت . يَهَى . سَعِيَت . يَعِيش .
- اِعَادَة . اِرْج . مَقَال . رَاض . اِفَادَة . مَهْدَى . مِيثَاق . اِتْقَاء .

الوقف

- من المقرر أنه لا يبدأ ساكن ولا يوقف على متحرك ،
ومن ثم يحدث حين الوقت تغيرات أهمها :
- ١ - حين الوقف على اللفظ ان كان ساكن الآخر بقى

على سكونه معربا كان أو مبنياً نحو لم يكن وبكل ومَنْ ،
وان كان متحركا سكن كالدرس والبيت .

٢ — يحذف التنوين في الرفع والجر ويقلب ألفاً في
النصب كهذا بيت ، ونظرت الى بيت ، ورأيت بيتا .

٣ — يجب اثبات ياء المنقوص اذا كان منصوباً منوناً
أو غير منون نحو اتنا سمعنا منادياً ، ورأيت النادى ، فان
كان مرفوعاً أو مجروراً جاز اثبات يائه وحذفها نحو هذا
النادى أو الناد ، ولكل قوم هادى أو هادى غير أن الأكثر
في المعرفة الاثبات وفي النكرة الحذف .

٤ — تثبت ألف المقصور في جميع الأحوال كهذه عصا
وأمسكت عصا ونظرت الى عصا .

٥ — يحذف اشباع هاء الضمير مضمومة أو مكسورة
كرأيتُه وأكرمتُه واهتممت به ونظرت اليه — أما اذا كانت
مفتوحة كرأيتها وأكرمتها فلا حذف .

٦ — يوقف على تاء التانيث بالتاء ان كانت متصلة
بحرف كَرَبَّتْ وَثُمَّتْ أو بفعل كقامت أو باسم وقبلها
ساكن صحيح كأخت وبنت ، وجاز ابقاؤها وابدالها هاء
ان كان قبلها حركة نحو ثمرة أو ساكن معتل نحو صلاة
ومسلمات وعرفات .

- من خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ولها ثلاثة مواضع :
- ١ — أمر اللفيف المفروق ومضارعه نحو قِهْ ولم يقهْ
في قِ ولم يقِ .
 - ٢ — ما الاستفهامية اذا حذفت ألفها للجبر نحو
لِمَهْ وَعَمَّهْ في لِمَ وَعَمَّ .
 - ٣ — كل متحرك بحركة بناء أصلية نحو مَالِيَهْ وسلطانيهْ
وفي التنزيل (فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا
كتابه) .

أسئلة

أجب عما يأتي :

- (١) ما القاعدة العامة في الوقف ؟
- (٢) كيف تقف على الصحيح وما يشبهه وعلى الضمير
وعلى ما الاستفهامية ؟
- (٣) اذكر القاعدة في الوقف على الاسم المقصور رفعا
ونصبا وجرا .
- (٤) كيف تقف على الاسم المحلى بأل ؟
- (٥) متى تلحق هاء السكت ما الاستفهامية والفعل
المعتل الآخر ؟

تذييل

رأينا زيادة في المران أن نذيل الكتاب بمختارات من النماذج ثم نجيب عنها ليقاس عليها حين الاجابة في الامتحان وبالله التوفيق .

١ - خاطب بالأفعال الآتية جماعة الذكور وجماعة الاناث والمفردة المؤنثة واضبط كل فعل بالشكل واذكر ميزانه بعد الخطاب .

تقوَى . ترتجى . تنجو .

الاجابة

الوزن	الفعل للمفردة	الوزن	الفعل لجماعة الإناث	الوزن	الفعل لجماعة الذكور
تَفْعِلُنَّ	تَقْوَيْنَ	تَفْعَلْنَ	تَقْوَيْنَ	تَفْعُونَ	تَقْوُونَ
تَفْتَعِلْنَ	تَرْتَجِينَ	تَفْتَعِلْنَ	تَرْتَجِينَ	تَفْتَعُونَ	تَرْتَجُونَ
تَفْعِلْنَ	تَنْجِبِينَ	تَفْعِلْنَ	تَنْجُونَ	تَفْعُونَ	تَنْجُونَ

٢ - خاطب بالعبارة الآتية المفردة والمثنى مذكراً ومؤنثاً وجماعة الذكور والانات مع ضبط الأفعال بالشكل (اتق . تنأ . تسم) واذكر ميزانها في جميع صور الخطاب .

اتق العواقب ، تنأ عن المعاطب ، وتسم الى أعلى المراتب

الإجابة

المخاطب	التحويل الوزن
المفردة	اتقى (افتعى) العواقب ، تنأى (تَفَعَّى) عن المعاطب ، وتسمى (تفعى) إلى أعلى المراتب
المثنى مذكراً ومؤنثاً	اتقيا (افتعلا) العواقب ، تنأيا (تفعلا) عن المعاطب ، وتسموا (تفعلا) إلى أعلى المراتب
جماعة الذكور	اتقوا (افتعوا) العواقب ، تنأوا (تفعوا) عن المعاطب وتسموا (تفعوا) إلى أعلى المراتب
جماعة الإناث	اتقين (افتعن) العواقب ، تنأين (تفعن) عن المعاطب ، وتسمون (تفعن) إلى أعلى المراتب

٣ - أستند الأفعال الآتية الى ضمائر الخطاب مع

توكيدها بالنون الثقيلة وضبطها بالشكل حين الاسناد .

يحيا . يروى . يروى . يدنو .

الإجابة

مؤكد للمخاطبين	مؤكد للمخاطب	مؤكد للمخاطبة	مؤكد للمخاطب	مؤكد للمخاطبة	مؤكد للمخاطب	الفاعل
لتحيون	لتحيين	لتحيين	لتحيين	لتحيين	لتحيين	يحي
لتروون	لتروون	لتروون	لتروون	لتروون	لتروون	يروى
لتروون	لتروون	لتروون	لتروون	لتروون	لتروون	يروى
لتدنون	لتدنون	لتدنون	لتدنون	لتدنون	لتدنون	يدنو

٤ — اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما مع الضبط بالشكل :

ركعة . نوبة . سعدى . وفاة . فخمة . شرفة .

الإجابة

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
ركعة	ركعات	وفاة	وفيات
نوبة	نوبات	فخمة	فخات
سعدى	سعديات	شرفة	شرفات

٥ - انسب الى الكلمات الآتية واضبطها بالشكل بعد النسب :
 كيمياء . كتب . قووى . حذيفة . نمر . رى .
 هين . دقيقة .

الإجابة

الكلمة	النسب إليها	الكلمة	النسب إليها
كيمياء	كيمياء كيمياوى	نمر	نَمْرِيّ
كتب	كتابى	رى	رَوَوِيّ
قوى	قووى	هين	هَيْنِيّ
حذيفة	حذفيّ	دقيقة	دَقِيقِيّ

٦ - زن الكلمات الآتية :
 ابتع . آثار . آراء . انتقل . لم يروا . قرنتفل .
 مقالة .

الإجابة

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
ابتع	افتعل	لم يروا	لم يَفْعَوْا
آثار	أفعال	قرنتفل	فَعَنْفَلٌ
آراء	أعفال	ميناء	مفعال ، من وني
انتقل	افتعل	مقالة	مَفْعَلَةٌ

٧ — ايت باسم المفعول من كل الأفعال الآتية ، وضعه في جملة مفيدة ثم اضبطه بالشكل .

طار . اطمأن . مضى . نام . انتهى . وثق .

الاجابة

الجملة	اسم المفعول	الفعل
هذا العصفور مطير به	مَطِير به	طار
ذلك الموضع مطمأن فيه	مُطْمَأْن فيه	اطمأن
الأمر ممضى عند محمد	مَمْضَى عنده	مضى
هذا المكان منوم فيه	مَنْوَم فيه	نام
الرأى منتهى لديه	مُنْتَهَى لديه	انتهى
هذا خير موثوق بصدقة	مَوْثُوق به	وثق

٨ — اجمع الكلمات الآتية جموع تكسير واضبطها بالشكل واذكر أوزانها وهى :

محجّة . جادة . أسطورة . أغنيّة . مدينة .

الاجابة

الوزن	الجمع	الكلمة	الوزن	الجمع	الكلمة
مفاعل	مكايد	مكيدة	مفاعل	محاجّ	محجة
أفاع	أغان	أغنية	فواعل	جوادّ	جادة
فعائل	مدائن	مدينة (١)	أفاعيل	أساطير	أسطورة

٩ - صغر ما يأتى تصغير غير الترحيم مع الضبط بالشكل الكامل .

أذن . سِمة . فانوس . دلو . حيّة . سلمى .

الاجابة

الكلمة	التصغير	الكلمة	التصغير	الكلمة	التصغير
أذن	أذينة	فانوس	فُونِينِس	حيّة	حَيْيَّة
سِمة	وُسَيْمة	دلو	دُلِيّ	سلمى	سَلْمِي

١٠ - (أغان : أرضى . هاب . رأى) .

جىء بفعل الأمر من هذه الأفعال مسنداً الى ياء المخاطبة ثم الى نون النسوة ومعدّى فى الحالين الى ياء المتكلم .

(١) قيل هى من مدن فجمعها مدائن ، وقيل مفعلة من دان فجمعها مداين كعمايش .

الإجابة

الكلمة	إلى ياء المخاطبة مع ياء المتكلم	إلى نون النسوة مع ياء المتكلم	الكلمة	إلى ياء المخاطبة مع ياء المتكلم	إلى نون النسوة مع ياء المتكلم
أعان	أعيني	أعني	هاب	هايني	هيني
أرضي	أرضيني	أرضني	رأى	رأيني	رأيني

١١ - جمع الكلمات الآتية جمع تكسير ثم زنها بعد الجمع وبين ما حدث بها من اعلال ان كانت قد اعلت وهي :
راع . معيشة . جليلة . دعاء .

الإجابة

الكلمة	جمعها	وزنها	الإعلال
راع	رعاة	فُعلة	أصلها رُعَايَةٌ . تحركت الياء وانفتح ما قبلها ألفاً .
معيشة	معايش	مفاعل	تبقى الياء ولا تقلب همزة .
جليلة	جلائل	فعاثل	أبدلت الياء همزة .
دعاء	أدعية	أفعلة	ردت الهمزة إلى أصلها وهو الواو ثم قلبت ياء لكسر ما قبلها .

١٢ - خاطب بالعبارة الآتية جماعة الاناث واجعل اسم الاشارة فيها. للمثنى وراع التثنية في كل ما يرتبط باسم الاشارة :

أيها الفتى . تلك التي تراها حديقة غناء . فامها تئلف ما يسرك .

تمرين ١٣

يقال هوَى النجم . وهوَى محمد الشيء أى أحبه ،
ما مضارع كل منهما ؟ وما بابه مع ذكر السبب ؟

تمرين ١٤

الأفعال الآتية لها مصادر بزنة استفهام — بينها شارحاً
ما حدث بها من اعلال :
استوثق من الشيء ، استوحش الدار ، استوقف
الركب .

تمرين ١٥

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة فالمثنى بنوعيه فجمع
الذكور فجمع الاناث :
لئن قرأت كتب الأدب لتَرَيْنَ فيها جمالا وبهاء .
ولتبدَيْنَ حينئذ عجباً عجباً ، ولتصبُونِ الى الاطلاع على
محاسنها .

تمرين ١٦

زن ما يأتى وزنا تصغيريا ، ثم وزنا صرفيا :
زُيِّنَب ، ضفِيدع ، رُمِّيح ، بُرِّينقع ، شُويعر ،
أُوَيْنخر ، كُوَيْنكب ، جُمِّيل .

تمرين ١٧

ابن الأفعال الآتية للمجهول :

أدبني ربي ، صمنا شهر رمضان ، أشكرك ، ما عظمت
الا اياك ، سافر أخوك الى القاهرة .

تمرين ١٨

الأسماء الآتية تارة تعتبرها معلة وتارة لا — فما أفعالها
في كلتا الحالين ؟

سائر ، سائل ، ثائر ، جائر ، زائر

تمرين ١٩

ثن واجمع الكلمات الآتية جمع مذكر مع ضبط ما قبل
الواو بالشكل :

معطى ، مَشَاء ، أعلى ، ناج ، بناء ، مهتد

تمرين ٢٠

ما أفعال المصادر الآتية ؟

تفريد الطائر ، حفيف الشجر ، صليل السيوف ، خداع
المحتال ، زفير النار ، مواء القط .

تمرين ٢١

حدّث عن المثني والجمع حالي التذكير والتأنيث فيما يلي:
من أرضى ربه فهو الأحسن عاقبة .

تمرين ٢٢

صغر الأسماء الآتية مع تجريدتها من الزوائد مرة وعدم
التجريد أخرى :

عدنان ، حسنى ، مغربى ، مكرمة ، خندق ،
ثعلبان ، خنفساء ، أحمد ، ميزان .

تمرين ٢٣

انصب الى الكلمات الآتية ذكراً سبب ما تقول :

رام^(١) الله : أنمار^(٢) . قطينة . جزيرة . الساعات
ابن . زويلة^(٣) مدرسة الهندسة . رامهرمز^(٤) نيمة .
الفضلاء . عبد الرحمن . أخ . أبو الدرداء . قريظة .
ربيعة . لغة . ابن مسعود . علم الفقه . أبو عبيدة . المؤدبون .
تأبط^(٥) شرا . أوفياء . كرة . مزينة . حلوى . حياة .
الكبرى . حلفا^(٥) مشكاة^(٦) . سواكن . أذن . عنيات^(٧) .

(١) مدينة بفلسطين . (٢) أبو قبيلة ببلاد العرب .
(٣) قبيلة ببلاد العرب . (٤) بلد . (٥) بلد . (٦) الكوة
(٧) علم أنثى .

سخا (١) . المدائن (٢) سَكِينَة . أوفياء . بخارَى . اذفينا .

تمرين ٢٤

انصب الى ما يأتى :

تلا . تجارة . طهطا . المستجدى . صفاء . رى .
العشى . خير . قضاء . عرب . حرباء . هواء . باب . موسى .
دار العلوم . أناس . دنيا . أردشير . شفة . ليق .
عبد العزيز . حزين . فناء . فناء .

تمرين ٢٥

هذه المصادر جاءت على الأوزان الآتية فما السبب
فى ذلك ؟

انطلاق . تفكير . مجاملة . اصلاح . خصام . ضجيج .
نهوض . زراعة . عدوية . زكام . ثعاق . تجارة . ذميل .
استهانة . صعوبة . استقراء . تمتمة . هيجان . اتصار .
نفهم .

تمرين ٢٦

ثن واجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما :
سعدى . أخرى . صفاة . شكوى . كبرى .

تمرين ٢٧

خاطب بالأبيات الآتية ثائراً لها ، الواحدة ومثناها
وجمعى المذكر والمؤنث .

(١) بلد من أعمال الغربية . (٢) قصبة فارس من وقت
الفتح الاسلامى .

كن ابن من شئت واكتسب أدناً يفنيك محموده عن النسب

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

أبدأ بنفسك فانها عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

تمرين ٢٨

بين ما يحدث من الاعلال في الأسماء الآتية بعد تصغيرها:
عمود . روضة . حلوان : مجال . ندى . ربا . جسور .

تمرين ٢٩

بعض الكلمات الآتية دخله اعلال وبعضها لم يدخله —
المرح ذلك مع ذكر السبب .

بين . ايراد . وفي . ايقاظ . ميراث . ايسار . ايجاد .
القاضي . أبناء . مسائل . انشاء . وسائد . عداء . أرزاء .

تمرين ٣٠

الأفعال الآتية مصدرها بزنة اكرام فئاتها ، وبين
ما حدث بها من اعلال :

أوقد . أوجز . أوما . أوصل .

تمرين ٣١

الكلمات الآتية أعلت اعلالين — بيّن موضعهما واذكر
سبب ذلك :

استيفاء . استحياء . استيلاء . .

تمرين ٣٢

اين ثلاثة أفعال من المثال بزنة افتعل ثم هات مصدرها
واسم الفاعل وشرح ما حدث فيها من اعلال .

تمرين ٣٣

في كل مما يأتى ابدال واعلال — اشرحهما ذاكرآ
السبب :

ازدرى . اصطلاء . ازدهاء . مصطفى .

تمرين ٣٤

اذكر أصل الكلمات الآتية وبين أنواع الاعلال التى بها :
مجال . مفازة . منام . ملامة .

تمرين ٣٥

ميقاة فعلها وقى ، وميقات فعلها وقت — زنهما وبين
ما حدث فيهما من الاعلال .

تمرين ٣٦

خاطب بما يأتى المفردة والجمع بنوعيه .
صل آخاك اذا نأى ، واعف عنه اذا هفا .

تمرين ٣٧

كوّن جملة ، المبتدأ فيها ضمير المتكلمين والخبر جملة
مبدوءة بماض ناقص ، وأخرى بها اسم موصول لجماعة
الاناث وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع .

تمرين ٣٨

خاطب بالعبارة الآتية : المثنى وجمعى المذكر والمؤنث :
بالجد ترقى وتنال ما ترجو .

تمرين ٣٩

تعجب من الأفعال الآتية مبيناً ما يجوز التعجب منه
مباشرة وما لا يجوز .

لا يردّ الحزن فائتاً ، العبد يقرع بالعصا . عدا الحصان ،
يصام رمضان ، بات الخفير ساهراً ، صلح رأسه ، ازدحم
الملهى بالرؤاد ، لا يصدق الصانع . اخضرّ الزرع ، كان
الدواء مرءاً ، عدل القاضى ، يعاقب المجرم ، كرم العرب ،
بذل محمد المال .

تمرين ٤٠

صغر الأسماء الآتية :

هاجر . شفة . أخت . ثقة . مرزوان . ملهى .

هذا آخر ما أردنا وضعه من النماذج ، ونرجو أن يكون فيه الغناء في شرح ما أشكل من قواعد التصريف ، فالتمرين العملي خير الوسائل لتثبيت مسائل العلوم ، فيه تتضح مبهماتنا ، وتنكشف خافياتها .

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وصلّى ربنا على محمد النبي المختار ، وصحابه الأخيار ، وأزواجه الأطهار

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٥	تمهيد فى تعريف الصرف وموضوعه وثمرته
٦	تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف
٧	ما يدخله الصرف من هذه الأقسام
٧	المجرد والمزید
٩	أسئلة ، الميزان الصرفى
١١	تمودج ، الجواب عنه
١٢	تمرین ، أسئلة
١٣	الكلام فى الفعل ، الفعل باعتبار الزمن
١٥	العلامات المختصة بكل قسم ، العلامة المشتركة
١٧	تمودج
١٩	أسماء الأفعال ، أقسامها
٢١	أسئلة
٢٢	تمرین
٢٣	أسماء الأصوات ، أقسامها
٢٤	أوزان مجرد الثلاثى ، باعتبار الماضى والمضارع
٢٤	أوزان الرباعى المجرد ، أسئلة ، تمرین
٢٦	الفعل باعتبار التجرد والزيادة
٢٧	أبواب الثلاثى المزید
٢٨	مزید الرباعى ، تنبيهات

الصفحة	الموضوع
٣٠	أسئلة ، نموذج
٣٣	تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل
٣٧	إسناد الفعل الماضي إلى الضمائر
٣٨	نتائج لما تقدم
٣٩	إسناد المضارع والأمر إلى الضمائر
٤٠	نتائج مما تقدم
٤١	أسئلة
٤٥	تقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف
٤٦	طريق تصرف بعض الأفعال من بعض
٤٩	فعلا التعجب
٥٠	طريق صوغهما
٥٣	همزة الوصل
٥٤	همزة القطع
٥٥	تقسيم الفعل إلى مؤكد وغير مؤكد
٥٧	ما تحذف من الفعل المؤكد وحكم ما قبل نوني التوكيد
٥٨	نتائج
٥٩	أسئلة . نموذج
٦٣	تقسيم الفعل إلى لازم ومتعد
٦٤	أشهر أسباب تعدى اللازم ولزوم المتعدى
٦٥	تقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول
٦٦	الأفعال التي جاءت على صورة المبني للمجهول
٧٠	الكلام في الاسم أوزان الاسم المجرد والمزيد

الصفحة	الموضوع
٧٤	تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق
٧٥	المصدر . مصادر الثلاثي
٧٧	مصادر الرباعي
٧٨	مصادر الخماسي والسداسي
٨١	أسماء المرة والهيئة
٨٣	المصدر الميمي والمصدر الصناعي
٨٥	أقسام المشتق . اسم الفاعل
٨٥	صيغ المبالغة
٨٩	اسم المفعول
٩٣	الصفة المشبهة
٩٧	اسم التفضيل . شروط صوغه
٩٩	أحوال اسم التفضيل
١٠٢	أسماء الزمان والمكان
١٠٥	اسم الآلة
١١٠	تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح
١١٤	تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع
١١٥	كيفية تثنية الأسماء وجمعها
١١٦	تكلمة وفيها أمور
١١٩	جمع التكسير
١٣٠	تمرين
١٣١	التصغير
١٣٣	ما يخالف فيه التصغير التكسير

الصفحة	الموضوع
١٣٤	التصغير كالتكسير برد الأشياء إلى أصولها
١٣٧	نموذج
٤٣٠	نموذج ثان
١٤١	نموذج ثالث
١٤٤	المنسوب
١٤٥	ما يحذف آخرأ أو متصلا به
١٤٨	ما يستغنى به عن ياء النسب
١٤٩	نموذج
١٥١	تمرين . أسئلة
١٥٢	تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث
١٥٣	علامات التأنيث
١٥٦	الإبدال والإعلال
١٥٧	أقسام الإبدال . إبدال الهمزة
١٥٨	الإبدال في حروف العلة
١٦٠	فاء الافتعال وتاؤه
١٦١	قلب التاء دالا وطاء ، وقلب الواو ميما
١٦٢	قلب تاء التأنيث في الوقف هاء
١٦٣	الإعلال . مواضعه
١٦٥	أسئلة
١٦٩	الوقف
١٧١	أسئلة
١٧١	تذليل به نماذج مختارة مجاب عنها وتمرينات متنوعة ...